وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / طرائق تدريس اللغة العربية

# الاخطاء الاعرابية لدى طلبة كلية التربية الاساسية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية

## تشخيصها-علاجها

رسالة تقدمت بها الطالبة

**ابتسام صاحب موسى الزويني**

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل ،
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية
( طرائق تدريس اللغة العربية )٠

باشراف

| | |
|---|---|
| ا٠م٠د٠ | ا٠م٠د٠ |
| حمزة عبد الواحد حمادي | سعد حسن عليوي |
| / / ٢٠٠٥ م | / / ١٤٢٦هـ |

بسم الله الرحمن الرحيم

« إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون »

صدق الله العظيم

(الحجر: ٩)

# الإهداء

إلى :
من شجعني على مواصلة طريق العلم، وتذليل معوقاته٠

- أبي ٠٠٠
- أمي ٠٠٠

من آزرني وخفف من آلام متاعبي

- إخواني ٠٠٠
- أخواتي ٠٠٠
- زهراء زوجة أخي ٠٠٠

أستاذي العزيز ر٠ قسم الدراسات العليا

- ا٠م٠د٠ عبد الستار مهدي علي

من أنار دربي ورسخ خطواتي٠٠٠ في الطريق الطويلة

- أستاذي الدكتور اسعد محمد علي النجار ٠٠٠

كل من أحب العلم، وسعى في طريقه ٠٠٠

الباحثة
ابتسام صاحب موسى

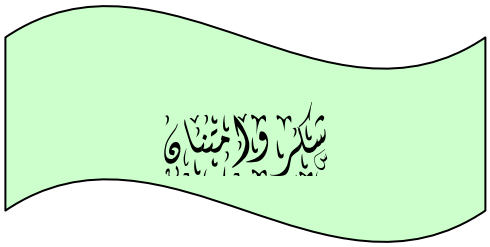


بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله ،وصحبه أجمعين ،والحمد لله الذي منَّ علينا بحفاظه على لغتنا العربية بنزول قرآنه الكريم ٠

يسعدني بعد أن أنهيت إعداد رسالتي أن أتوجه بالشكر، والامتنان إلى أستاذيّ الفاضلين : الأستاذ المساعد الدكتور حمزة عبد الواحد المشرف الأول ، والأستاذ المساعد الدكتور سعد حسن عليوي المشرف الثاني ، لما بذلاه من جهد وعناء ، وآراء سديدة ذللت الصعاب التي واجهتني في كتابة الرسالة ٠

وشكري وامتناني إلى عمادة كلية التربية الأساسية، وأساتذتها، والى الأستاذالمساعد الدكتور عبد الستار مهدي علي رئيس قسم الدراسات العليا ، وإلى موظفي مكتبة الكلية لما بذلوه من جهد وعناء، فلم يبخلوا عليّ بشيء ٠

وأتوجه بالشكر والامتنان إلى كل من السادة رئيس ، وأعضاء الحلقة الدراسية (السمنار) الدكتور فاضل ناهي ، والدكتور عمران جاسم الجبوري ، والدكتور حمزة عبد الواحد ، تقديرا لهم لما تقدموا به من توجيهات قيمة ارتقت بمستوى الدراسة ٠

وأتوجه بالشكر والامتنان إلى الدكتور اسعد محمد علي النجار لما أبداه من مساعدة في توفير المصادر التي وفرت لي الوقت، والجهد في كتابة البحث، وتخصيص وقت من محاضرته لإجراء الاختبار ٠

وأخيرا أتوجه بالشكر الجزيل إلى السادة المحكمين لما أبدوه من أراء سديدة في تعديل فقرات الاختبار، وتصويبها٠

ومن الله التوفيق ٠٠٠

الباحثة
ابتسام صاحب موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

## إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(( الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية تشخيصها ، وعلاجها )) جرى تحت إشرافنا في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية ٠

ا٠م٠د٠
حمزة عبد الواحد

ا٠م٠د٠
سعد حسن عليوي

بناءا على التوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة ٠

ا٠م٠د٠ عبد الستار مهدي علي
رئيس قسم الدراسات العليا في /
كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

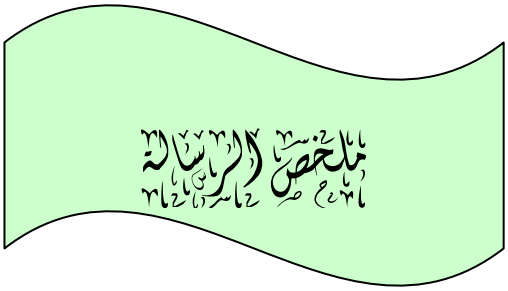


نشأ النحو لغرض صون السن المسلمين من اللحن لاسيما قراءة القرآن الكريم ، وأخذ علماء النحو يعرضون لكثير من الموضوعات المتصلة بأجزاء الجملة ، ترتيبها ، واثر كل جزء منها في الآخر ، وعلاقة هذه الموضوعات بعضها ببعض بطريقة ربطها بأنواع الجمل ،كذلك تعد غاية النحو بيان الإعراب ، وتفصيل أحكامه حتى سماه بعضهم علم الإعراب ، وهو من أكثر خصائص اللغة وضوحا ، ومراعاته في الكلام هي الفارق بين المعاني المتكافئة ، فالحركات الملحقة في أواخر الكلمات هي المعيار الذي تحتكم إليه الجملة العربية للتفريق بين المعاني التي تؤديها ، ولولا هذا المعيار لالتبس المراد ، ولما تمكن المتكلم من الإعراب عما في نفسه ، وفي ضوء هذا ارتأت الباحثة أن يكون موضوعها البحث عن، الأخطاء الإعرابية التي يخطئ فيها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل ، وتحديد التدريبات الكفيلة بعلاجها، واثر متغير الجنس في أخطاء الطلاب، وأخطاء الطالبات ٠

ولتحقيق ما ترمي إليه الباحثة أعدت اختبارا تحصيليا موضوعيا في الإعراب يتكون من خمسة مجالات ، في كل مجال ( ١٠ ) فقرات ،وبذا يكون مجموع الفقرات ( ٥٠ ) فقرة غطت الموضوعات النحوية موضوع الدراسة جميعها ، وبعد التأكد من صدق الاختبار، وثباته، وقوته التمييزية ، ومعامل الصعوبة ٠ طبقت الباحثة الاختبار على طلبة الصف الرابع في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية ، ثم فحصت إجابات الطلبة على فقرات الاختبار وشخصت أخطاءهم الإعرابية ٠

وتبين من إجابات الطلبة أنهم اخطأوا في إعراب الموضوعات النحوية جميعها ، والبالغة ( ٢٧ ) موضوعا ، وبنسب متفاوتة ، وانحصرت بين نسبة مقدارها ( ٢٤,٨٧٨ % )، وهي تمثل اقل نسبة، كانت في موضوع رفع

الفعل المضارع ، وأعلى نسبة كانت في موضوع المعرف بالإضافة ، فقد بلغت نسبة الأخطاء ( ٧٣,١٧١ % )،وهذا ما تمثل به هدفها الأول فقد توصلت الباحثة إلى أن الطلبة ( عينة البحث ) يعانون من ضعف في مهارة الإعراب ، وهذا الضعف لا يليق بمستوى الطلبة في هذه المرحلة كونهم على أبواب التخرج، وأنهم سيتولون مهمة التعليم في المرحلة الابتدائية ، وهي من المراحل المهمة في حياة التلاميذ كونها تعد القاعدة الأساسية التي تبنى عليها حياة التلميذ ، فإذا كان مستوى الطلبة ( عينة البحث ) على هذا النحو فكيف سيكون مستوى التلاميذ الذين يتعلمون على أيديهم ؟ وان ذلك يؤدي إلى خطر يهدد الجيل الجديد ،وتعتقد الباحثة أن الأسباب الرئيسة وراء ضعف مستوى الطلبة المدرس ، أو المنهج ، أو الطالب ، فالمدرس فهو يتهاون في محاسبة التلاميذ عند إجابتهم إجابة غير صحيحة أو غير مضبوطة في الشكل ، أو قد يكون المنهج فكثرة المادة المقدمة لهم وازدحامها وتوزيعها على شكل مراحل ، وان ذلك يتطلب من استلذ المادة إنهاء مادته ضمن المدة المقررة ، وهذا بدوره يؤدي إلى السرعة في إكمال المادة ، أو ترك بعض المواد ، أو بسبب كثرة التأويلات الفلسفية ؛ واختلاف وجهات النظر في الإعراب بين المدارس النحوية ٠ إما الطلبة فإنهم يحفظون المادة دون فهمها لغرض اجتياز الامتحان بنجاح فقط ، أو قد يعزى السبب في ذلك إلى أن طلبة فرع اللغة العربية يسجلون في هذا الفرع لعدم توافر فرصة قبولهم في فروع أخرى ، أو أن الطلبة اغلبهم في كلية التربية الأساسية لم تكن لديهم الرغبة في هذه الكلية ، ولكن المعدل هو الذي وضعهم في مثل هذه الكلية ،أما هدفها الثاني فتضمن الموازنة بين أخطاء الطلاب ، وأخطاء الطالبات الإعرابية للتعرف على اثر متغير الجنس قلة الأخطاء الإعرابية وكثرتها ، توصلت الباحثة إلى أن الطالبات اقل خطأ من الطلاب، وعند موازنة النتائج بين الطلاب والطالبات ، كانت القيمة المحسوبة (٤٠،٢١١) ، وعند موازنتها مع القيمة الجدولية (٣,٨٤) ، وبدرجة حرية (١) ، وعند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ، كان الفرق ذا دلالة إحصائية بحسب متغير الجنس لصالح الإناث

،وان لمتغير الجنس اثر في اهتمامات الطالبات أكثر من الطلاب ، وان الطالبات بطبيعتهن أكثر حرصا من الطلاب في متابعة الدرس ٠ كذلك سعت

الباحثة إلى مساعدة الطلبة في تجاوز الأخطاء الإعرابية، ورفع مهارة الإعراب لديهم ، فقدأعدت الباحثة عددا من التدريبات لكل موضوع على حدة بعد عرضها على عدد من المحكمين ، والمتخصصين لمعرفة مدى صلاحيتها لعلاج الأخطاء الإعرابية التي تبينت من خلال النتائج ، وتمثل ذلك في الهدف الثالث ، وهذا الهدف وثيق الصلة بالهدف الأول ويعد وسيلة لتحقيقه لان التعليم يصبح ضروريا عندما تكتشف الفجوة بين معرفة المتعلم الخاصة باللغة ، وحاجاته اللغوية للموقف الذي يجد فيه نفسه ٠

توصلت الباحثة إلى عددٍ من النتائج ، منها ضعف مستوى الطلبة في كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية / جامعة بابل ، وقلة التمرينات التي تؤهل الطلبة ، وتنمي مهارة الإعراب لديهم ٠وضعف إعداد الطلبة في قسم اللغة العربية في مهارة الإعراب بسبب عدم وجود الجانب العملي ( التطبيقي ) فأغلبية اعتمادهم على النظري ٠ كذلك قدمت الباحثة عددا من التوصيات منها ضرورة جعل مادة النحو نظرية ، وعملية يمارس فيها الطلبة الإشكال التطبيقية لمادة النحو ، وضرورة التركيز على المواد العلمية التي يحتاجها الطالب في حياته العملية ، والإفادة من التدريبات التي أعدتها الباحثة في بحثها لمعالجة الأخطاء الإعرابية التي يخطئ فيها الطلبة ، وإعداد كراس يتضمن آيات قرآنية ، وأبيات شعرية لتدريب الطلبة على مهارة الإعراب ٠

وأخيراً فقد قدمت الباحثة توصيات عدة، وعددا من المقترحات منها إعداد دراسة مماثلة لطلبة كليات التربية الأساسية في جامعات القطر جميعها، وإعداد موازنة بين خريجي كلية التربية الأساسية، وكليات التربية في مهارة الإعراب ٠

والله ولي التوفيق ٠٠٠

الباحثة
ابتسام صاحب موسى

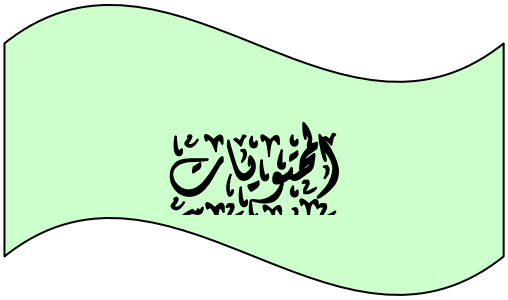



| ت | المحتوى | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| | الفصل الأول | ١-٣٢ |
| ١ | مشكلة البحث | ١-٤ |
| ٢ | أهمية البحث | ٥-١٩ |
| ٣ | أهداف البحث | ١٩ |
| ٤ | حدود البحث | ٢٠ |
| ٥ | تحديد المصطلحات | ٢٠-٢١ |
| ا | الإعراب لغة | ٢١ |
| ب | الإعراب اصطلاحا | ٢١-٢٢ |
| ج | الأخطاء الإعرابية | ٢٢ |
| ٦ | المرحلة الابتدائية | ٢١-٢٢ |
| ٧ | الفصل الثاني / دراسات سابقة | ٢٣-٤٠ |
| ا | دراسات عربية | ٢٦-٣٤ |
| ب | دراسات أجنبية | ٣٤-٣٥ |
| ٨ | مناقشة الدراسات السابقة | ٣٦-٤٠ |
| ٩ | الفصل الثالث | ٤١-٥١ |
| أولا | مجتمع البحث، وعينته | ٤٢ |
| ثانيا | أداة البحث | ٤٣ |
| | • صياغة الفقرات | ٤٣ |
| | • صدق الاختبار | ٤٣-٤٤ |
| | • الاختبار الاستطلاعي | ٤٤-٤٥ |

| | | |
|---|---|---|
| | • تحليل فقرات الاختبار | ٤٥-٤٦ |
| | • ثبات الاختبار | ٤٨ |
| | • تطبيق الاختبار | ٤٨ |
| | • تصحيح الاختبار | ٤٩ |
| ثالثا | الوسائل الإحصائية | ٥٠-٥١ |
| ١٠ | الفصل الرابع/ نتائج البحث، وتفسيرها | ٥٢-٩٩ |
| ١١ | نتائج الهدف الأول | ٥٣ |
| ا | أخطاء الطلبة بشكل عام | ٥٣-٥٤ |
| ب | أخطاء الطلبة في كل مجال من مجالات الاختبار | ٥٥-٥٧ |
| ج | أخطاء الطلبة في كل موضوع من الموضوعات التي شملها الاختبار | ٥٧ |
| ١٢ | نتائج الهدف الثاني | ٦٨-٧٢ |
| ١٣ | عرض نتائج الهدف الثالث | ٧٢-٩٦ |
| ١٤ | الفصل الخامس | ٩٧-٩٩ |
| أولا | الاستنتاجات | ٩٨ |
| ثانيا | التوصيات | ٩٨ |
| ثالثا | المقترحات | ٩٩ |
| ١٥ | المصادر | ١٠٠-١٠٩ |
| ١٦ | الملاحق | ١١٠ |
| ١٧ | الملحق الأول | ١١١-١١٧ |
| ١٨ | الملحق الثاني | ١١٨ |
| ١٩ | الملحق الثالث | ١١٩-١٢٤ |
| ٢٠ | الملحق الرابع | ١٢٥ |

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(( الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية تشخيصها ، وعلاجها )) ٠

وقد ناقشنا الطالبة ( ابتسام صاحب موسى الزويني ) في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية وبتقدير ( ) ٠

رئيسا
ا٠د٠مثنى علوان الجشعمي

عضوا
ا٠م٠د٠عمران جاسم الجبوري

عضوا
م٠د عصام حسن احمد

عضوا ومشرفا
ا٠م٠د٠ حمزة عبد الواحد

عضوا ومشرفا
ا٠م٠د٠سعد حسن عليوي

مصادقة مجلس الكلية
صدقها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل في / / ٢٠٠٥م٠

العميد
ا٠م٠د٠ عباس عبيد حمادي
/ / ٢٠٠٥م

# الفصل الأول

## مشكلة البحث ، وأهميته ، وأهدافه ، وحدوده ، ومصطلحاته.

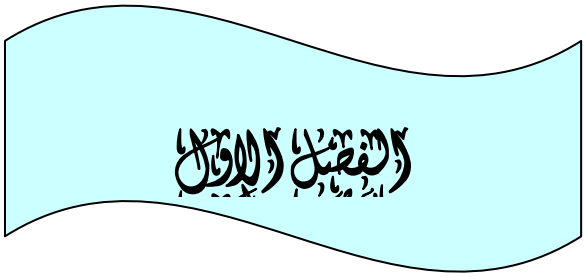


## ١. مشكلة البحث :

**********

يشكو كثير من الطلبة ، من ضعف في المستوى الدراسي في اللغة العربية ، بمدارسنا وجامعاتنا ، وتلك مشكلة مزمنة ،طال الأمد عليها ، وحارت العقول في البحث عن علتها ، والإشارة إلى موطن الداء فيها ٠٠٠ وأقصى ما كانت تمتد إليه يد الإصلاح في هذه المشكلة ، هو الكتب المدرسية ، والمصطلحات النحوية ، ثم يعجب المصلحون ، حين يرون في الإصلاح ، لم يؤت ثماره المرجوة ، ويشاهدون انحدار المستوى يوما بعد يوم ، كأننا أمام بئر ينضب ماؤها بالتدريج ، ولاشيء يرفدها ، ويصلح من شأنها ، ولو استمر الحال على ذلك لجاء يوم تشيع فيه الأمية بين حملة الشهادات العليا ٠(٥٢: ص٤١٣ )

وأسباب شيوع الأخطاء اللغوية ، والنحوية في لغتنا العربية كثيرة ٠٠٠، ولعل أهمها ضعف إعداد المدرسين في الكليات المتخصصة والمعاهد التربوية ، مما خلف هذه النتائج غير المحمودة في كثير من الدارسين ، والمتعلمين ، بل والمثقفين ٠(٤٧: ص٩ )

وكذلك بسبب عدم إتقان العربية الفصحى يقول د٠ نور عوض:" والمشكلة هي أننا لانتقن العربية الفصحى اتقانا تاما في المستويات الثلاثة : الأداء والقراءة والكتابة،وهذا يشكل خطرا على وجودنا القومي؛ بسبب زحف اللغات العامية ، وان ضعف التصور اللغوي عندنا هو نتيجة طبيعية لانغلاقنا الثقافي ، وان ذلك مسوؤل عن احترازنا لقيم التراث التي تحدث تأثيرها الفعال في عقليتنا بما يهدد نظامنا التربوي بأسره ، وبما يجعلنا نبتعد يوما فيوما عن العصر الذي نعيش فيه ،ومن العصور التي نقبل عليها"٠ (٦١: ص٨٣ )

وكذلك من أسباب ضعف اللغة العربية الفصيحة أن العربية الفصيحة المكتوبة هي غير العربية المستعملة في التخاطب ، وغير اللهجات الدارجة التي لم ترق إلى لغة المثقفين في مادتها . ( ٣٤ : ص٥٦ )

إن ظاهرة ضعف المستوى اللغوي وإهمال هذا المقوم القومي ، أصبحت ظاهرة عامة ومفزعة ٠ وأصبح أمامنا إنقاذ لغتنا من المقاصد القومية التي يجب أن نتصدى لها ونضعها في مقام الأولويات الرئيسة ٠ (٧٧: ص١٠ )

فإذا أردنا تقدم النحو علينا أن نقوم بتربية الجيل لغويا ليسمو ذوقه ، ويتحسس مواطن الجمال في لغته،وحيويتها ، وحينذاك يؤمن بتراثه الأصيل ، وثروته الفكرية فضلا عن عامل التطور ، وعامل الزمن الذي يعاصره الفرد العربي الآن ٠ وهذا يتطلب منا أن نقوم بعملية تربوية صحيحة فرعية ضمن إطار نظرية التربية العامة للشعب العربي ٠(٧١: ص٢٣)

وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد ، واهتموا بجمع شوا ردها ، والإلمام بتفاصيلها ، والإثقال بهذا كلهِ على التلاميذ ، ظنا منهم أن في ذلك تمكينا للتلاميذ من لغتهم،وأقدارا لهم على إجادة التعبير، والبيان ٠( ١ :ص٢٠٣ )

ومن الدراسات التي أثبتت ضعف مستوى كفاية المتخرجين في قسم اللغة العربية في كليات التربية في مهارات الإعراب بشكل يسترعي الانتباه، وينذر بخطر يهدد التحصيل اللغوي للأجيال القادمة ممن يتلقون العربية وعلومها على أيدي هؤلاء المتخرجين دراسة عمران جاسم الجبوري بعنوان : " الأخطاء الإعرابية لدى طلبة قسم اللغة العربية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الإعدادية ٠تشخيصها ، وعلاجها "

و من الدراسات التي أثبتت ضعف الإعداد العلمي لمدرسي اللغة العربية في الجامعات ، وأن المناهج التي تعطى لطلبة قسم اللغة العربية

لمدة أربع سنوات غير قادرة على إعداد مدرس لغة ناجح ،وقادر على التكلم بلغة عربية فصيحة، وسليمة من أي خطأ نحوي أو صرفي رسالة ماجستير للباحثة الجبورية بعنوان : " الأخطاء اللفظية فيما يتحدث به مدرسو اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية " ؛

وهناك الكثير من الدراسات الأخرى التي أثبتت ضعف مستوى كفاية الطلبة المتخرجين في كليات التربية قسم اللغة العربية ، وقد ازدادت هذه الظاهرة ازديادا كبيراً لاسيما في السنوات الأخيرة ، بل ازداد نفور الطلبة من القواعد النحوية للغة العربية ، فإننا نجدهم يقولون: " ما أصعب هذه اللغة ، ولو انصفوا قليلا لقالوا ما أعقم الطرائق ،والوسائل المستعملة في تعليم هذه اللغة، وبسبب ما ادخل على النحو من الفلسفة والمنطق مما أدى إلى جعله غاية لا وسيلة تتخذ لتقويم اللسان وصون الأقلام" ٠ (٢٣: ص٣٦٦)

لقد أعدت الباحثة هذه الدراسة لمعرفة الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الموضوعات النحوية المقررة في المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية النحوية ، وقد اختارت الباحثة طلبة الصفوف الرابعة لكونهم انهوا دراسة الموضوعات النحوية، وأنهم سيصبحون معلمين يتولون مهمة تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية التي تعد المرحلة الأساسية في تعليم التلاميذ، ويجب عليهم أن يتنزهوا من أي خطأ إعرابي ٠ ويقال إن التعلم في الصغر كالنقش على الحجر ؛ فإذا تعلم التلميذ منذ البدء على الخطأ ؛ فإنه سيرافقه طوال حياته ٠ لذا وجب أن يتصف طلبة هذه المرحلة بفصاحة اللسان ، وصحة الكتابة بشكل جيد حتى يتميزوا من بقية طلبة الجامعات الأخر من غير المتخصصين ٠

وكذلك إن هذا الضعف لا يليق بمستوى الطلبة المتخرجين ؛ لان المتخرجين في هذه الكلية تقع عليهم مسؤولية كبيرة في الحفاظ على هذه اللغة؛ لأنهم سوف يعلمون التلاميذ في المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية بشكل عام ، وقواعد اللغة العربية النحوية التي هي فرع منها ، وهي من الدروس الأساسية لتعليم اللغة العربية بشكل خاص ٠

## ٢. أهمية البحث :

**********

تعد اللغة وسيلة اتصال البشر فيما بينهم ، فهي التي تحدد إنسانيتهم ، وهي التي تميزهم عن بقية الكائنات الحية : " إن اللغة من العوامل المهمة التي تؤثر في حياة الإنسان العقلية، والاجتماعية والقومية ، فيجب أن تعد من أهم الخصائص التي تميز الإنسان من الحيوان كما تميز الأمة الواحدة من الأمم الأخرى بوجه خاص "٠(٦٠: ص١٥ )

واللغة عند سوسير ملكة ٠ وهبها الله الإنسان ، وهي التي تجعله قادرا على إحداث الصوت ،كما تجعله متميزا من سائر المخلوقات التى تعيش معه٠(٥٦: ص٢٢ )

وقد عُدّت اللغة وعاءً للفكر ، وبدونها لايمكن الوصول إلى الحضارات : " إن اللغة وعاء للفكر ، ووعاء للحضارة ؛ فبدون اللغة يكون من غير الممكن وصول الحضارات القديمة " ٠ (٤٨: ص١٧ )

أما حلمي خليل، فيبين أهمية اللغة بقوله : " إن للغة حياة مستقلة ،ووجودا ذاتيا ، فهي وان كانت تتأثر بحوادث المجتمع ، تتفاعل مع حوادثه تفاعلا خاصا ،وتسير وفقا لقوانين خاصة بها ٠٠٠"٠ (٢٤: ص٥ )

واللغة في المجتمع هي الأداة التي تربط أفراده بعضهم ببعض ؛ فيقضون مطالبهم ، ويوجهون نشاطهم ، ويدور بها التعامل بينهم ٠ (٤٤: ص١٢ )

ولايمكن الفصل بين العزَة القومية وبين اللغة ، ذلك أن اللغة إحدى مقومات العزة ، وعندما تضيع هذه اللغة تنهار العزة ٠(٤٦:ص١٩ )

وهي نافذة مشرعة على تجارب الأمة الواحدة ،وخبراتها وعلى تجارب الأمم الأخرى ،وخبراتها، فهي تحفظ للأمة تراثها الأدبي ، والديني ، والعلمي ، وفي الوقت ذاته تطلع أبناءها على تراث الأمم الأخرى٠ (٤١: ص٧ )

وبذلك فان اللغة وسيلة للتفاهم الاجتماعي، فلا بد أن ترقى وتتطور مع تطور المجتمع ورقيه ،وهي مرآة تنعكس عليها صور الحياة المدنية والثقافية للمجتمع ٠(٥٥: ص١٤)

واللغة العربية : هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم ٠ وقد وصلت إلينا من طريق النقل ٠ وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ، وما رواه الثقات من منثور العرب ،ومنظومهم ٠ (٦١: ص٤ )

وبذلك تعد اللغة العربية لغة عريقة لأمة أصيلة، وما يميزها من اللغات الأخرى ، أنها تتمتع بثراء لغوي كبير زيادة على كونها لغة الذكر الحكيم الذي زادها تكريما وتشريفا وكفل لها البقاء ٠قال تعالى في كتابه الكريم : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ ٠*(٨١: ص٣٤ )

وروي عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ انه قال : "عليكم بالعربية ؛ فإنها تثبت العقل ،وتزيد في المروءة "٠ (٨١:ص٣ )

وقال عبد الملك بن مروان الإعراب جمال للوضيع، واللحن هجنة على الشريف ٠ وقال:" تعلموا النحو كما تتعلمون السنن، والفرائض" ٠ وقال رجل للحسن [ع ]: " إن لنا إماماً يلحن : قال أميطوه [عنكم ، فإن الإعراب حِلية الكلام] ٠" (١١: ص١٤١)

ويرجع ذلك الاهتمام البالغ باللغة العربية في حقيقة الأمر ـ إلى تلك المكانة التي صارت إليها بعد ظهور الإسلام - إذ إنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ،و لغة الدين بوجه عام ٠ وصار اهتمام العلماء

* الحجر:٩

بها عن رغبة قوية في معرفة أسرار تلك اللغة التي نزل بها القرآن؛ فسعوا إلى حفظ تراثها اللغوي والدفاع عنه ٠ وكان الناس على عهد الرسول - ﷺ - يسألون فيما صعب عليهم فهمه من ألفاظ القرآن ،وبعد وفاته كانوا يرجعون إلى أهل العلم بحثا عن تفسير كلمة أو فهم معنى مستغلق ٠(١٣: ص١٠ )

ويقول حسين نصار : " واستمرت عناية العرب بلغتهم بعد ظهور الإسلام ، وقيام دولتهم المترامية الأطراف ، بل وزادت زيادة كبيرة إذ أحسوا بتفوقهم على الأمم الأجنبية ، نتيجة تغلبهم عليهم ، فعنوا بمظاهر هذا التفوق جميعه كل عناية ، وميزوا كل ما يتصل بهم عما يتصل بهذه الأمم "٠ (٧٣: ص١٧)

وتنماز اللغة العربية من بين لغات العالم باتساعها ودقتها ، وقد نمت بتراثها النثري والشعري نموا سريعا معافى ، واستطاعت أن تؤدي ما تطلبه منها الحضارة البشرية بكل ما فيها من مجالات علمية ،وفنية متنوعة؛ لذا أصبح الحفاظ عليها واجبا دينيا، وقوميا فلا قومية بلا وحدة في اللغة٠ (٧٦ : ص١٨٤ )

ولغة العرب أفصح اللغات ٠( ٢٨ : ص٣٤٦ )، قال ابن منظور في لسانه : " وجعل الله ، عز وجل ، القران الكريم المنزل على النبي المرسل محمد - ﷺ - بلسانهم عربيا نسبة إلى العرب الذي نزل بلسانهم " ٠ (٧ : ص٥٨٨)

وإنها حازت الأفضلية على غيرها من اللغات بتفضيل الله تعالى لها من خطابه لرسوله - ﷺ - بقوله: ﴿ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ *، فقد وصفه الله بالبيان ، وهو ابلغ ما يوصف به الكلام ، لأن الكلام إنما وضع وسيلة للتعبير عما في النفس ، فإذا انغلق وأبهم لم يتحقق الغرض الذي وضع من أجله ؛ وإذا كان مبنيا أدى المقصود منه ،ولا يختلف إثنان في أن اللغة لا تبارى ،ولا تدانى في الإفصاح والبيان ٠ (٤٠: ص٤٣ )

* الشعراء: ١٩٤ - ١٩٥

ومنهم من يعزو السبب إلى أن اللغة العربية هي أفضل اللغات لنزول القرآن الكريم بها ، وان الله عز وجل لايمكن أن يتكلم إلا بأفضل لغات البشر : " إن اللغة العربية من أفضل اللغات ، وهذا يرجع إلى أن القرآن الكريم نزل بها ، ولا يمكن أن يتكلم الله - عز وجل - إلا بأفضل لغات البشر ؛ فعظمة اللغة العربية ترجع إلى عظمة القرآن الكريم الذي نزل بها " ٠ (٦٨: ص٥ )

ويرى ابن فارس أن لغة العرب أفضل اللغات وأوسعها بقوله : " من قال إن سائر اللغات تبين إبانة اللغة العربية فهذا غلط ، لأنا لو احتجنا أن نعبر عن السيف، وأوصافه باللغة الفارسية لما أمكننا ذلك إلا باسم واحد ، ونحن نذكر للسيف بالعربية صفات كثرة ، وكذلك الأسد والفرس، وغيرها من الأشياء المسماة ، وأين لسائر اللغات من السعة ما للغة العرب ،وهذا ما لا خفاء على ذي نهية*" ٠(٦: ص١٩ )

وقال السامرائي: أما الفراء فيجد فضلا في لغة العرب على اللغات جميعها، ويبين ذلك بقوله : "ووجدنا للغة العرب فضلا على لغة جميع الأمم اختصاصا من الله تعالى وكرامة أكرمهم الله بها ، ومن خصائصها انه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات "٠(٣٥ : ص١١٠ )

أما الثعالبي فقد قال في حب اللغة العربية ،وفي تفضيلها على اللغات الأخرى : " من أحب الله تعالى أحب رسوله محمداً- صلى الله عليه وسلم- ومن أحب الرسول العربي أحب العرب ، ومن أحب العرب أحب العربية التي نزل بها أفضل الكتب ، على أفضل العرب والعجم، ومن أحب العربية عني بها، وثابر عليها ، وصرف همته إليها ٠٠٠ ومن هداه الله للإسلام ،وشرح صدره للإيمان ، واتاه حسن سريرة منه ، اعتقد أن محمدا - ﷺ - خير الرسل ، والإسلام خير الملل ، والعرب خير الأمم والعربية خير اللغات و الألسنة "٠ ( ١٧ : ص٢٥ )

---

* النهية: العقل

واعلم أن أفضل ما رغب فيه الراغب، وتعلق به الطالب لغة العرب التي نزل بها القرآن ،وورد بها حديث النبي عليه السلام لتعلم حقيقة معانيها ، ولئلا يضّل من اخذ بظاهرهما ، وقد قال بعض الحكماء :" اللغة أركان الأدب، والشعر ديوان العرب بالشعر نظمت المآثر،وباللغة نثرت الجواهر،ولولا اللغة ذهبت الآداب ،ولولا الشعر بطلت الاحساب، بلغة العرب نزل القرآن،وبشعرهم ميز الفرقان ،من ذم شعرهم فجر،ومن طعن لغتهم كفر"٠ ( ٣٨: ص٦)

ولما كانت اللغة وعاء الثقافة ، فان دراسة اللغة ، ومدى قابليتها لتلقي الثقافة يعد مفتاحا لإدراك تلك الثقافة ٠ ( ٧٨ : ص٢٤ )

وتنبه علماء العربية على أهميتها ومكانتها ، فراحوا يدافعون عنها لما لها من جمال أسلوب، وروعة بيان ، حتى قال ابن جني : " إنني إذا تأملت هذه اللغة الشريفة الكريمة ، وجدت فيها من الحكمة، والدقة والإرهاف، والرقة ، ما يملك عليَّ جانب الفكر "٠ (٤: ص٤٧ )

أما المستشرق يوهان فك فيقول : " احتفظت العربية الفصحى في ظاهرة التصرف الإعرابي بسمة من أقدم السمات اللغوية التي فقدتها اللغات الجزرية جميعها باستثناء- البابلية القديمة - قبل عصر نموها، وازدهارها الأدبي ، وقد احتدم النزاع حول غاية بقاء هذا التصرف الإعرابي في لغة التخاطب الحي ، فأشعار عرب البادية قبل الإسلام، وفي عصوره الأولى ترينا علامات الإعراب مطردة كاملة السلطان – كما في الحقيقة الثابتة ، من النحويين العرب ، كانوا حتى القرن الرابع الهجري والعاشر الميلادي على الأقل- يختلفون إلى عرب البادية ليدرسوا لغتهم- تدل على أن التصرف الإعرابي كان في أوج ازدهاره آنذاك، بل لانزال حتى اليوم نجد في بعض البقايا الجامدة من لهجات البداة ظواهر الإعراب "٠(٦٤:ص١٥ )

فنشأ علم النحو لغرض صَون ألسن المسلمين من اللحن ،ولاسيما في قراءة القرآن الكريم ، وأخذ علماء النحو يتعرضون لكثير من الموضوعات المتصلة بأجزاء الجملة ، ترتيبها ، وأثر كل جزء منها في الآخر، وعلاقة هذه الموضوعات بعضها ببعض بطريقة ربطها بأنواع الجمل ٠٠٠ ٠(٦٨: ص٢٤ )

ويعد النحو من أهم أركان علوم اللسان العربي إذ به تتبين المقاصد بالدلالة ، فيعرف الفاعل من المفعول ، والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل اصل الإفادة ٠ قال ابن خلدون في مقدمته : " إن أركانه أربعة ،وهي : اللغة ،والنحو ، والبيان ، والأدب، ومعرفتها ضرورية على أهل الشريعة ٠٠٠والذي يتحصل أن الأهم المقدم منها هو النحو إذ به تتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر ، ولولاه لجُهِل اصل الإفادة ،وكان من حق علم اللغة التقدم لولا أن أكثر الأوضاع باقية في موضوعاتها لم تتغير بخلاف الإعراب الدال على الإسناد والمسند والمسند إليه، فإنه تغير بالجملة ولم يبق له أثر؛ فلذلك كان علم النحو أهم من اللغة إذ في جهله الإخلال بالتفاهم جملة، وليست كذلك اللغة ٠٠٠ وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحسن الملكات، وأوضحها إبانة عن المقاصد لدلالة غير الكلمات فيها على كثير من المعاني من المجرور٠ اعني المضاف ،ومثل الحروف التي تفضي بالأفعال إلى الذوات من غير تكلف ألفاظ أخرى ،وليس يوجد ذلك إلا في لغة العرب ٠٠٠وأول من كتب فيها أبو الأسود الدؤلي من بني كنانة ، ويقال بإشارة علي رضي الله عنه ؛لأنه رأى تغير الملكة أشار عليه بحفظها،ففزع إلى ضبطها بالقوانين الحاضرة المستقرأة ثم كتب فيها الناس من بعده ٠"( ٥ :ص٥٤٥-٥٤٧)

لقد برع العرب عامتهم ،وخاصتهم في استعمال أساليب مختلفة في التعبير عن خلجات النفس الإنسانية في مواضع متعددة ، إذ عرف العرب قبل الإسلام وبعده ببلاغتهم ،وفصاحتهم يقول الجاحظ : " إنا لا نعرف الخطب إلا للعرب والفرس ، وأما الهند فما لهم من معانٍ مدونة ، وكتب

مخلدة، لا تضاف إلى رجل معروف، ولا إلى عالم موصوف ، وإنما هي كتب متوارثة ،وآداب على وجه الدهر، سائرة مذكورة،ولليونانيين فلسفة ، وصناعة منطق ، وكان صاحب المنطق نفسه بكئ اللسان* ،غير موصوف بالبيان ، مع علمه بتمييز الكلام ، وتفصيله ، ومعانيه ، وخصائصه ٠٠ وفي الفرس خطباء إلا أن كل كلام للفرس ، وكل معنى للعجم ، فإنما هو عن طول فكرة ، وعن اجتهاد وخلوة ،وعن مشاورة ومعاونة ،وعن طول تفكر، ودراسة الكتب ٠٠٠ وكل شيء للعرب ،فإنما هو بديهة ، وارتجال ، وكأنه الهام ، وليست هناك معاناة، ولا مكابدة ،ولا إطالة فكر،ولا استعانة ٠٠ وكان الكلام الجيد عندهم اظهر وأكثر ، وهم عليه اقدر ، وله اقهر ٠وكل واحد في نفسه انطق ، ومكانه من البيان ارفع ٠ وخطباؤهم أوجز، والكلام عليهم أسهل ، وهم عليهم أيسر من أن يفتقروا إلى تحفظ ، أو يحتاجوا إلى تدارس ، وليس هم كمن حفظ علم غيره " ٠ (١٨: ص٢٥-٢٧ )

ويرى إبراهيم مصطفى أن النحو هو : " قانون تأليف الكلام ، وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة ، والجملة مع الجمل ، حتى تنسق العبارة ، ويمكن أن تؤدي معناها " ٠ (٦٩: ص١ )

وقال في موضع آخر إن غاية النحو بيان الإعراب ، وتفصيل أحكامه ، حتى سماه بعضهم علم الإعراب ٠(٦٩: ص١ )

أما برجشتراسر فيقول في الإعراب : " والإعراب سامي الأصل ، تشترك فيه اللغة ألاكدية ، وفي بعضه الحبشية ، ونجد آثارا منه في غيرها أيضا ، غير أن العربية ابتدعت شيئين ؛ الأول إعراب الخبر والمضاف ، وتتفق قي بعض ذلك مع أخواتها ، والثاني : عدم الانصراف في بعض الأسماء، وتنفرد بذلك عن غيرها "٠ (١٤ :ص١١٦ )

ولعل كتاب سيبويه (١٨٠هـ) من أقدم الكتب التي استخدمت هذا المصطلح ،فقد جاء في أول كتابه : " هذا باب علم الكلم في العربية "، ثم قال في الإعراب : فالرفع ،والجر، والنصب، والجزم لحروف الإعراب ٠

*البكئ اللسان : القليل الكلام ، لحبسة في لسانه

وحـروف الإعـراب للأسـماء المتمكنـة ، وللأفعـال المضـارعة لأسـماء الفـاعلين التـي فـي أوائلهـا الزوائـد الأربعـة الهمـزة ، والتـاء ، والبـاء ، والنون "٠ ( ٤٣ : ص١٣/١ )

أما السيوطي ففي قوله عن الإعراب : " الإعراب إنما دخل في الكلام دليلا على المعاني "٠ (٤٥:ص٩٣ )

أما ابن هشام فيقول : " الإعراب اثر ظاهر ، أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة ، فالظاهر كالذي في آخر زيد في قولك " جاء زيد، و" رأيت زيدا "، و " مررت بزيد " ، والمقدر كالذي في آخر "الفتى " في قولك : "جاء الفتى " ، و"رأيت الفتى " ، مررت بالفتى " فإنك تقدر الضمة في الأول ، والفتحة في الثاني ، والكسرة في الثالث ؛ لتعذر الحركة فيها ، وذلك المقدر هو الإعراب " ٠ ( ١٢: ص٥١ )

وجاء في شرح ابن عقيل أن الإعراب أربعة أنواع فقال : " أنواع الإعراب أربعة : الرفع ، والنصب ، والجر، والجزم ؛ فأما الرفع والنصب، فيشترك فيها الأسماء ،والأفعال نحو " زيد يقوم " ، و "إن زيدا لن يقوم " ، و أما الجر فيختص بالأسماء نحو " بزيد " ، وأما الجزم فيختص بالأفعال نحو " لم يضرب " ٠ ( ٥٤: ج١/ص٤٣ )

أما الجرجاني فيقول : " إنه إن لم تكن هذه المعاني معاني أنفس الألفاظ فإنها تعلم على كل حال من ترتيب الألفاظ، ومن الإعراب ، فبالرفع في الدال من الحمد يعلم انه مبتدأ ، وبالجر في الباء يعلم انه صفة ، وبالياء في رب العالمين يعلم انه مضاف إليه، وعلى هذا قياس الكل : قبل ترتيب اللفظ لا يكون لفظا ، والإعراب وان كان لفظا؛ فانه لا يتصور أن يكون هاهنا لفظان كلاهما علامة إعراب ،ثم يكون أحدهما تفسيرا للآخر " ٠ ( ٢٢:ص٣٤٨ )

وقد يدخل الإعراب على الكلام ليفرق بين الفاعل ،والمفعول ، وانه مختص بالأسماء ، وليس في الأفعال، والحروف ، وهذا ما يشير إليه الزجاجي بقوله : " إن الإعراب يدخل في الكلام ، ليفرق بين الفاعل والمفعول ، والمالك والمملوك ، والمضاف والمضاف إليه، وسائر ذلك يعتور الأسماء من المعاني ، وليس شيء من ذلك في الأفعال، ولا في الحروف " ٠(١٠:ص٢٦٠ )

أما ابن فارس اللغوي فيقول : " من العلوم الجليلة التي خصت بها العرب ، الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ ، وبه يعرف الخبر الذي هو اصل الكلام ، ولولاه ما ميز فاعل من مفعول ، ولا مضاف من منعوت ، ولا تعجب من استفهام ، ولا نعت من تأكيد ٠٠٠ فأما الإعراب فبه تميز المعاني ، ويوقف على أغراض المتكلين ؛ وذلك أن قائلا لو قال : " ما أحسنْ زيدْ " غيرُ ُمُعْرِ بْ، أو " ضربْ عمرْ زيدْ " ،لم يوقف على مرادِهِ٠ فإذا قال : " ما أحسَنَزيداً! " ، أو "ما أحسنُ زيدٍ؟ ، أو " ما أحسَنَزيدٌ"، أبان بالإعراب عن المعنى الذي أراده، وللعرب في ذلك ما ليس لغيرها فهم يفرقون بالحركات ، وغيرها بين المعاني "٠(٦: ص١٤٣)

والإعراب تلك الظاهرة التي هي من ابرز مميزات اللغة العربية ، لان تغيير حركة إعرابية مثل لفظ "العلماء " في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ * ورد مرفوعا على الفاعلية في القراءة المتواترة ؛ ولذلك حكمة بشذوذ القراءة التي قرئ فيها هذا اللفظ بالنصب على المفعولية ؛ لان المراد بالآية حصرا الخوف من الله بالعلماء ،وهو ما تعطيه القراءة المتواترة ، وليس المقصود حصرا الخوف بالله من العلماء كما توحي القراءة الشاذة ، والتفرقة بين هذين المعنيين إنما حصلت بسبب الإعراب الذي يعتري هذه الكلمة ) ٠(٤٠: ص١٤ )

*فاطر: ٢٨

قد يكون الإعراب سر جمال اللغة العربية ، وموضحا لمعانيها كما يقول أبو بكر الزبيدي : ( ولم تزل العرب تنطق على سجيتها في صدر إسلامها ، وماضي جاهليتها ، حتى اظهر الله الإسلام على سائر الأديان ، فدخل الناس فيه أفواجا ، واقبلوا إليه إرسالا ، واجتمعت فيه الألسنة المتفرقة ، واللغات المختلفة ، ففشا الفساد في اللغة العربية،واستبان منه الإعراب الذي هو حليها، والموضح لمعانيها ) ٠ (٢٨: ص١١ )

وكان هذا رأي أبي داود أيضا فقد قال:( رأس الخطابة الطبع ،وعمودها الدربة،وجناحاها رواية الكلام ،وحليها الإعراب، وبهاؤها تخير الألفاظ ؛ والمحبة مقرونة بقلة الاستكراه ، وما كان من الكلام لفظه سهلا ، ومعناه مكشوفا بينا فهو من جملة الرديء المردود ) ٠(٦٦: ص٣٣١ )

ويذكر النحاة أمثلة لاختلاف المعاني باختلاف الإعراب من ذلك قولهم من يستطيع أن ينكر أن قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ*﴾ لو أبدلت فيه حركة ( الله ) إلى الرفع، وحركة ( العلماء ) إلى النصب لاختل المعنى، وتغير إلى العكس تماما ؟ وان الجملة الآتية ـ مثلا
ـ إذا كانت غفلا احتملت معاني عدة فان شكلت نصت على معنى واحد :
أكرم الناس احمد
أكرم الناسُ أحمدَ
أكرم الناسَ احمُد
أكرمُ الناسِ أحمُد
وهو من الوضوح بمكان ) ٠( ٣٧: ٢٦/١ )

ومن ذلك قولهم : ((بكم ثوبك مصبوغاً ؟ )) ،و(( بكم ثوبك مصبوغٌ))،وبينهما فرق يختلف المعنى فيه ، وهو انك إذا نصبت مصبوغا كان انتصابه على الحال ، والسؤال واضح عن ثمن الثوب ، وهو في حالة كونه مصبوغاً ، وإن رفعت مصبوغا رفعته على انه خبر المبتدأ الذي هو ثوبك ، وكان السؤال واقعا عن اجرة الصبغ لا عن ثمن الثوب ٠ (٣٧: ٣٣/١ )

*فاطر: ٢٨

فالإعراب ركن من أركان ضبط معاني الكلمات إذ ترد في تركيب الكلام ، وتحديد علاقات بعضها مع بعض من حيث الفاعلية ،والمفعولية ،والإضافة، وغيرها ٠ ( ٢٣ : ص٥٢ )

أما كاصد الزيدي وغيره، فيرى أن ظاهرة الإعراب هي أقوى ميزات العربية ،وخصائصها: "تعد ظاهرة الإعراب اظهر ميزات العربية، وخصائصها، واقواها٠٠٠ وإنها احتفظت بحركاتها المختلفة على أواخر كلماتها ،وهي الفتحة، والضمة ،والكسرة، والسكون ، وهذا مما جعل كثيرا من علماء اللغات اليوم ، يرون العربية أقدم اللغات الجزرية ، وذلك لبقاء عنصر الإعراب فيها ، الذي يعبر في العربية عن مراد المتكلم الذي يدور في ذهنه : من فاعلية، ومفعولية نسبة بين شيئين" ٠(٣٣:ص١٢٩ )

يعد الإعراب من اشد خصائص اللغة وضوحا ،ومراعاته في الكلام هي الفارق بين المعاني المتكافئة ، فالحركات الملحقة في أواخر الكلمات هي المعيار الذي تحتكم إليه الجملة العربية للتفريق بين المعاني التي تؤديها ، ولولا هذا المعيار لالتبس المراد ، ولما تمكن المتكلم من الإعراب عما في نفسه ٠ (٧٢: ص٤٠ )

وما روي عن الكسائي انه قال : ( اجتمعت، وأبو يوسف القاضي عند هرون الرشيد، فجعل يذم ويقول : ما النحو ؟ فقلت ــ وأردت أن اعلمه فضل النحو ـ ما تقول في رجل قال لرجل : أنا قاتلٌ غلامَك ، وقال آخر : أنا قاتلُ غلامك أيهما تأخذ به ؟ قال أخذهما جميعا ٠فقال هرون : أخطأت ٠ وكان له علم بالعربية ، فاستحيا ٠ وقال : كيف ذلك ؟فقال : الذي قال : أنا قاتل غلامك بلا إضافة، فانه لا يؤخذ؛ لأنه مستقبل لم يكن بعد كما قال الله تعالى : ﴿ وَلا تَقُولَنَّ لِ شَيْءٍإِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً* إِلا أَنْ يَ شَاءَ اللَّهُ﴾ * ٠ (٣٧: ج١/ ٣٣-٣٥ )

*الكهف: ٢٣- ٢٤

ودعا بعضهم إلى إلغاء الإعراب ،والاكتفاء بتسكين أواخر الكلمات محتجا برأيه هذا بأن اللغات الجزرية فقدت ظاهرة الإعراب منذ وقت مبكر ، وإن اللغات العامية قد تخلصت منها كذلك ٠( ٥٧ : ص١٠٢ )

ولم يقف علماؤنا العرب جميعهم هذا الموقف من الإعراب،بل كان قطرب يرى أن هذه الحركات جيء بها للسرعة في الكلام ، وللتخلص من التقاء الساكنين ، وعند اتصال الكلام ، قال : " لم يعربوا الكلام للدلالة على المعاني ،والفرق بين بعضها وبعض ؛ لأننا نجد في كلامهم أسماء متفقة في الإعراب مختلفة المعاني ٠٠٠ و إنما أعربت العرب كلامها ، لأن الأسم في حالة الوقف يلزمه السكون ، فلو جعلوا وصله بالسكون أيضا ، لكان يلزم الإسكان في الوصل والوقف ٠٠٠ " ٠ (٥٢:ص٣٧٣ )

ولم يتردد النحاة بالرد عليه بقولهم : " لو كان كما زعم لجاز خفض الفاعل مرة ، ورفعه أخرى ونصبه ،وجاز نصب المضاف إليه؛ لأن القصد في هذا، إنما هو الحركة تعاقب سكونا يعتدل به الكلام، وأي حركة أتى بها المتكلم أجازته ، فهو مخير في ذلك ، وفي هذا فساد للكلام ،وخروج على أوضاع العرب، وحكمة نظام كلامهم " ٠(٢٩ : ص٧٠ )

فنظام الإعراب عنصر أساسي من عناصر اللغة العربية ليس من الهام عبقري ،ولا من اختراع عالم،وإنما تكون في صورة تلقائية في أحقاب طويلة كما يتكون اللؤلؤ من جوف الأصداف،وكما تتكون الأحجار الكريمة من فلذات الأرض الطيبة ٠ وقد اشتملت عليه منذ أقدم عهودها ، وكل ما عمله علماء القواعد حياله هو أنهم استغلوا مناهجه استخلاصا من القرآن [ الكريم ] ،والحديث [ النبوي الشريف ] ،وكلام الفصحاء من العرب ورتبوها ،وصاغوها في صورة قواعد وقوانين ٠ (٧٨:ص ٢٠٩ )

إن الإعراب يمنح اللغة جمالها، ورشاقتها ؛لان الخطأ، واللحن يعد عيبا ، وهذا ما أشار إليه الأوائل، وفطنوا إليه ، فالشعر العربي الذي عرفه الأقدمون: بأنه الكلام الموزون المقفى ، وجدنا أن للإعراب فضلا عليه إلى حد بعيد ٠ إذ إن موسيقى الشعر تعتمد اعتمادا كبيرا على الإعراب فتشكيل أواخر الكلم يمنح الموسيقى الشعرية عذوبة ، و يجعل وقعه على الأذن وقعا لطيفا تتقبله الأذان عند السماع ٠(٧٩:ص١٤٢ )

إن تواتر ظهور اللحن في الإعراب في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم – وعهد الخلافة الإسلامية دليل على إن العربية الفصحى التي نزل بها القرآن الكريم كانت معربة ، فقد قال ابن جني في خصائصه : ( ولهذا فقد كان اللحن في العربية بمنزلة الضلال كما جاء في الحديث [ النبوي الشريف ] إن رسول الله - ﷺ – قال لرجل لحن بحضرته ارشدوا أخاكم فقد ضل ، وقال أيضا : رحم الله امرءا أصلح لسانه ) ٠(٤: ٢٤٥/٣ )

ولما وقع اللحن في القرآن الكريم كان أثره عليهم اشد ،وكان إليهم أبغض ، فبادروا إلى إعراب القرآن، وضبط كلماته بنقط يكتبونها عند آخر الكلمات تدل على حركاتها ٠ (٦٩: ص١٠ )

وبهذا فاللغة العربية لغة القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل ، ولقد كرم الله لغة قرانه بالحفظ والصون ، فقال في محكم كتابه الكريم : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون ﴾ ٠* (٥٥:ج١٤/١ )

والقواعد النحوية ، هي وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة ، فعلى المعلمين ألا يبالغوا في تعليمها مبالغة تميزها من بقية فروع اللغة ، بل عليهم أن يعنوا بالقدر الذي يعين التلاميذ على تحقيق فائدة عملية في سلامة عباراتهم ، وصون ألسنتهم ، وأقلامهم من اللحن ، وأقدارهم على تفهم الكلام المسموع ، أو المقروء تفهما دقيقا ، وان يجتنبوا الأمور المعقدة البعيدة عن جوهر اللغة ؛ لأنهم لا

* الحجر:٩

يفهمونها، فيضطرون إلى حفظها ليقضوا بها أغراضهم، كالإعراب التقديري، واوجه الإعراب المختلفة التي لا جدوى من أكثرها ، والتماس ما يعين من الموضوعات النحوية على صحة الكلام ،والكتابة، وسلامة الضبط ،وتأليف الجمل، والعبارات تأليفا خاليا من الخطأ النحوي ، وليس هذا فحسب ،بل أيضا سلوك اقرب السبل، وأيسرها لتعليم القواعد النحوية ، وأن يفكروا في الطريقة المناسبة التي تلبسها لباسا جذابا بشد القلوب، ويبعد عنها التعقيد والالتواء ٠ (٢٧: ص٢٠٩ )

و تعد مشكلة القواعد النحوية من المشكلات المهمة التي تعرض لدارس العربية ، وحسب ما رسم النحاة تلك القواعد التي ثار عليها منذ البداية الشعراء الذين كرهوا أن يقيدوا كلامهم بقواعد لم يعتادوا عليها ٠ زد على ذلك أن النحاة في العصور الأول وضعوا القواعد العربية مستنبطة من كلام العرب ، و أدبهم ، وشعرهم تقويما للسان، وإبعادا للذوق الأدبي من الانحراف، بعد أن فشت العامية بين الناس ، ولكن علم النحو قد فسد بالصنعة بما داخله من الفلسفة والمنطق ، فأصبح غاية لا وسيلة تتخذ لتقويم اللسان على سداد النطق من زيفه إلى العامية ٠(٢٣: ص٣٦٧ )

إن الإعراب تلك الظاهرة اللغوية التي تعد من اشد خصائص اللغة وضوحا ، والتي ظهرت في كثير من اللغات القديمة ، الجزرية، لكنها اندثرت ولم يبقَ منها إلا القليل ، أما لغتنا العربية، فقد احتفظت بهذه الظاهرة ، وحافظت عليها ٠فبفضل الإعراب يتمكن الكاتب ،أو المتحدث من التصرف بالجملة، فيراعي دواعي التقديم والتأخير دون أن يبقى أسيرا للقواعد النحوية الثابتة، ولولاه لأصبحت اللغة جامدة ، وفقدت حريتها في التعبير، وكذلك فقدت قدرتها على التفنن بالقول ٠

إن المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة، والأساسية في حياة الإنسان المتعلم ، و أنها تسهم في بنائه ، لذا وجب تعليمهم القواعد النحوية الصحيحة ، كي يتمكنوا من التعبير الصحيح ، وصون أقلامهم من الخطأ،ويكونوا قادرين على تفهم ما يسمع، وما يقرأ أمامهم فهما دقيقا ٠

و تُدّريسُ قواعد اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي ويكون على شكل تدريب،وتطبيق يعتمد على المحاكاة ؛ فيذكر الاستعمال، ثم يطالب التلميذ بمحاكاته،والنسج على منواله من غير أن تذكر القاعدة، أو المصطلح ٠

أما بالنسبة لتلاميذ الصفين الخامس ،والسادس، فقد اختيرت موضوعات اللغة لتتناسب مع عمرهم الزمني ، وتم إتباع الطريقة الاستقرائية القائمة على الامثلة لما في هذه الطريقة من القدرة على التدرج بالتلميذ، والسير معه خطوة خطوة حتى يصل إلى القاعدة ٠

والتلميذ في هذه الحلقة يمكن أن نطمئن إلى نضج فكره، وقدرته على فهم القواعد بالطريقة الاستقرائية التي تعتمد على الأمثلة،والمناقشة والاستنباط والتطبيق ،فلا مانع من تخصيص إحدى الحصص لدراسة القواعد،والتدريب عليها في هذين الصفين مع مراعاة التيسير على التلاميذ بعدم إرباكهم وازدحام القواعد المختلفة في حصة واحدة ٠(٢:ص ٢٠٩ )

## ٣. أهداف البحث :

**********

يهدف البحث إلى تشخيص الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية ، وعلاجها ،وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

٠١ ما الأخطاء الإعرابية التي يقع فيها طلبة قسم اللغة العربية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية ؟

٠٢ هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين الطلاب ،والطالبات في الأخطاء الإعرابية ؟

٠٣ ما التدريبات التي يمكن أن تسهم في علاج الأخطاء الإعرابية ؟

## ٤. حدود البحث:

**********

٠١ يقتصر البحث على طلبة الصف الرابع / فرع اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٤- ٢٠٠٥ م٠

٠٢ الموضوعات النحوية في كتابي قواعد اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الابتدائيين ٠

## ٥. تحديد المصطلحات :

**********

### أ ) الإعراب لغة:

**********

٠١ **قال الفراهيدي:** " الإعراب في اللغة هو الإفصاح والتبيين ، يقال أعرب الرجل إذا أفصح "٠ (٦٣: مادة عرب)

٠٢ **قال الزجاجي** : " الإعراب أصله البيان ، يقال : أعرب الرجل عن حاجته إذا أبان عنها ، ورجل معرب ، أي مبين عن نفسه ، ومنه الحديث الشريف : " البكر تُستأمر، والثيب يُعرِبُ عنها لسانها "* ٠ (٢٩:ص٩١ )

٠٣ **قال ابن جني :** " أما لفظه، فانه مصدر أعربت عن الشيء إذا أوضحت عنه ؛ وفلان معرب عما في نفسه أي : مبين له،وموضح عنه " ٠ ( ٤ :٣٦/١ )

٠٤ **قال ابن منظور** : " الإعراب والتعريب معناهما واحد ، هو الإبانة ؛ يقال أعرب عنه لسانه ، وعرب أي أبان، وأفصح ٠ أعرب عن الرجل ، بين عنه ٠ وعرب عنه : تكلم بحجته "٠ (٧: ص٥٨٨ )

* ينظر صحيح البخاري :١٣٥/٦ ( كتاب النكاح ) ،وصحيح مسلم : ١٠٣٦/٢( النكاح ) ٠

٠٥ **أما الدكتور فؤاد نعمة :** فيعرفه بقوله : " النحو قواعد يعرف بعضها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات ، وكيفية إعرابها "٠ (٧٤: ص٢٣ )

## ب) الإعراب اصطلاحا:

**********

٠١ **قال الزجاجي** : " الإعراب هو الحركات المبينة عن معاني اللغة ،وليس كل حركة إعرابا ، كما انه ليس كل الكلام معربا " ٠ (٢٩:ص٩١ )

٠٢ **قال ابن هشام الأنصاري** : " الإعراب هو اثر ظاهر، أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة " ٠( ١٢: ص٥١ )

٠٣ **قال ابن منظور**:" الإعراب الذي هو النحو إنما هو الإبانة عن المعاني للألفاظ "٠ (٧: ص٥٨٨)

٠٤ **قال الاشموني :** الإعراب هو ما جئ لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف ٠( ١٠: ج١ /ص١٩)

أما **التعريف الإجرائي للإعراب** فهو: قدرة الطلبة ( عينة البحث ) على تمييز مواقع الكلم في الجمل ،وضبط الحركات الإعرابية في أواخر الكلمات ٠

## ج٠ الأخطاء الإعرابية :

**********

٠١ **قال ابن منظور** : والخطأ في الإعراب هو العدول عن الصواب ٠ (٧: ج٥ ٤٠١٤-٤٠١٥ ) ،( مادة لحن )

٠٢ **قال رمضان عبد التواب** : " اللحن :مخالفة العربية الفصحى في الأصوات، والصيغ ، والتراكيب في سياق الجملة ، أو في الحركات الإعرابية، أو في دلالة اللفظ" ٠ (٥٣:ص٩ )

**٠٣ ويحدد الدليمي:** الخطأ النحوي بعلامات الإعراب وعلامات البناء سواء كانت تلك العلامات حروفا أو حركات ، والحروف هي الواو والياء والألف والحركات هي : الضمة والفتحة والكسرة والسكون ٠ (٢٦: ص٢٠ )

## ٠التعريف الإجرائي

**الخطأ الإعرابي** الذي يوافق هذا البحث هو: الخطأ الإعرابي الذي يقع فيه الطلبة (عينة البحث ) في الاختبار التحصيلي المقدم إليهم في المناهج المقررة لطلبة المرحلة الابتدائية ، والقدرة على بيان نوع الحركة الإعرابية الواجب وضعها على أواخر الكلمات ٠

## ٠ المرحلة الابتدائية:

**********

المرحلة الابتدائية هي أولى المراحل في سلم النظام التعليمي في العراق ،ومدتها ست سنوات ، ويهدف التعليم الابتدائي في العراق كما أكدته المادة الأولى من نظام المدارس الابتدائيةِ رقم ( ٦٣ ) لسنة ١٩٦٨ : " إلى تزويد أطفال العراق جميعهم ابتداء من إكمالهم السادسة من العمر بالتربية، والثقافة الضروريتين" ٠ (٥٠:ص٢١٣ )

# الفصل الثاني

## الدراسات السابقة ومناقشتها

### ٠١دراسات عربية :

٠١ دراسة هلال /١٩٨٧
٠٢ دراسة السامرائي / ١٩٨٩
٠٣ دراسة الجبوري / ١٩٩٥
٠٤ دراسة الازيرجاوية / ١٩٩٩
٠٥ دراسة السعدي / ٢٠٠١
٠٦ دراسة الجبورية / ٢٠٠٢
٠٧ دراسة الزيدي / ٢٠٠٢

### ٠٢دراسات أجنبية:

٠١ دراسة بيرد /١٩٦٣
٠٢ دراسة ستنستروم / ١٩٧٥

# الفصل الثاني

## دراسات سابقة :

**********

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضا لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية من حيث طبيعتها، أو أدواتها، أو أهدافها ،وسيتم تقديم هذه الدراسات على مجموعتين: تتضمن المجموعة الأولى دراسات عربية ، وتتضمن المجموعة الثانية دراسات أجنبية، وقد راعت الباحثة التسلسل الزمني ،وهي كما يأتي :

### أ ) دراسات عربية

تناولت الباحثة عددا من الدراسات العربية التي لها صلة بالموضوع، ومنها :

**٠١ دراسة هلال/ ١٩٨٧ م:**

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ، وكانت الدراسة ترمي إلى تشخيص الأخطاء النحوية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ( العلمي والأدبي ) في دولة البحرين، والتعرف على آراء مدرسي اللغة العربية والموجهين في هذا الشأن لرصد الأخطاء، ومعرفة أسبابها ،وتحديد طرائق علاجها من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

٠١ ما الموضوعات النحوية التي يخطئ فيها طلبة الصف الثالث الثانوي ( العلمي، والأدبي ) ؟

٠٢ هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأخطاء النحوية بين الطلاب، والطالبات ؟

٠٣ هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في الأخطاء النحوية بين طلبة الفرع العلمي، وطلبة الفرع الأدبي ؟

٠٤ ما أسباب الأخطاء النحوية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي ( العلمي، والأدبي )،وما المقترحات المناسبة لعلاج حدوث هذه الأخطاء من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية،والموجهين ؟

واقتصرت حدود البحث على طلبة الصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي،والأدبي في دولة البحرين، ومدرسي مادة اللغة العربية، وموجهيها للصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي،والأدبي في البحرين ٠

بلغت عينة الطلبة (٤٤٨ ) طالبا ،وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس جميعها بدولة البحرين توزعوا بمجموعتين: إحداهما تمثل الفرع العلمي،وعددها ( ١٧٧) طالبا وطالبة ، والأخرى تمثل الفرع الأدبي، وعددها (١٧٧) طالبا وطالبة،أما عينة المدرسين،والموجهين، فقد بلغت ( ٦٢ ) فردا ،وهم بنسبة ( ٢٠%) من مجموع المجتمع الكلي للعينات ٠

اعد الباحث أداتين لبحثه : إحداهما اختبار تحصيلي موضوعي مكون من ( ٨٦ ) فقرة غطت الموضوعات النحوية المقررة للصف الثالث الثانوي البالغة ( ٢٩ ) موضوعا ٠ أما الأداة الأخرى فكانت استبانة مؤلفة من ( ٢١) فقرة فيما يخص الأسباب،و( ١٩ ) فقرة خاصة بالمقترحات ، وقد بلغت إجابات الاختبار في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الثانوية ( ٣٨٥٢٨ ) إجابة ،أما عدد تكرار الأخطاء، فكانت (٢٠٥٩٧ ) ،أي بنسبة ( ٥٣,٤٦ %) ٠

أما الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث في تعامله مع البيانات ،هي معامل ارتباط بيرسون، والنسبة المئوية، والاختبار الزائي، والوسط المرجح ،واختبار فرق النسب المئوية ٠

أما النتائج التي توصل إليها الباحث فهي،أن الطلبة اخطأوا في الموضوعات النحوية جميعها التي شملها الاختبار،وبنسب متفاوتة٠

وان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١ ) في نسبة الأخطاء بين طلبة الفرع العلمي، والفرع الأدبي لمصلحة الفرع العلمي حيث كان الفرع العلمي اقل خطأ من الفرع الأدبي،ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين الجنسين في الأخطاء النحوية،وان كانت أخطاء الطالبات اقل من أخطاء الطلاب٠ومن الأسباب التي أدت إلى ذلك شيوع العامية،وطغيانها على الفصيحة بشكل عام،وفي التدريس بشكل خاص، وقلة توجيهات المدرسين طلبتهم عندما يقعون في الأخطاء النحوية زيادة على تدني كفايات بعض مدرسي اللغة العربية،ونفور الطلبة من قواعدها شعورا منهم بجفافها ٠(٧٥:ص ١٢-٧٥)

## ٠٢دراسة السامرائي/ ١٩٨٩م :

أجريت الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية-ابن رشد- وكانت الدراسة ترمي إلى معرفة مستوى طلبة أقسام اللغة العربية- المرحلة الرابعة- في كليات التربية في جامعات العراق في قواعد اللغة العربية ، وتقصي معوقات التحصيل كما يراها الطلبة والتدريسيون ، وسبل تطوير تدريسها بما يحقق الغاية من تدريسها في الأقسام المعنية ٠

تكونت عينة البحث من مجموعتين : الأولى عينة الطلبة ، وعددها (٢٣٠ ) طالبا وطالبة ، ويشكلون ما نسبته ( ٥٠ % ) من مجتمع الطلبة الأصلي ، أما المجموعة الثانية ،فهي عينة التدريسيين، وعددها ( ١٣ ) تدريسيا يمثلون تدريس قواعد اللغة العربية جميعهم بعد استبعاد العينة الاستطلاعية منهم ٠

اعتمد الباحث في الوصول إلى ما يرمي إليه بحثه على أداتين : كانت الأداة الأولى اختبارا تحصيليا موضوعيا في قواعد اللغة العربية، وتضمن ( ٥٠ ) سؤالا من نوع الاختبار من متعدد قدم إلى عينة الطلبة٠أما الأداة الثانية، فكانت استبانتين قدمت إحداهما إلى عينة التدريسيين،وقدمت الأخرى إلى عينة الطلبة ٠

أما الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث في تحليل بيانات بحثه ،قد تكونت من معامل ارتباط بيرسون،والوسط المرجح ،والنسبة المئوية ٠

أما النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته، فكانت ضعف مستوى الطلبة في قواعد اللغة العربية ،إذ بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي ( ٤٩,٩٤٦ )، وهو اقل من درجة النجاح الصغرى (٥٠%)، وهذا المستوى يقارب تقويم كل من الطلبة ،والتدريسيين٠

أما المعوقات التي تعوق تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية، فقد توزعت على مجال الطلبة، ومجال الكتاب النحوي ، ومجال التدريس٠

لقد توصل الباحث إلى عدد من التوصيات منها : الارتقاء بمستوى الطلبة من خلال التطبيقات،ومن خلال التأكيد على جانب الفهم ،والاستيعاب وأكد الباحث على الجانب الوظيفي في اختيار الموضوعات، والابتعاد عن استعمال اللهجة العامية في التدريس ٠(٣٦: ٩-٨٥ )

## ٠٣دراسة الجبوري/ ١٩٩٥ م:

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية ـابن رشد ـ سنة (١٩٩٥ ) ، وكانت الدراسة ترمي إلى التعرف على الأخطاء الإعرابية لدى طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية ، في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الإعدادية ، ووضع المقترحات اللازمة لعلاجها من خلال الإجابة عن الأسئلة آلاتية :

٠١ ما الأخطاء الإعرابية التي يقع فيها طلبة قسم اللغة العربية في الموضوعات المقررة للمرحلة الإعدادية؟

٠٢ هل هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الأخطاء الإعرابية ؟

٠٣ما التطبيقات،والتمرينات التي تسهم في علاج الأخطاء الإعرابية التي يقع فيها الطلبة ؟

تكونت عينة البحث من (١٥٠ ) طالبا وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ـ ابن رشد ـ للعام الدراسي ١٩٩٤م- ١٩٩٥ م٠

وكانت أداة البحث اختبارا تحصيليا أعده الباحث لغرض تشخيص الأخطاء الإعرابية التي يقع فيها الطلبة ( عينة البحث ) ، وتكون الاختبار من ( ٨٨ ) فقرة ، شملت الموضوعات المقررة للمرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية ، إذ بلغ عدد الموضوعات النحوية ( ٣٢ ) موضوعا٠

أما الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث في تحليل بيانات بحثه ، فكانت معادلة ريتشادسون ، والنسبة المئوية، والاختبار الزائي ٠

وتوصل الباحث في بحثه إلى عدد من النتائج منها أن الطلبة ( عينة البحث ) اخطأوا في الموضوعات النحوية جميعها، وبنسب متفاوتة، فقد بلغت عدد الأخطاء (٧٢٨٨ ) خطا من مجموع الإجابات البالغ عددها ( ١٢٠٠٠ ) إجابة، وهذا العدد يشكل نسبة مقدارها ( ٦٠,٧٣ %) من مجموع الإجابات ،وانحصرت نسبة الأخطاء بين ( ٨٣,٣٣٣%) في موضوع ما ينوب عن الظرف،و(٢٨%) في موضوع الحال ٠ أما متغير الجنس، فقد توصل الباحث إلى أن الطالبات أكثر أخطاء من الطلاب، إذ بلغت نسبة أخطاء الطالبات ( ٦٢,٢٨ %) في حين بلغت نسبة أخطاء الطلاب(٥٧,١٧%)٠ أما فيما يخص التطبيقات، والتمرينات التي تسهم بالعلاج ،وقد عرض الباحث تطبيقات ،وتمرينات لعلاج الأخطاء الإعرابية، وقد توخى الباحث في التطبيقات، والتمرينات التركيز على مكامن الأخطاء الإعرابية، وإكساب الطلبة مهارة في الإعراب، وبعد أن أجرى الباحث دراسته تقدم بعدد من التوصيات منها ضعف مستوى الطلبة ؛ إذ أنهم يقعون في أخطاء نحوية لا تتلاءم، و المرحلة التي هم فيها ، ولا المسؤولية التي سوف يتحملونها تجاه هذه اللغة، وقلة التركيز في أثناء عملية القراءة على العلاقة المتينة بين المعنى،والحركة الإعرابية؛لأن فهم المعنى واقع من وضع الحركة الإعرابية الصحيحة،وان للحركة الإعرابية الصحيحة فضلا في إظهار المعنى وتبيانه، وإعطاء الكلام الوجهة السليمة التي يريدها المتكلم ٠٠٠ (٢١: ص١٢-٢٣٧)

## ٠٤ دراسة الازيرجاوية /١٩٩٩

أجريت الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية سنة ( ١٩٩٩ ) وكانت الدراسة ترمي إلى المقارنة بين الأخطاء النحوية لدى طلبة قسمي اللغة العربية في كلية التربية ـ ابن رشد ـ وكلية الآداب في جامعة بغداد للسنة الدراسية ( ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩ )،وقد حددت الباحثة أهداف بحثها بما يأتي :

٠١ معرفة الأخطاء النحوية التي يقع فيها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ٠
٠٢ معرفة الأخطاء النحوية التي يقع فيها طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب ٠
٠٣ موازنة الأخطاء النحوية لدى طلبة القسمين في الكليتين ٠
٠٤ موازنة الأخطاء النحوية لدى طالبات القسمين في الكليتين ٠
٠٥ موازنة الأخطاء النحوية لدى طلاب القسمين في الكليتين ٠

تكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الرابعة في كلا الكليتين ، وقد بلغت عينة البحث (١٦٠ ) طالبا وطالبة من كلا الكليتين،واختارتهم الباحثة بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي البالغ ( ٣٢٠ ) طالبا وطالبة٠

اعتمدت الباحثة في الوصول إلى ما يرمي إليه بحثها على أداتين: الأولى اختبار تحصيلي يتكون من ( ٣٥ ) فقرة،وقد شملت الموضوعات النحوية المقرر دراستها لطلبة القسمين ، وكان من نوع الاختيار من متعدد ٠أما بالنسبة للأداة الثانية، فهي الكتابة في موضوع تعبيري ٠
أما الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في تحليل بيانات بحثها ، فكانت معامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، والنسبة المئوية ٠

توصلت الباحثة إلى النتائج آلاتية: إذ أظهرت الدراسة أن الطلبة اخطأوا في الموضوعات النحوية جميعها، وبنسب متفاوتة ، وأنهم وقعوا بأخطاء لا تليق بمرحلتهم ، وبلغ الحد الأعلى للأخطاء النحوية لدى طلبة كلية التربية / قسم اللغة العربية (٦٩,٠٤٧ %) في موضوع النداء ، في حين كان الحد الأدنى لنسبة الخطأ في موضوع الحال (٣,٥٧١ % ) ، أما بالنسبة لطلبة كلية الآداب/ قسم اللغة العربية، فكان الحد الأعلى لنسبة الأخطاء في موضوع العدد،وكان( ٨٦,١٥٣ % ) في حين بلغ الحد الأدنى لنسبة الأخطاء في موضوع الحال ( ٣,٠٧٦%)،ولم تظهر فروق ذوات دلالة إحصائية بين الأخطاء النحوية للطالبات في كلية التربية،والأخطاء النحوية لطالبات كلية الآداب ، اذ كان متوسط أخطاء طالبات كلية التربية ( ١٠,٥٠ %) في حين كان متوسط أخطاء طالبات كلية الآداب (١٢,٢٣٥ %) ،ولم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الأخطاء النحوية لطلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية، وطلاب قسم اللغة العربية في كلية الآداب ٠

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بالاهتمام بتدريس الموضوعات النحوية التي اخطأ فيها الطلبة ، والاهتمام بتدريس التمرينات النحوية ، والأخذ بما هو ضروري من آراء النحويين في المسألة اللغوية الواحدة ، والتأكيد على ما هو وظيفي في الموضوعات النحوية ٠(٨: ص١٤-٧٤)

## ٠٥دراسة السعدي / ٢٠٠١م:

أجريت الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية سنة ( ٢٠٠١ )،وكانت الدراسة ترمي إلى التعرف على الأخطاء النحوية فيما يقرؤه طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية للعام الدراسي ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١ ، فقد بلغ العدد الكلي لطلبة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية (٥٧٧) طالبا وطالبة من كليات التربية في محافظات ذي قار، وبابل ، والموصل ، وكلية التربية - ابن رشد- جامعة بغداد ،واختار الباحث عينته بالطريقة العشوائية،إذ بلغت عينة البحث( ١٤٤) طالبا وطالبة ،وهي تمثل نسبة ( ٢٥ % ) من العدد الكلي٠

وقد حدد الباحث أهداف بحثه من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين :
٠١ ماهي الموضوعات النحوية التي يخطئ فيها طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية عند قراءتهم النص الذي سيحدده الباحث قراءة صائتة ؟
٠٢ ماهي نسبة المخطئين من طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في كل موضوع نحوي من الموضوعات التي يتضمنها النص الذي سيحدده الباحث ؟
أما الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث في تحليل بيانات بحثه،فكانت النسبة المئوية لإيجاد نسبة الأخطاء،ونسبة المخطئين ،ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الأداة، وثبات تحويل الحركات الصوتية إلى حركات مكتوبة ،وثبات فرز الأخطاء ٠
أما النتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء دراسته الحالية، فهي أن الطلبة يقعون في أخطاء نحوية بشكل لا يليق بمرحلتهم ، وإنهم غير قادرين على توظيف القواعد النحوية الصحيحة في أثناء قراءتهم ، وأوصى بضرورة التشديد على الموضوعات النحوية التي اخطأ فيها الطلبة ،وتدريس اللغة على أساس الوضع،والاستعمال ٠(٣٩: ص٦٣-٩٦)

## ٠٦دراسة الزيدي /٢٠٠٢م:

أجريت الدراسة في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ( المعلمين سابقا )،وكانت الدراسة ترمي إلى تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية ٠

تكونت عينة البحث من طلبة فروع اللغة العربية ـ المرحلة الرابعة ـ في كليات المعلمين في الجامعات العراقية للعام الدراسي ٢٠٠١- ٢٠٠٢ والتدريسيين الذين يدَرسون قواعد اللغة العربية،وقد بلغت عينة البحث (٢٣٩ ) طالبا وطالبة و( ١٥ ) تدريسيا،أما الموضوعات النحوية،فشملت الموضوعات التي درسها الطلبة في الصفوف الثانية ،والثالثة ،والرابعة، وقد بلغت ( ٢٧ ) موضوعا ٠

اعتمد الباحث في الوصول إلى ما يرمي إليه بحثه على أداتين: الأداة الأولى اختبار تحصيلي للطلبة ( عينة البحث )،والأداة الثانية استبانة للتدرسيين ٠

أما الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث، فهي معامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة سبيرمان،والاختبار التائي لعينتين مترابطتين ،ومعادلة فيشر ٠

أما النتائج التي توصل إليها الباحث، فهي ضعف تحصيل طلبة الصفوف الرابعة في فروع اللغة العربية في كليات التربية الأساسية ( المعلمين سابقا ) في قواعد اللغة العربية ( النحو ) كما أفصح عنه الاختبار التحصيلي ،وإنّ تحصيل الذكور في قواعد اللغة العربية أكثر من تحصيل الإناث على الرغم من انه لم يتجاوز درجة النجاح الصغرى ( ٥٠ % ) ٠( ٣٢: ص١٥-٦٤)

## ٠٧دراسة الجبورية/ ٢٠٠٢ م:

أجريت الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية سنة ( ٢٠٠٢ )،وكانت الدراسة ترمي إلى معرفة الأخطاء اللفظية فيما يتحدث به مدرسو اللغة العربية في المدارس المتوسطة،والثانوية٠

وقد حددت الباحثة أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة آلاتية ؟

٠١ما الموضوعات النحوية التي يخطئ فيها مدرسو اللغة العربية في حديثهم لطلبتهم في المدارس المتوسطة ،والثانوية ؟

٠٢ ما المواضيع الصرفية التي يخطئ فيها مدرسو اللغة العربية في حديثهم لطلبتهم في المدارس المتوسطة، والثانوية ؟

٠٣ ما نسبة المخطئين من مدرسي اللغة العربية في الموضوعات النحوية؟

٠٤ ما نسبة المخطئين من مدرسي اللغة العربية في الموضوعات الصرفية ؟

٠٥ ما نسبة الذين يستخدمون مفردات عامية في تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة، والثانوية ؟

واقتصرت عينة البحث على مدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة، والثانوية النهارية فقط في محافظة بابل للعام الدراسي ( ٢٠٠١ _ ٢٠٠٢ )، وقد بلغت عينة البحث ( ١٠٤ ) مدرسا، ومدرسة وبنسبة ( ٢٠ %) من المجتمع الأصلي البالغ (٩٦٧ ) مدرسا ومدرسة ، والأخطاء اللفظية التي يقع فيها المدرسون المذكورون في أثناء تدريسهم فروع اللغة العربية المختلفة في العام المذكور٠

أما الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الباحثة، فكانت معادلة كوبر لاستخراج ثبات التحليل ،والنسبة المئوية ٠

وا ما النتائج التي توصلت إليها الباحثة، فهي ضعف مستوى مدرسي اللغة العربية في الحديث، إذ أنهم يقعون بأخطاء لفظية لا تليق بمستواهم ، ولا بالمهمة التي يكلفون بها، وقلة تركيز مناهج اللغة العربية خلال سنوات الدراسة المختلفة على التطبيقات،والتمرينات التي يستطيع من خلالها الطالب أن يتعود صحة النطق ،ويجد أمامه مكانا رحبا لممارسة صحيح الكلام ،مما يؤهله لكي يكون مدرس لغة عربية ناجحا٠(٢٠:ص٢٧-٨٥ )

## ب- دراسات أجنبية

من الدراسات الأجنبية التي تناولتها الباحثة هي :

### ١٠ دراسة بيرد /١٩٦٣

أجريت هذه الدراسة في أمريكا ، وكانت ترمي إلى التعرف على الأخطاء النحوية التي يقع فيها طلبة الصف الخامس الثانوي،عند كتابتهم موضوعات الإنشاء،وهل أخطاء الطلبة تقل بعد الدراسة،وفي أثناء السنة الدراسية ؟

اعتمد الباحث أسلوب المقارنة بين العينة المتكونة من طلبة الصف الخامس الثانوي للسنة الدراسية ١٩٥٨ / ١٩٥٩،وقد رمز لهذه العينة بالرمز( ا) ،وبين العينة الثانية بالرمز(ب) ،وهم من طلبة مرحلة الخامس الثانوي أيضا ، وكانت العينتان متماثلتين ٠وكانت عينة الصف (ا) تتكون من ( ٣١ ) طالبا، وعينة الصف (ب) تتكون من (٢٨ ) طالبا، وأنهم من المجموعات المتقدمة في الدراسة ، ودرجات تحصيلهم متقاربة٠

كتبت عينة (ا) إحدى وعشرين مقالة،وكتبت مجموعة (ب) خمسا وعشرين مقالة، ثم حلل الباحث ثلاث عشرة مقالة من العينتين، فكانت أخطاء العينتين متماثلة ،وبعد التحليل صحح المقالات لمعرفة الأخطاء التي يقع فيها الطلبة، ثم شدد على دراستها في الصفين بطرائق تدريس متماثلة،وبعد مدة من الزمن حللت كتاباتهم ،فكانت النتائج كما يأتي :

٠١إن نسبة الأخطاء في الأفعال عند المجموعة (ا) كان مقدارها (٦٨ %) قبل الدراسة،في حين بلغت الأخطاء بعد الدراسة (٧٤ %)،أما المجموعة الثانية( ب)،فقد بلغت نسبة الأخطاء قبل الدراسة(٨٦ %) في حين بلغت نسبة الأخطاء بعد الدراسة (٩٣ %) ٠

٠٢ إن نسبة الأخطاء في استعمال الضمائر عند المجموعة ( ا) قبل الدراسة (٨١%) ، وأصبحت نسبة الأخطاء بعد الدراسة (٧١ % )،أما المجموعة الثانية (ب )،فقد بلغت نسبة الأخطاء قبل الدراسة (٩٣ % ) ،في حين بلغت نسبة الأخطاء بعد الدراسة (٧٩ % ) ٠

٠٣ إن نسبة الأخطاء في الترقيم في المجموعة الأولى ( ا ) قبل الدراسة كانت بنسبة (٩٠ %)،وأصبحت بعد الدراسة بنسبة ( ١٠٠ % )،أما عند المجموعة الثانية (ب) ،فان نسبة الأخطاء (١٠٠% ) قبل الدراسة، وبعدها ٠

٠٤ أما أخطاء طلاب المجموعتين في الإملاء،فكانت بعد الدراسة أكثر منها قبل الدراسة ٠

وقد توصل الباحث إلى أن دراسة الأساسيات النحوية أكثر نجاحا عن طريق التمرينات ،والإكثار من التطبيقات ، وان عدد الموضوعات الإنشائية لا تأثير له في تحسين الكتابة لدى الطلبة ، كما إن التفكير هو العملية الأولى التي تسبق عملية الكتابة ، فالطالب يفكر في بداية الأمر، ثم يستطيع أن يكتب بعد ذلك بشكل صحيح ٠(٨٢:ص٢٢٨- ٢٣٥ )

## ٠٢دراسة ستنستروم/ ١٩٧٥ م:

أجريت الدراسة في السويد في جامعة لوند،وهدفت إلى التعرف على الأخطاء النحوية في كتابات المعلمين المتدربين ٠

تكونت عينة البحث من ( ٤٢ ) معلما متدربا،وطلبت من كل فرد في العينة كتابة مختصرين في اللغة الإنجليزية،أحدهما كان لكتاب من كتب القراءة،والآخر كان لشريط تسجيل مدته ( ٤٠ ) دقيقة٠

كلف كل فرد في العينة بقراءة الكتاب،ثم تلخيص ما قرأه كاختبار له في فهم ما قرأه،ثم كلف أيضا بالاستماع إلى الشريط المسجل ، ويلخص بعده ما سمع كاختصار له في فهم ما سمعه ٠

صححت الملخصات،وحددت أنماط الأخطاء التي وقع فيها أفراد العينة،وطلب من مواطن إنجليزي في الأصل تقويم الأخطاء،وقد كانت النتائج التي توصل إليها الباحث ،أن الأخطاء التي وقع فيها طلبة عينة البحث كانت في العبارة الاسمية،والعبارة الفعلية،وحروف الجر،والتطابق،والضمائر،وترتيب الكلمات،وربط العبارات،والصفات،والظروف،والتكملة،والأعداد،وقد كانت الأخطاء معظمها في العبارات الفعلية،والعبارات الاسمية،وحروف الجر، والتطابق ٠(٨٣:ص٢٠ – ٩١ )

## مناقشةالدراسات السابقة وموازنتها :

بعد أن تناولت الباحثة عددا من الدراسات السابقة العربية،والأجنبية،والتي لها صلة بدراستها الحالية٠تود أن تبين مدى الاتفاق ،والاختلاف بين هذه الدراسات فيما بينها ،وبين دراستها الحالية :

٠١ **منهج البحث** : اذ اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي عدا دراسة بيرد/ ١٩٦٣،حيث أنها اتبعت المنهج الوصفي، والتجريبي،أما الدراسة الحالية،فإنها تتفق مع الدراسات التي اتبعت المنهج الوصفي كونها اتبعت المنهج الوصفي في تطبيقها،ولأنه أكثر ملائمة لأهدافها ٠

٠٢ **المادة**: إن الدراسات السابقة معظمها كانت تدور حول مادة القواعد بشكل عام ،والنحو بشكل خاص،ويعود ذلك إلى إحساس الباحثين بما تعانيه اللغة العربية من واقع مؤلم،وكذلك بسبب شيوع اللحن حتى على السن المتخصصين،وكان الغرض منها هو النهوض بالمستوى اللغوي لدى طلبة الكليات ،والنهوض بمستوى تدريس قواعد اللغة العربية،وجاءت الدراسة الحالية مواصلة للجهود السابقة؛ فاختارت هي الأخرى الإعراب من دون غيره بالبحث والدراسة؛ لما له من اثر، وتأثير على اللغة ٠

٠٣ **الأهداف**: تباينت الدراسات السابقة في أهدافها ،فبعضها كان الغرض منه تشخيص الأخطاء النحوية،كدراسة هلال/ ١٩٨٧،ودراسة السعدي /٢٠٠١،ودراسة بيرد/ ١٩٦٣،ودراسة ستنستروم /١٩٧٥، ومنها كان يرمي إلى تقويم مستوى الطلبة منها دراسة السامرائي/ ١٩٨٩، ودراسة الزيدي /٢٠٠٢ ، ومنها كانت ترمي إلى تشخيص الأخطاء اللفظية فيما يتحدث به مدرسو اللغة العربية منها دراسة الجبورية /٢٠٠٢ ،ومنها كان يرمي إلى تشخيص الأخطاء الإعرابية ومنها دراسة الجبوري /١٩٩٥،وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الجبوري/ ١٩٩٥،كونها ترمي إلى تشخيص ،وعلاج الأخطاء الإعرابية التي يقع فيها طلبة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية ٠

٤٠ **مكان الدراسة:** أجريت الدراسات في جامعات مختلفة ،وقد أجريت واحدة من الدراسات الأجنبية السابقة في أمريكا مثل دراسة بيرد/١٩٦٣م،وأجريت دراسة ستنستروم/١٩٧٥م في جامعة لوند في السويد٠ أما الدراسات العربية السابقة، فبعضها أجريت في جامعة بغداد/ كلية التربية مثل دراسة هلال/ ١٩٨٧م،ودراسة الازيرجاوية/ ١٩٩٩م، ومنها أجريت في جامعة بغداد / كلية التربية-ابن رشد- مثل دراسة السامرائي/ ١٩٨٩م، ودراسة الجبوري/ ١٩٩٥م ، و في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية( المعلمين سابقا )أجريت دراسة الزيدي / ٢٠٠٢م ، ومنها أجريت في جامعة بابل، مثل دراسة السعدي /٢٠٠١ م،ودراسة الجبورية/ ٢٠٠٢ م،واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي أجريت في جامعة بابل٠

٠٥ **العينة:** تم اختيار العينات بصورة عشوائية في الدراسات السابقة معظمها عدا دراسة الجبوري / ١٩٩٥م، إذ حدد عينته في جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد - قسم اللغة العربية / المرحلة الرابعة، ودراسة الازيرجاوية / ١٩٩٩م،إذ حددت عينتها في كليتي الآداب، والتربية في جامعة بغداد، ،ودراسة الزيدي / ٢٠٠٢م الذي حدد عينته في محافظتي بغداد والبصرة ، فقد تم اختيار العينة الاستطلاعية ،وعينة البحث بطريقة عشوائية من نفس الكليات التي تم تحديدها ، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، فقد اختارت الباحثة العينة، وتحديدها،وتمثلت بجامعة بابل / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية المرحلة الرابعة للعام الدراسي ٢٠٠٤م- ٢٠٠٥م،عدا العينة الاستطلاعية، فقد تم اختيارها عشوائيا٠

٠٦ **أعداد العينات:** تباينت العينات من حيث أعدادها، فبالنسبة للدراسات الأجنبية ،فقد بلغت عينة دراسة بيرد/١٩٦٣م التي تكونت من مجموعتين المجموعة الأولى( ٣١)، والمجموعة الثانية (٢٨)٠أما دراسة ستنستروم/١٩٧٥م، فقد تكونت عينة البحث من ( ٤٢ ) معلما متدربا،أما بالنسبة لدراسة هلال / ١٩٨٧م،فكانت على شكل مجموعتين تكونت عينة

المجموعة الأولى من(٤٤٨ ) طالبا وطالبة،أما عينة المجموعة الثانية، فكانت من المدرسين ،وقد بلغت( ٦٢ ) مدرسا،أما عينة السامرائي/ ١٩٨٩م، فكانت على شكل مجموعتين أيضا، فكانت عينة المجموعة الأولى(٢٣٠) طالبا وطالبة، وعينة المجموعة الثانية من (١٣) تدريسيا،أما عينة دراسة الجبوري/١٩٩٥م،فقد تكونت من (١٥٠) طالبا وطالبة،وبلغت عينة الازيرجاوية /١٩٩٩ م من ( ١٦٠) طالبا وطالبة،أما دراسة السعدي/٢٠٠١م ،فقد بلغت (١٤٤ ) طالبا وطالبة ،أما دراسة الجبورية/ ٢٠٠٢، فقد بلغت عينة البحث ( ١٠٤ ) مدرسا ومدرسة، وبلغت عينة دراسة السعدي (٢٣٩ ) طالبا وطالبة ،و(١٥ ) تدريسيا ، أما عينة الدراسة الحالية، فقد بلغت (٤١) طالبا وطالبة ، وهم يمثلون طلبة المرحلة الرابعة من الدراسات الصباحية فقط ٠

**٠٧طبيعة الأدوات**: تباينت الدراسات السابقة في طبيعة الأدوات التي استخدمتها للوصول إلى ما ترمي إليه دراساتها من أهداف ، فمنهم من استخدم أداتين في دراسته، وقد استخدم الاختبارات التحصيلية ، والموضوعات التعبيرية كدراسة هلال /١٩٨٧م ، ودراسة السامرائي /١٩٨٩م، ودراسة الازيرجاوية / ١٩٩٩ م، ودراسة الزيدي / ٢٠٠٢ م٠ وهناك بعض الدراسات استخدمت أداة واحدة للوصول إلى ما ترمي إليه دراستها من أهداف ، وهي الموضوعات التعبيرية كدراسة بيرد / ١٩٦٣م ودراسة ستنستروم / ١٩٧٥م ،وبعضهم قد بنى اختبارا تحصيليا، كدراسة الجبوري /١٩٩٥ م، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة الأخيرة إذ بنت الباحثة اختبارا تحصيليا لتشخيص الأخطاء الإعرابية لدى الطلبة ( عينة البحث )٠

٠٨ **الموضوعات :**تباينت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة، فمنها تناولت الأخطاء النحوية كدراسة بيرد /١٩٦٣م، ودراسة ستنستروم /١٩٧٥م ،هلال/١٩٨٧م، ودراسة السعدي/ ٢٠٠١م ،ومنها تناولت تقويم مستوى طلبة أقسام اللغة العربية ، كدراسة السامرائي /١٩٨٩م،ومنها تناولت المقارنة بين الأخطاء النحوية لدى طلبة قسم

اللغة العربية في كلية التربية – ابن رشد - ، وكلية الآداب في جامعة بغداد ، كدراسة الازيرجاوية /١٩٩٩ م ٠ومنها تناولت الأخطاء اللفظية كدراسة الجبورية/٢٠٠٢ ، وتناولت دراسة الزيدي /٢٠٠٢م تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية ، وتناولت دراسة الجبوري/ ١٩٩٥ دراسة الإعراب٠ حيث طبقت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد،واتفقت الدراسة الحالية معها من حيث موضوعها في إنها تناولت دراسة الأخطاء الإعرابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ ٠

٠٩ **الوسائل الإحصائية :** تباينت الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة في تحليل بيانات بحوثهم ، فدراسة بيرد / ١٩٦٣م استخدمت النسبة المئوية فقط ، و استخدمت دراسة هلال/١٩٨٧ م معامل ارتباط بيرسون،والنسبة المئوية،والاختبار الزائي،والوسط المرجح ،واختبار فرق النسب المئوية، أما دراسة السامرائي/١٩٨٩، فقد استخدمت معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح والنسبة المئوية،أما دراسة الجبوري/ ١٩٩٥، فقد استخدمت معادلة رتشادسون، والنسبة المئوية،والاختبار الزائي، واستخدمت الازيرجاوية/١٩٩٩ معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، والنسبة المئوية وسائل إحصائية لتحليل بيانات بحثها، أما دراسة السعدي /٢٠٠١، فقد استخدم النسبة المئوية ،ومعامل ارتباط بيرسون ، وقد استخدمت دراسة الجبورية /٢٠٠٢ م معادلة كوبر،والنسبة المئوية لتحليل بيانات بحثها ، أما دراسة الزيدي /٢٠٠٢، فقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ،والاختبار التائي،ومعادلة فيشر،في حين أن الدراسة ستستخدم الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لها ٠

٠٩ **النتائج:** أما النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، فقد اتفقت على ضعف مستوى الطلبة ( عينة البحث ) في مادة القواعد بشكل عام ،والنحو بشكل خاص ، وبخاصة الطلبة المتخرجين من الجامعات ،

وأشارت النتائج إلى ضعف مستوى مدرسي اللغة العربية ؛ لان ضعف مستواهم يسئ إلى لغتنا ألام، وعدم الحفاظ على جودة التراث الموروث، وهذه اللغة العظيمة لغة القرآن الكريم ،وكذلك إن هذا الضعف لا يليق بمستوى الطلبة المتخرجين ؛ لان المتخرجين من هذه الكلية تقع عليهم مسؤولية كبيرة في الحفاظ على هذه اللغة ؛ لأنهم سوف يعلمون التلاميذ في المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية بشكل عام، وقواعد اللغة العربية بشكل خاص ، وتعد قواعد اللغة العربية النحوية من الدروس الأساسية ،والمهمة لتعليم اللغة العربية.

يعد الإطلاع على الدراسات السابقة أمرا ضروريا بالنسبة للباحثة ؛لأن ذلك يساعدها على التعرف على المنهجية التي اتبعتها الدراسات السابقة،والتعرف على ما هو ضروري،وما له علاقة بدراستها الحالية،ويساعدها على تحديد الخطوات التي تجريها الباحثة في أثناء دراستها الحالية بدءاً ًبالمشكلة ،وانتهاءً بالنتائج ، والمقترحات .

## الفصل الثالث

# منهجية البحث وإجراءاته

## أولا : منهج ومجتمع البحث ،وعينته

## ثانيا : أداة البحث:

- صياغة الفقرات.
- صدق الاختبار .
- الاختبار الاستطلاعي.
- تحليل فقرات الاختبار.
- ثبات الاختبار.
- تطبيق الاختبار.

## ثالثا:- الوسائل الإحصائية.

**الفصل الثالث**

ستتناول الباحثة في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها لتحقيق أغراض بحثها مبتدئة بمجتمع البحث ،وعينته ،ثم وصف الأداة التي استخدمت لجمع البيانات التي اعتمدت في البحث الحالي ،والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج ،وفيما يأتي تفصيل لذلك :

## أولا :منهج ومجتمع البحث ،وعينته:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في تطبيقها، لأنه أكثر ملائمة لتحقيق أهدافها٠ أما مجتمع البحث ، فتمثل من طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية / في كلية التربية الأساسية / جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٤م - ٢٠٠٥ الذين أنهوا دراسة الموضوعات النحوية في الصف الرابع *، وقد بلغ عدد الطلبة ( عينة البحث ) ( ٥٤ ) طالبا وطالبة** ٠ وقد اختارت الباحثة بصورة عشوائية العينة الاستطلاعية ،إذْ بلغ عددها ( ١٠ ) طالبات، وهم يمثلون نسبة ( ٢٠% ) من مجموع الطلبة ( عينة البحث ) ٠استبعدت الباحثة العينة الاستطلاعية ، والطلبة الذين تغيبوا وقت أداء الاختبار، والبالغ عددهم ( ٣ ) طالبات٠ كان العدد المتبقي (٤١ ) طالبا وطالبة ، من طلبة الدراسة الصباحية فقط ، وقد أعدتهم الباحثة عينة لبحثها ، وهم( ٧ ) طلاب، و(٣٤ ) طالبة٠والجدول (١ ) يبين ذلك٠

جدول _١_

**أعداد طلبة الصف الرابع في فرع اللغة العربية ،وطلبة( العينة الاستطلاعية)،وعدد الطلبة المستبعدين**

| الكلية | عدد الطلبة الكلي | عدد الطلبة المستبعدين | العينة الاستطلاعية | العدد المتبقي | عدد الطالبات | عدد الطلاب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بابل - كلية التربية الأساسية | ٥٤ | ٣ | ١٠ | ٤١ | ٣٤ | ٧ |

* تدرس الموضوعات النحوية في كتاب شرح ابن عقيل خلال السنوات الأربع ، وقد أجرت الباحثة الاختبار قبل انتهاء الفصل الأول بعد أن أنهى الطلبة ( عينة البحث ) دراسة المادة ٠

** العينة كانت هي نفسها المجتمع ، و ذلك لصغر حجمه٠

## ثانيا : أداة البحث

يتطلب البحث الحالي اختبارا تحصيليا يستخدم أداة لتشخيص الأخطاء الإعرابية - وهو يقيس الهدف الأول لهذه الدراسة - التي يخطئ فيها الطلبة ( عينة البحث ) في الموضوعات النحوية للمرحلة الابتدائية ، ولعدم توافره بنته الباحثة بنفسها ٠

### • صياغة الفقرات

قبل البدء بإعداد الاختبار التحصيلي اطلعت الباحثة على مفردات قواعد اللغة العربية للصفين الخامس، والسادس الابتدائيين، وقد بلغت ( ٢٧ ) موضوعا نحويا ،وقد فضلت الباحثة الاختبارات الموضوعية ، لكونها " تتصف بالشمول،ولها القدرة على تغطية اكبر قدر من المادة ، ويمكن الإجابة عنها بسرعة،وتتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات " ٠(٦٩: ص٩٤ ) ،ولهذا فقد صاغت الباحثة ( ٥٠ ) فقرة من نوع هذه الاختبارات الموضوعية، وقد تنوعت في صياغتها ،فقد تمثلت بالاختيار من متعدد،وتعيين الخطأ الإعرابي،وملء الفراغات بكلمة مناسبة، وإعراب ما تحته خط ، وضبط الكلمات بما يناسبها من الحركات الإعرابية، تكون هذه الأنواع من الأسئلة إجاباتها قصيرة، وينماز هذا النوع من الاختبارات انه لايتاثر كثيرا بالعامل الذاتي للمصحح٠

### • صدق الاختبار:

يعد الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الاختبار، أو واضعه التأكد منه ، وصدق المقياس هو:" مقدرته على قياس ما وضع من اجله أو السمة المراد قياسها، فالاختبار التحصيلي يكون صادقا إذا تمكن من قياس مدى تحقيق الأهداف الدراسية التي وضع من اجلها ٠" (٢٥:ص١١٨-١١٩)

وتعد الوسيلة الفضلى لتقدير صدق الأداة، أن يقرر عدد من المتخصصين مدى استيفاء فقراتها، وشمولها للجوانب المراد قياسها ٠ ( ٤٥:ص٥٥ )

لذلك وزعت الباحثة الاختبار على عدد من المحكمين المتخصصين باللغة العربية، وطرائق تدريسها ، وبالاختبارات والمقاييس، وعلى عدد من المعلمين الذين يدرسون الموضوعات النحوية في المرحلة الابتدائية٠( ملحق ٢ ) ، وقد رافقت الاختبار قائمة بالموضوعات النحوية ومحتوياتها ، وقد قابلت الباحثة كل محكم على انفراد، وطلبت منه إبداء ملاحظاته وتوجيهاته، بشأن أسئلة الاختبار، وفقراته من حيث سلامة بنائها ، وتمثيلها للموضوعات النحوية التي شملتها فقرات الاختبار٠

فقد اجمع أكثر من (٩٠ % ) من المحكمين، والمتخصصين على سلامة بناء فقرات الاختبار، وتمثيلها للموضوعات النحوية ،وقد اخذ بآراء المحكمين، وملاحظاتهم بعين الاعتبار،فقد أجريت بعض التغيرات في صياغة الأسئلة، إذ اقترح أحد المحكمين بان يتم إضافة بديل رابع في السؤال الأول ، وكما مبين في ( الملحق ٢ ) ، واقترح أحدهم بأن يكون سؤال عين الخطأ الإعرابي في السؤال الثاني، وليس في السؤال الأول؛ لأن ذلك يشجع على الخطأ ، واقترح أحد المحكمين أن يكون هناك مثال محلول لكل سؤال يبين للطالب كيفية الإجابة على فقرات الأسئلة ، وتم استبدال منطوق السؤال الثاني، وحسب اقتراح أحد المحكمين ٠

- **<u>الاختبار الاستطلاعي</u>** :

أعدت الباحثة مجموعة من التعليمات تمت مرافقتها مع صفحات الاختبار ، وكان الغرض منها تعريف الطلبة (العينة الاستطلاعية ) بكيفية الإجابة عن فقرات الاختبار، وأهداف الاختبار،والغرض من الاختبار،وأسلوب الإجابة ،وقد عززت فقرات الاختبار بمثال توضيحي

لكل سؤال يبين فيها كيفية الإجابة عن الأسئلة المقدمة إليهم، وكما مبين في ( الملحق ٣ ) ، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة قد أكملوا إجاباتهم جميعها على فقرات الاختبار في زمن انحصر بين (٤٠ ـ ٦٠ ) دقيقة ، لذا فقد حددت الباحثة الوقت الذي يحتاج إليه الطلبة (عينة البحث ) بـ( ٥٠ ) دقيقة؛ لغرض الإجابة على فقرات الاختبار جميعها؛ ولمعرفة قدرة الطالب على التمييز،وتحديد نسبة صعوبتها حللت الباحثة فقرات الاختبار، وكما يأتي :

- **تحليل فقرات الاختبار :**

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو: " التحقق من صلاحية كل فقرة من فقراته ، وتحسين نوعيته من كشف النقص في الفقرات الضعيفة لإعادة صياغتها، أو استبعادها ، ويكون ذلك بفحص إجابات الأفراد عن كل فقرة ٠" (٣١:ص٧٤ ) ، وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ،وتصحيح إجاباتهم ، كانت درجة التصحيح (٥٠ % ) بحيث وضعت لكل فقرة يتم الإجابة عليها ( درجة واحدة ) ،و رتبت درجاتهم تنازليا ، ثم اختيرت أعلى الدرجات ، وأوطها؛ لغرض التعرف على معامل الصعوبة ،وقوة التمييز، و" يكون الاختبار جيدا إذا كانت صعوبة فقراته بين ( ٠,٢٠ و٠,٨٠ )، وبمعدل يكون بين (٠,٥٠% و٠,٦٠ %) ، وبلغت قوته التمييزية ( ٠,٣٠%) ، فأكثر ٠(٥٠:ص١٢٩-١٣٠ )

حللت الباحثة فقرات الاختبار الخمسين باستخراج معامل الصعوبة ، وقوة التمييز بعد أن طبقته على ( ١٠ ) طالبات من طلبة الصف الرابع من قسم اللغة العربية، واختارت الباحثة العينة الاستطلاعية من الطالبات بسبب قلة عدد الطلاب في هذا الصف، وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية ، ثم تم تصحيح الإجابات وقسمت الدرجات إلى نصفين ، ضم النصف الأعلى (٥ ) طالبات ، وضم النصف الأسفل ( ٥)

طالبات ، وبعدها تم حساب معامل الصعوبة والقوة التمييزية ، وكان معامل الصعوبة لفقرات الاختبار بين ( ٠,٣٠ و ٠,٨٠ ) ، أما قوة التمييز، فكانت بين ( ٠,٤٠ و ٠,٨٠) ، وبذلك يعد الاختبار جيدا، ويمكن تطبيقه على الطلبة ( عينة البحث )، والجدول ( ٢ ) يبين معاملات الصعوبة ، وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ٠

وقد توزعت فقرات الاختبار البالغة (٥٠ ) فقرة على خمسة مجالات وهي من نوع الاختبارات الموضوعية، وقد تنوعت صياغتها ، فقد تكون الاختيار من متعدد( ١٠ ) فقرات ، وتعيين الخطأ الإعرابي ( ١٠) فقرات،وملء الفراغات بكلمة مناسبة (١٠) فقرات ، وإعراب ما تحته خط ( ١٠ ) فقرات ، وضبط الكلمات بما يناسبها من الحركات الإعرابية( ١٠ ) فقرات ، وتكون إجابات هذه الأسئلة قصيرة، وينماز هذا النوع من الاختبارات انه لايتاثر كثيرا بالعامل الذاتي للمصحح٠

**جدول ( ٢ )**
**يبين معاملات الصعوبة ، والقوة التمييزية لفقرات الاختبار**

| ت | معامل الصعوبة | قوة التمييز | ت | معامل الصعوبة | قوة التمييز |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ | ٠٢ | ٠,٣٠ | ٠,٦٠ |
| ٠٣ | ٠ ,٣٠ | ٠,٦٠ | ٠٤ | ٠,٣٠ | ٠,٦٠ |
| ٠٥ | ٠,٣٠ | ٠,٤٠ | ٠٦ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ |
| ٠٧ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ | ٠٨ | ٠,٣٠ | ٠,٦٠ |
| ٠٩ | ٠,٧٠ | ٠, ٦٠ | ٠١٠ | ٠,٨٠ | ٠,٤٠ |
| ٠١١ | ٠,٦٠ | ٠,٤٠ | ٠١٢ | ٠,٦٠ | ٠,٤٠ |
| ٠١٣ | ٠,٦٠ | ٠,٤٠ | ٠١٤ | ٠,٥٠ | ٠,٦٠ |
| ٠١٥ | ٠,٣٠ | ٠,٦٠ | ٠١٦ | ٠,٥٠ | ٠,٤٠ |
| ٠١٧ | ٠, ٦٠ | ٠,٤٠ | ٠١٨ | ٠,٥٠ | ٠,٦٠ |
| ٠١٩ | ٠, ٦٠ | ٠,٤٠ | ٠٢٠ | ٠,٣٠ | ٠,٦٠ |
| ٠٢١ | ٠,٣٠ | ٠, ٦٠ | ٠٢٢ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ |
| ٠٢٣ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ | ٠٢٤ | ٠,٣٠ | ٠,٦٠ |
| ٠٢٥ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ | ٠٢٦ | ٠,٣٠ | ٠,٦٠ |
| ٠٢٧ | ٠ ,٤٠ | ٠,٨٠ | ٠٢٨ | ٠,٤٠ | ٠،٤٠ |
| ٠٢٩ | ٠,٣٠ | ٠,٦٠ | ٠٣٠ | ٠,٧٠ | ٠,٦٠ |
| ٠٣١ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ | ٠٣٢ | ٠,٥٠ | ٠,٦٠ |
| ٠٣٣ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ | ٠٣٤ | ٠,٦٠ | ٠,٤٠ |
| ٠٣٥ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ | ٠٣٦ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ |
| ٠٣٧ | ٠,٦٠ | ٠,٤٠ | ٠٣٨ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ |
| ٠٣٩ | ٠,٣٠ | ٠,٦٠ | ٠٤٠ | ٠,٣٠ | ٠,٦٠ |
| ٠٤١ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ | ٠٤٢ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ |
| ٠٤٣ | ٠,٤٠ | ٠,٨٠ | ٠٤٤ | ٠,٣٠ | ٠,٦٠ |
| ٠٤٥ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ | ٠٤٦ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ |
| ٠٤٧ | ٠,٥٠ | ٠,٦٠ | ٠٤٨ | ٠,٥٠ | ٠,٦٠ |
| ٠٤٩ | ٠,٣٠ | ٠,٦٠ | ٠٥٠ | ٠,٤٠ | ٠,٨٠ |

## • ثبات الاختبار:

إن من سمات الاختبار الجيد أن يتصف بالثبات ، ونعني بالثبات هو : التوصل إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار ثانية٠ ( ٢٥ :ص١٢)

حللت الباحثة فقرات الاختبار بهدف قياس ثبات الاختبار باستخدام معادلة ( كودر- ريتشادسون / ٢٠ ) * بهدف حساب ثبات الاختبار، ووجدت انه يساوي ( ٠,٨٤ ) ،وهو معامل ثبات جيد ، أما فيما يتعلق بوضوح فقرات الاختبار والزمن المناسب للإجابة ، فقد توصلت الباحثة إليها من خلال( العينة الاستطلاعية )، فقد تبين أن تعليمات الاختبار، وعباراته ، كانت واضحة ،ولا يوجد فيها أي غموض ، وقد حددت الباحثة الزمن المستغرق ( ٥٠ ) دقيقة ، وهو متوسط الزمن المستغرق في العينة الاستطلاعية ٠وبذلك اتخذ الاختبار شكله النهائي ، وأصبح جاهزا للتطبيق ، وكما مبين في ( ملحق ٣ )٠

## تطبيق الاختبار :

بعد أن أتضح للباحثة صدق الاختبار، وتبين ثباته ،واتضحت فقراته، وتم تحديد الزمن المناسب للإجابة على فقرات الأسئلة، طبقت الباحثة الاختبار بتاريخ ٢٥ / ١٢ / ٢٠٠٤ ، على طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية / جامعة بابل،وهم

---

٠*معادلة ( كودر -ريتشادسون / ٢٠ (لحساب معامل الثبات) :

$$ر_{ك\,ك} = \frac{ك}{ك - ١}\left(١ - \frac{مج\,ص\,ف \times مخ\,ف}{ع\,٢\,س}\right)$$

حيث إن :

ك = عدد أسئلة الفقرات

مج= مجموع

ص ف = نسبة الإجابات الصحيحة من الاختبار ٠

خ ف = نسبة الإجابات غير الصحيحة من الاختبار ٠

ع ٢ س = مجموع التباين في درجات الطلبة على فقرات الاختبار جميعها (٤٩:ص ١٤٥ )

يمثلون( عينة البحث ) ، الذين بلغ عددهم ( ٤١ ) طالبا وطالبة، وحسب الجدول (١ ) ، وقد ساعد الباحثة في تطبيق بحثها بعض أساتذة الكلية، ومنهم السيد رئيس قسم اللغة العربية ، والسيد رئيس قسم الدراسات العليا في الكلية ، وقبل البدء بتطبيق الاختبار تم شرح تعليمات الاختبار،وتم توضيح طريقة الإجابة عن كل سؤال٠

- **تصحيح الاختبار :**

وضعت الباحثة أنموذجا للإجابة حددت بموجبه درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفرا لكل إجابة غير صحيحة ، أو ناقصة ، أو متروكة، ثم صححت أوراق الاختبار، البالغة ( ٤١ ) ورقة إجابة ؛لأنها تمثل عدد الطلبة ( عينة البحث ) ، بسبب عدم حضور ( ٣) طالبات ساعة الاختبار،وبذا تكون الدرجة العليا (٥٠ ) ، والدرجة الصغرى ( صفرا ) ٠

وبعد أن أنهت الباحثة تصحيح أوراق الاختبار وضعت النتائج في جداول أعدت لهذا الغرض ٠

## ثالثا:- الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الباحثة الوسائل الإحصائية آلاتية:

### ٠١ معادلة معامل صعوبة الفقرة :

**معامل الصعوبة** = مجموع الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة من المجموعتين
مجموع الطلبة الذين حاولوا الإجابة عن الفقرة من المجموعتين

(٥٠:ص١٢٨ )

### ٠٢معادلة معامل تمييز الفقرة :

**قوة التمييز =** عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا ـ عددها في المجموعة الدنيا
عدد أفراد إحدى المجموعتين

(٥٠:ص١٢٩ )

### ٠٣معادلة ( كودر –ريتشادسون / ٢٠) لحساب معامل الثبات :

$$ر_{ك\,ك} = \frac{ك}{ك-١}\left(١ - \frac{\text{مجـ ص ف} \times \text{مخـ ف}}{ع\,٢\,س}\right)$$

حيث إن :

ك = عدد الفقرات
ص ف = نسبة الإجابات الصحيحة من الاختبار ٠
خ ف = نسبة الإجابات غير الصحيحة من الاختبار ٠
ع ٢ س = التباين في درجات الطلبة على جميع فقرات الاختبار٠ (٥٠: ص ١٤٥ )

٠٤ مربع كاي ( كا ) $^{٢}$ لاختبار الفرق بين نسب أخطاء الطالبات ،ونسب أخطاء الطلاب :

$$كا^{٢} = مجـــ \frac{(ل - ق)^{٢}}{ق}$$

حيث تمثل:
(ل ) = التكرار الملاحظ
ق = التكرار المتوقع

( ١٥: ص٢٩٣ )

# الفصل الرابع

## نتائج البحث وتفسيرها:

١. نتائج الهدف الأول
٢. نتائج الهدف الثاني
٣. عرض الهدف الثالث

# الفصل الرابع

## نتائج البحث، وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث المتعلقة بتحصيل طلبة فروع اللغة العربية / كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل ، التي أفصح عنها الاختبار التحصيلي الذي اعد لهذا الغرض ، وتفسيرها ، وفي ضوء أهدافه الثلاثة ، المتمثلة بتحديد الأخطاء الإعرابية التي يقع فيها الطلبة ( عينة البحث )، وبيان اثر عامل الجنس فيها ، والتطبيقات اللازمة لعلاجها. وفيما يأتي توضيح لذلك :

### ١٠ نتائج الهدف الأول :

يتضمن الهدف الأول الأخطاء الإعرابية التي يقع فيها الطلبة ( عينة البحث ) قسم اللغة العربية المرحلة الرابعة / كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وسيتم تناولها على النحو الآتي :

ا) أخطاء الطلبة بشكل عام .
ب) أخطاء الطلبة في كل مجال من مجالات الاختبار .
ج) أخطاء الطلبة في كل موضوع من الموضوعات التي شملها الاختبار.

### ا) أخطاء الطلبة بشكل عام :

أظهرت نتائج البحث ضعفاً في تحصيل الطلبة، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة للطلبة ( عينة البحث ) في الاختبار التحصيلي الذي قدم لهم ( ١٠٨٤ ) إجابة من مجموع الإجابات التي بلغ عددها ( ٢٠٥٠ ) إجابة، ويشكل هذا العدد نسبة مقدارها ( ٥٢,٢٨٨ %) ، وهي أكثر من نسبة النجاح الصغرى البالغة ( ٥٠%) ، وجدول ( ٣ ) يبين ذلك .

جدول (٣ )

**يبين مجموع الأخطاء الإعرابية التي وقع فيها الطلبة ( عينة البحث ) ونسبها المئوية**

| الموضوعات النحوية | عدد الطلبة المجيبين | عدد الفقرات | مجموع الإجابات | مجموع الأخطاء | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الموضوعات جميعها | ٤١ | ٥٠ | ٢٠٥٠ | ١٠٨٤ | % ٥٢,٢٨٨ |

يتضح من هذه النتائج ضعف مستوى تحصيل الطلبة ( عينة البحث ) في المرحلة الرابعة / فرع اللغة العربية /في كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل ، وان هذه النسبة مرتفعة، وارتفاعها يبين انخفاضا في مستوى تحصيل الطلبة في مادة النحو بشكل عام ، والإعراب بشكل خاص، وهذا لا يتناسب، ولا يليق بطلبة هذه المرحلة الدراسية، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الطلبة لم يتم استيعابهم لموضوعات النحوية بشكل جيد ، وعدم فهمهم إياها،أو أنهم اعتمدوا على الحفظ فقط دون الفهم ؛ فأدى ذلك إلى نسيانهم هذه الموضوعات ، وعدم رسوخ المادة في أذهانهم ، وضعف مستوى تحصيلهم .

إن هذه النتيجة تتفق مع الدراسات معظمها التي أجريت ؛ إذْ بينت ضعف مستوى الطلبة في مادة النحو بشكل عام ، ومنها دراسة هلال / ١٩٨٧ م،و دراسة السامرائي / ١٩٨٩ م، وتتفق مع دراسة الجبوري / ١٩٩٥ م في ضعف مستوى الطلبة ( عينة البحث ) في الإعراب بشكل خاص،وتتفق مع دراسة الزيدي / ٢٠٠٢م التي أجريت في كلية التربية الأساسية / ( المعلمين سابقا ) ، حيث توصلت أيضا إلى ضعف مستوى طلبة الصفوف الرابعة / فروع اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية بشكل عام، ومادة قواعد اللغة العربية بشكل خاص .

## ب) أخطاء الطلبة في كل مجال من مجالات الاختبار :

أظهرت النتائج أن الطلبة ( عينة البحث ) قد اخطأوا في مجالات الاختبار جميعها ، بنسب متفاوتة ، وكما موضح في جدول (٤ ) فمجال تعيين الخطأ الإعرابي احتل المرتبة الأولى من بين المجالات الخمسة ٠

**جدول ( ٤ )**

**يبين أنواع المجالات وعلاماتها وأعداد المجيبين والفقرات ومجموع الأخطاء والنسب المئوية**

| ت | نوع المجال | علامة المجال | عدد المجيبين | عدد الفقرات | مجموع الإجابات | مجموع الأخطاء | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تعيين الخطأ الإعرابي | الجملة الصحيحة والجملة الخاطئة | ٤١ | ١٠ | ٤١٠ | ٢٧٢ | ٦٦,٣٤١ % |
| ٢ | ملء الفراغات مع الضبط | ..... | ٤١ | ١٠ | ٤١٠ | ٢٢٧ | %٥٥,٣٦٦ |
| ٣ | إعراب مانحته الخط | ـــــ | ٤١ | ١٠ | ٤١٠ | ٢١٦ | %٥٢,٦٨٣ |
| ٤ | ضبط أواخر الكلمات | ـَ، ـِ، ـُ | ٤١ | ١٠ | ٤١٠ | ١٨٩ | %٤٦,٠٩٦ |
| ٥ | 'لاختيارمن متعدد | ⬭ | ٤١ | ١٠ | ٤١٠ | ١٨٠ | %٤٣,٩٠٢ |

بلغت الإجابات غير الصحيحة في هذا المجال ( ٢٧٢ ) إجابة من مجموع الإجابات البالغة ( ٤١٠ ) إجابات ، وهو يمثل نسبة (٦٦,٣٤١ % ) ، وقد يعود سبب ذلك إلى أن الطلبة عند أجابتهم عن أسئلة الاختبار لم ينتبهوا إلى الحركات الإعرابية الموجودة في أواخر الكلمات ،أو قد يكون عدم الانتباه إلى دخول النواسخ ،أو قد يكون عدم معرفتهم بالتغييرات التي تطرأ على الجمل الاسمية عند دخول النواسخ ، أو التغييرات التي تطرأ على الجمل الفعلية عند دخول إحدى أدوات الجزم ،أو النصب .

أما المرتبة الثانية، فقد احتلها مجال ملء الفراغات بما يناسبها مع الضبط ، فقد بلغت عدد الإجابات غير الصحيحة ( ٢٢٧ ) إجابة من مجموع الإجابات البالغة ( ٤١٠ ) إجابات ،وهو يمثل نسبة ( ٥٥,٣٦٦ %) ، وبالرغم من سهولة الفقرات إلا أن اغلب الطلبة لم يتمكنوا من الإجابة الصحيحة ، وقد تركت أكثر الفراغات فارغة ، وعند التصحيح أعطت الباحثة( صفرا ) لكل فقرة تكون إجابتها غير صحيحة، أو لم يتم الإجابة عليها، أوالتي تكون إجابتها غير مضبوطة بالحركات الإعرابية المناسبة لكل كلمة، وقد يعود السبب في عدم الإجابة على فقرات الاختبار في هذا المجال إلى عدم قدرة الطلبة ( عينة البحث ) على وضع الكلمة المناسبة، أو ضبط الحركة الإعرابية الصحيحة للكلمة التي يملأ بها الفراغ .

أما المرتبة الثالثة، فقد احتلها مجال إعراب ما تحته خط إعرابا مفصلا، فقد بلغت عدد الإجابات غير الصحيحة (٢١٦ ) إجابة من مجموع إجابات المجال الكلي الذي بلغ ( ٤١٠ ) إجابة، أي بنسبة ( ٥٢,٦٨٣ %) ، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم إجراء التدريبات، والتمرينات اللازمة، والكافية التي تساعد الطلبة على تنمية مهارة الإعراب لديهم واقتصار تدريس مادة النحو على القراءة السليمة دون تحليل ، أو تعليل، أو بسبب كثرة المواد التي يتم تزويدها للطلبة مما يؤدي إلى اختلاط المواد عندهم ، وعدم التفريق فيما بينها في حالة الإعراب .

أما المرحلة الرابعة،فقد احتلها مجال ضبط أواخر الكلمات بالحركات الإعرابية، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ١٨٩ ) إجابة من مجموع إجابات المجال الكلي البالغة ( ٤١٠ ) إجابة ،أي ما يعادل نسبة (٤٦,٠٩٦%) ، ويعود السبب في ذلك إلى قلة التمرينات، والتدريبات الشبيهة بهذا المجال ، أو انعدامها في المناهج الدراسية لكليات التربية الأساسية مما يؤدي إلى ضعف قدرة الطلبة في الإجابة على هذا النوع من الأسئلة .

و أخيرا المرتبة الخامسة التي احتلها مجال الاختيار من متعدد،فقد بلغ عدد الإجابات غير الصحيحة ( ١٨٠ ) إجابة من مجموع إجابات المجال الكلية البالغة ( ٤١٠ )، أي بنسبة ( ٤٣,٩٠٢ %) ،وقد يعود السبب في عدم الإجابة إلى التخمين ، فقد لوحظ أن أكثر الإجابات كانت على أساس التخمين ، وليس على أساس فهم الطالب لقاعدة معينة ، فقد يجيب الطالب على سؤال معين إجابة صحيحة في موضوع معين ، ولا يجيب على سؤال آخر في الموضوع نفسه الإجابة الصحيحة .

## ج) أخطاء الطلبة في كل موضوع من الموضوعات التي شملها الاختبار:

أظهرت النتائج أن الطلبة ( عينة البحث ) قد اخطأوا في الموضوعات التي شملها الاختبار جميعها، وقد بلغت ( ٢٧ ) موضوعا نحويا ، وهي الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية، وبنسب متفاوتة ٠ وكما يتضح في الجدول (٥) .

**جدول(٥)**

**يبين الموضوعات النحوية ،ومجموع الإجابات الصحيحة ،ومجموع الإجابات الخاطئة، ونسبها المئوية**

| ت | الموضوعات النحوية | مجموع الإجابات | مجموع الأخطاء | النسب المئوية للأخطاء |
|---|---|---|---|---|
| ١ | المعرف بالإضافة | ٤١ | ٣٠ | %٧٣,١٧١ |
| ٢ | نائب الفاعل | ٨٢ | ٦٠ | %٧٣,١٧١ |
| ٣ | النكرة والمعرفة | ٨٢ | ٥٩ | %٧١,٩٥١ |
| ٤ | المفعول المطلق | ٤١ | ٢٩ | %٧٠,٧٣١ |
| ٥ | الأفعال الخمسة | ٨٢ | ٥٦ | %٦٨,٢٩٣ |
| ٦ | العطف | ٤١ | ٢٧ | %٦٥,٨٥٤ |
| ٧ | جمع التكسير | ٤١ | ٢٧ | %٦٥,٨٥٤ |
| ٨ | كان وأخواتها | ٨٢ | ٥٣ | %٦٤,٦٣٤ |
| ٩ | تقسيم الفعل من حيث الزمن | ٨٢ | ٥١ | %٦٢,١٩٥ |
| ١٠ | النعت | ٤١ | ٢٥ | %٦٠,٩٧٥ |
| ١١ | الجار والمجرور | ٤١ | ٢٤ | %٥٨,٣٥٧ |
| ١٢ | الفاعل | ٨٢ | ٤٧ | %٥٧,٣١٧ |
| ١٣ | أقسام الكلام | ١٢٣ | ٧٠ | %٥٦,٠٩٨ |
| ١٤ | المفعول به | ٨٢ | ٤٦ | ٪٥٦,٠٩٨ |
| ١٥ | العلم | ٤١ | ٢٢ | %٥٣,٦٥٩ |
| ١٦ | إن وأخواتها | ٨٢ | ٤٣ | %٥٢,٤٣٩ |
| ١٧ | جزم الفعل المضارع | ٨٢ | ٤٢ | %٥١,٢١٩ |
| ١٨ | المثنى وإعرابه | ٨٢ | ٤١ | %٥٠ |
| ١٩ | جمع المؤنث السالم | ١٢٣ | ٦١ | %٤٩,٥٩٣ |
| ٢٠ | الأسماء الخمسة | ٨٢ | ٤٠ | %٤٨,٧٨٠ |
| ٢١ | المعرف بـ(أل) | ٨٢ | ٤٠ | % ٤٨,٧٨٠ |
| ٢٢ | نصب الفعل المضارع | ٨٢ | ٣٣ | % ٤٠,٢٤٠ |
| ٢٣ | المفعول فيه | ٨٢ | ٣٠ | %٣٦,٥٨٥ |
| ٢٤ | الجملة الاسمية والجملة الفعلية | ٨٢ | ٣٠ | %٣٦,٥٨٥ |
| ٢٥ | جمع المذكر السالم | ١٢٣ | ٤٤ | %٣٥,٧٧٢ |
| ٢٦ | المبتدأ والخبر | ١٢٣ | ٤٤ | %٣٥,٧٧٢ |
| ٢٧ | رفع الفعل المضارع | ٤١ | ١٠ | % ٢٤,٣٩٠ |

وهي كالآتي:

**٠١ المعرّف بالإضافة:**

احتل موضوع المعرف بالإضافة المرتبة الأولى من بين الموضوعات النحوية التي اخطأ في إعرابها الطلبة ( عينة البحث ) ، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة في هذا الموضوع النحوي (٣٠ ) إجابة من مجموع الإجابات الكلية البالغة (٤١ ) إجابة ،وتمثل نسبة (٧٣,١٧١%) ، وهي نسبة عالية جدا ، وقد يعود سبب عدم الإجابة إلى عدم فهم الطلبة ( عينة البحث ) لهذا الموضوع ، وعدم رسوخ المادة في أذهانهم، وعدم التعرف على الحركة الإعرابية الصحيحة التي يجب أن توضع في آخر الكلمة ؛ مما أدى إلى كثرة الأخطاء في هذا الموضوع .

**٠٢ نائب الفاعل :**

احتل موضوع نائب الفاعل المرتبة الثانية ، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٦٠ ) إجابة من مجموع الاجابات البالغة ( ٨٢ ) فقرة ، أي بنسبة (٧٣,١٧١ %) ،وهي نسبة عالية ، وقد يعود سبب عدم إجابة الطلبة ( عينة البحث ) على الفقرات الخاصة بهذا الموضوع النحوي إلى عدم التفريق بين الفعل الماضي، والفعل الماضي المبني للمجهول، وما يأتي بعدهما، وقد يعود السبب إلى عدم معرفتهم العلامات الإعرابية الصحيحة التي يجب أن توضع على مايلي الفعل الماضي المبني للمجهول ألا هو نائب الفاعل،وهو الاسم المرفوع الذي يتقدمه فعل مبني للمجهول ، ويحل محل الفاعل بعد حذفه.

**٠٣ النكرة والمعرفة:**

احتل هذا الموضوع المرتبة الثالثة ، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة (٥٩ ) إجابة من مجموع الإجابات الكلية البالغة (٨٢ ) إجابة أي تمثل نسبة ( ٧١,٩٥١ %) ، وقد يعود سبب عدم إجابة الطلبة

( عينة البحث) على الفقرات الخاصة بهذا الموضوع النحوي إلى الحفظ الآلي للمصطلحات بغض النظر عن معانيها ؛ ومما يؤكد هذه النتيجة أن الطلبة ربما يحفظون المادة الدراسية ، ويستطيعون إعادتها إذا طلب منهم . أما عند التطبيق، أو خروج الأسئلة قليلا عن المنهج الذي حفظوه، فإنهم يعجزون غاية العجز.(٤٩: ص٨٧ )

## ٠٤ المفعول المطلق :

احتل موضوع المفعول المطلق المرتبة الرابعة، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة (٢٩) إجابة من مجموع الاجابات البالغة (٤١) إجابة ، وهي تمثل نسبة (٧٠,٧٣١%) ،وهي نسبة ليست ضئيلة، وقد يعود سبب عدم إجابة الطلبة ( عينة البحث ) على فقرات الاختبار إلى عدم انتباه الطلبة إلى الحركة الإعرابية الصحيحة التي يجب وضعها في آخر الكلمة، وبسبب تشابه المفعول المطلق مع منصوبات الأسماء كالمفعول به، والمفعول لأجله من حيث التسمية مما يربك الطلبة أحيانا .

## ٠٥ الافعال الخمسة :

احتلت الأفعال الخمسة المرتبة الخامسة،فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٥٦ ) إجابة من مجموع الاجابات البالغة ( ٨٢ ) إجابة ، أي ما يعادل نسبة ( ٦٨,٢٩٣ % ) ، وهي نسبة ليست ضئيلة بالنسبة لطلبة المرحلة الرابعة / فرع اللغة العربية، فهم لا يعرفون كيف يتم جزم هذه الأفعال، وكيفية إعرابها ، وما هي علامتها الإعرابية، ويدل ذلك على عدم فهم الطلبة ( عينة البحث ) هذا الموضوع النحوي ،وهذا يدل على ضعف مستوى تحصيل الطلبة عينة البحث في المادة النحوية .

٦. **العطف :**

احتل العطف المرتبة السادسة ، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة (٢٧) إجابة من مجموع الاجابات البالغة ( ٤١ ) إجابة، أي إنها تمثل نسبة ( ٦٥,٨٥٤ % ) ،فهم لم يتعرفوا الإجابة الصحيحة المطلوبة منهم ، وهذا يدل على قلة فهم الطلبة ( عينة البحث ) للموضوع ، مما أدى إلى عدم معرفة الكلمة التي تحمل العلامة الإعرابية الصحيحة .

٧. **جمع التكسير :**

احتل جمع التكسير المرتبة السابعة ،فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة (٢٧ ) إجابة من مجموع الاجابات الكلية البالغة ( ٤١ ) إجابة ، وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٦٥,٨٥٤% ) ٠ إن أكثر من نصف الطلاب لم يتمكنوا من جمع الكلمة جمعا صحيحا ، أو وضع العلامة الإعرابية المناسبة، وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة فهم الطلبة ( عينة البحث ) الموضوع ، والى التغييرات التي تطرأ على الكلمة في حالة جمع التكسير؛ إذْ تتغير فيه صورة المفرد .

٨. **كان وأخواتها :**

احتلت كان وأخواتها المرتبة الثامنة ، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٥٣ ) إجابة من مجموع الفقرات الكلية البالغة ( ٨٢ ) إجابة ، وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٦٤,٦٣٤ % ) ، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم التفريق بين عمل النواسخ ، وعدم وجود التمرينات ،والتطبيقات الكافية لذلك .

٩. **تقسيم الفعل من حيث الزمن :**

احتل هذا الموضوع المرتبة التاسعة،وهوتقسيم الفعل إلى الفعل الماضي ،والفعل المضارع ،و فعل الأمر، وقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٥١ ) إجابة من مجموع الإجابات الكلية البالغة ( ٨٢ ) ، وهي

تمثل نسبة مقدارها ( ٦٢,١٩٥ % ) ، وهي نسبة غير ضئيلة بالنسبة لهذه المرحلة، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم فهم الطلبة( عينة البحث ) هذه المواضيع ،وعدم إتقانها ، أوعدم تعويدهم على هذا النمط من الأسئلة ، وقد يكون السبب في ذلك كثرة الموضوعات التي تقدم لهم مما يؤدي بهم إلى الانتقال السريع في المواضيع ، وعدم وصول المادة إلى ذهن الطلبة .

**١٠.النعت :**

احتل النعت المرتبة العاشرة ، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٢٥ ) أجابة من مجموع الإجابات الكلية البالغة( ٤١ ) إجابة ، وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٦٠,٩٧٥ % ) ، والسبب في ذلك يعود إلى قلة فهم الطلبة ( عينة البحث ) هذا الموضوع فهما جيدا ، وضعف إعدادهم في موضوعات التوابع ، إذ تعد الجوانب التطبيقية من الأمور المهمة في المجالات النحوية .

**١١. الجار والمجرور :**

احتل هذا الموضوع المرتبة الحادية عشرة ، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٢٤ ) إجابة من مجموع الإجابات الكلية البالغة ( ٤١ ) ،وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٥٨,٣٥٧ %) ،والسبب في ذلك يعود إلى عدم معرفة الطلبة ( عينة البحث ) بالتغييرات التي تطرأ على الأسماء عند دخول حروف الجر .

**١٢. الفاعل :**

احتل هذا الموضوع المرتبة الثانية عشرة ،فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٤٧ ) إجابة من مجموع الإجابات الكلية البالغة ( ٨٢ ) إجابة، ، وهي تمثل نسبة مقدارها( ٥٧,٣١٧% ) ، وهي اكبر من نسبة

النجاح الصغرى البالغة ( ٥٠% ) ، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم فهم الطلبة ( عينة البحث ) موضوع الفاعل ، وبسبب كثرة المادة التي تعطى للطالب عن هذا الموضوع ، وكثرة آراء النحاة ؛ مما يدخل الطلبة في متاهات لا يفرقون فيها بين الفاعل ،والمفعول به، ونائب الفاعل .

## ١٣. أقسام الكلام:

احتل هذا الموضوع المرتبة الثالثة عشرة ، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٧٠ ) إجابة من مجموع الإجابات الكلية البالغة (١٢٣ ) إجابة ، وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٥٦,٩١٠ %) ، وقد يعود السبب في عدم إجابة الطلبة على الأسئلة الخاصة بهذا الموضوع إلى قلة فهم الطلبة ( عينة البحث ) المواد الأساسية في قواعد اللغة العربية .

## ١٤. المفعول به :

احتل هذا الموضوع المرتبة الرابعة عشرة ، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٤٦ ) إجابة من مجموع الإجابات الكلية البالغة (٨٢ ) إجابة ، وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٥٦,٠٩٨ %) ، وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة فهم الطلبة ( عينة البحث ) هذا الموضوع ، والى الخلط بين المنصوبات، وعدم التفريق بينها .

## ١٥. الاسم العلم :

احتل هذا الموضوع المرتبة الخامسة عشرة ، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٢٢) إجابة من مجموع الفقرات البالغة (٤١ ) إجابة ، وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٥٣,٦٥٩ % ) ، وقد يعود السبب في عدم إجابة الطلبة ( عينة البحث ) على السؤال الخاص بهذا الموضوع ، هو عدم تركيزهم في الإجابة على السؤال ، واعتمادهم على التخمين في إجاباتهم، وعدم معرفتهم أن الاسم واللقب إن كانا مركبين ، أو كان أحدهما مفردا ، والأخر مركبا يتبع الثاني الأول في إعرابه وجوبا .

## ١٦. إن و أخواتها :

احتل هذا الموضوع المرتبة السادسة عشرة، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة(٤٣) إجابة من مجموع الإجابات الكلية البالغة (٨٢ ) إجابة،وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٥٢,٤٣٩ %) ، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم فهم الطلبة ( عينة البحث ) هذا الموضوع ، وعدم تعرفهم على التغييرات التي تطرأ على الأسماء عند دخول النواسخ عليها ، وماهي العلامات الإعرابية الواجب وضعها على الأسماء بعد دخول النواسخ عليها .

## ١٧. جزم الفعل المضارع :

احتل هذا الموضوع المرتبة السابعة عشرة، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٤٢ ) إجابة من مجموع الإجابات الكلية البالغة ( ٨٢ ) ، وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٥١,٢١٩ % ) ، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم تعرف الطلبة الأدوات التي تجزم الفعل المضارع ، وعدم تعرف الطلبة التغييرات التي تطرأ على الأفعال عند دخول أدوات الجزم عليها .

## ١٨. المثنى وإعرابه :

احتل هذا الموضوع المرتبة الثامنة عشرة ، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٤١ ) إجابة من مجموع الاجابات الكلية البالغة ( ٨٢ ) إجابة وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٥٠%) ، وهي درجة النجاح الصغرى ، ويعود السبب في ذلك إلى عدم معرفة الطلبة التغييرات التي تطرأ على الكلمة في حالة التثنية ، وفي الحالات الإعرابية الثلاث الرفع، والنصب ، والجر ، وكذلك عدم التعرف على العلامات الإعرابية الصحيحة الواجب وضعها في هذه الحالات .

**١٩. جمع المؤنث السالم :**

احتل هذا الموضوع المرتبة التاسعة عشرة، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٦١ ) إجابة من مجموع الإجابات الكلية البالغة ( ١٢٣) إجابة ، وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٤٩,٥٩٣ %) ، وقد يكون السبب في عدم معرفة الطلبة ( عينة البحث ) الإجابة على الفقرات ، وعلى الأسئلة الخاصة بهذا الموضوع ، قلة معرفتهم العلامات الإعرابية الصحيحة التي يجب وضعها في أواخر الكلمات في حالات الرفع، والنصب، والجر .

**٢٠. الأسماء الخمسة والمعرف بـ(أل) :**

احتل هذان الموضوعان المرتبة العشرين ،والحادية والعشرين ،فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٤٠ ) إجابة لكل منهما من مجموع الفقرات الكلية البالغة (٨٢ ) إجابة لكل منهما أيضا ، وهي تمثل نسبة مقدارها( ٤٨,٧٨٠ %) ،وهي نسبة ليست ضئيلة بالنسبة لطلبة قسم اللغة العربية المرحلة الرابعة ٠ فهم في النصف الثاني من السنة الأخيرة سوف يُدّرسون التلاميذ في المرحلة الابتدائية ،وتعد هذه المرحلة أساسية في حياة التلاميذ ؛ إذْ لم يتعلموا كيف يعلموا التعليم الصحيح لهذه الموضوعات ،وسيكون لذلك اثر سلبي في حياتهم التعليمية المقبلة .

**٢١. نصب الفعل المضارع :**

احتل هذا الموضوع المرتبة الثانية والعشرين ، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ٣٣ ) من مجموع الإجابات الكلية البالغة ( ٨٢ ) ، وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٤٠,٢٤٠ % ) ، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم انتباه الطلبة ( عينة البحث ) إلى مواقع الكلمات ، والى الحركات الإعرابية الصحيحة ؛إذْ لم يتمكنوا من التمييزبين أدوات الجزم ، وأدوات النصب ، وجاءت هذه النتيجة لتؤكد الدراسات السابقة ، ومنها دراسة الجبوري / ١٩٩٥م .

## ٢٢. المفعول فيه والجملة الاسمية والجملة الفعلية:

احتل هذان الموضوعان المرتبة الثالثة والعشرين ، والرابعة والعشرين، فقد بلغ مجموع الإجابات غير الصحيحة ( ٣٠ ) إجابة من مجموع الفقرات الكلية البالغة ( ٨٢ ) لكل منهما، وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٣٦,٥٨٥ %) ، وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة فهم التلاميذ الموضوعين فهما جيدا ، وعدم توافر التمرينات ، والتطبيقات الكافية لذلك .

## ٢٣. جمع المذكر السالم والمبتدأ والخبر :

احتل هذان الموضوعان المرتبة الخامسة والعشرين، والسادسة والعشرين ، فقد بلغ مجموع الإجابات غير الصحيحة ( ٤٤ ) إجابة من مجموع الفقرات الكلية البالغة ( ١٢٣ ) إجابة، وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٣٥,٧٧٢%) ، ويعود السبب في ذلك إلى قلة فهم التلاميذ الموضوعين فهما جيدا ، وعدم التركيز عند الإجابة على الأسئلة الخاصة بهذين الموضوعين، وكثرة الآراء النحوية في موضوعي المبتدأ والخبر .

## ٢٤. رفع الفعل المضارع :

أما المرتبة الأخيرة، فقد احتلها موضوع رفع الفعل المضارع ، وهي المرتبة السابعة والعشرون ، فقد بلغت الإجابات غير الصحيحة ( ١٠ ) إجابات من مجموع الإجابات الكلية البالغة ( ٤١ ) إجابة ، وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٢٤,٨٧٨ % ) ، وقد يعود السبب في عدم إجابة الطلبة ( عينة البحث ) على السؤال الخاص بهذا الموضوع إلى قلة فهم التلاميذ الموضوع فهما جيدا .

وأخيرا فقد توصلت الباحثة إلى أن طلبة المرحلة الرابعة / فرع اللغة العربية / كلية التربية الأساسية / جامعة بابل ، يعانون من ضعف في مهارة الإعراب ، وان مستوى الطلبة ( عينة البحث ) اقل من المستوى المطلوب ، وهذا الضعف لا يليق بمستوى الطلبة في هذه المرحلة كونهم

على أبواب التخرج ،وأنهم سيتولون مهمة التعليم في المرحلة الابتدائية، وهي من المراحل المهمة في حياة التلاميذ كونها تعد القاعدة الأساسية التي تبنى عليها حياة التلميذ،فإذا كان مستوى الطلبة ( عينة البحث ) على هذا النحو ، فكيف يكون مستوى التلاميذ الذين يتعلمون على أيديهم ؟ إن ذلك يؤدي إلى خطر يهدد الجيل الجديد ،وهذا يتفق مع الدراسات السابقة معظمها ، ومنها دراسة هلال /١٩٨٧ م، ودراسة السامرائي /١٩٨٩م ،ودراسة الجبوري /١٩٩٥ م.

وتعتقد الباحثة أن الأسباب الرئيسة وراء ضعف مستوى الطلبة ،هو المدرس ،أو المنهج ، أو الطالب ، فالمدرس يتهاون في محاسبة التلاميذ عند إجابتهم إجابة غير صحيحة ، أو غير مضبوطة في الشكل، وقد يكون بحسب اعتقاد بعض التدريسيين أن الطلبة قد وصلوا إلى مرحلة متقدمة من التعليم ، ولهم القدرة على استيعاب ما يقدم لهم ٠

أما ما يخص المنهج،فقد يكون السبب هو في كثرة المادة المقدمة لهم، وازدحامها وتوزيعها على شكل مراحل؛ إنّ ذلك يتطلب من أستاذ المادة إنهاء مادته ضمن المدة المقررة ، وهذا بدوره يؤدي إلى السرعة في إكمال المادة، أو ترك بعض المواد ، أو قد يكون بسبب وجود التأويلات الفلسفية؛ بسبب اختلاف وجهات النظر في الإعراب بين المدارس النحوية مما يؤدي إلى نفور الطلبة من هذا التعليم ،أو تقبل المادة النحوية .

وفيما يخص الطلبة ، فقد يعود السبب في ضعف مستواهم إلى أنهم يحفظون المادة دون فهمها لغرض اجتياز الامتحان بنجاح فقط ،أو قد يعزى السبب في ذلك؛ أن طلبة فرع اللغة العربية اغلبهم سجلوا في هذا الفرع لعدم توافر فرصة قبولهم في فروع أخرى ،أو أن الطلبة اغلبهم في كلية التربية الأساسية لم تكن لديهم الرغبة في هذه الكلية، ولكن المعدل هو الذي وضعهم في مثل هذه الكلية،وهذا القسم . لذا ترى الباحثة انه من الأفضل إيجاد الوسيلة المناسبة لعلاج هذا الضعف ، وتعتقد أن معالجة ذلك يكون من خلال زيادة التمرينات، والتدريبات ،والتطبيقات التي تقدم للطلبة ( عينة البحث ) في كل موضوع لغرض التمكن من فهم المادة، ورسوخها في أذهانهم .

## ٢ ٠ نتائج الهدف الثاني:

تضمن الهدف الثاني الموازنة بين أخطاء الطلاب ،وأخطاء الطالبات الإعرابية ،للتعرف على اثر متغير الجنس في قلة الأخطاء الإعرابية، وكثرتها٠ ولغرض التحقق من اثر المتغير طبقت الباحثة مربع كاي ( كا $^{٢}$ ) ، ووازنت بين قيمة( كا $^{٢}$ ) الجدولية،و قيمة( كا $^{٢}$ ) المحسوبة،إذ تبين أن القيمة الجدولية اكبر من القيمة المحسوبة ، وان هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) لصالح الطالبات ٠

بلغ مجموع الإجابات غير الصحيحة للطالبات ( ٨٤٥ ) إجابة من مجموع الإجابات الكلية البالغة ( ١٧٠٠ ) إجابة، وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٤٩,٧٠٥ % ) ، أما مجموع إجابات الطلاب غير الصحيحة،فقد بلغت ( ٢٣٩ ) إجابة من مجموع الإجابات الكلية البالغة ( ٣٥٠ ) إجابة ، وهي تمثل نسبة مقدارها ( ٦٨,٢٨٦%) ، أي أن نسبة الإجابات الخاطئة للطلاب أكثر من نسبتها للطالبات،ثم طبقت الباحثة مربع كاي ( كا $^{٢}$ ) لعينتين مترابطتين ، وظهر أن هناك فرقا بين تحصيل الطلبة بحسب متغيرالجنس لصالح الإناث ، إذ بلغت القيمة المحسوبة (٤٠،٢١) ، والقيمة الجدولية (٣،٨٤)، وبدرجة حرية (١) ، وعند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ٠(١٦: ٢٩٣ )

وبذلك اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة ، ومنها دراسة هلال / ١٩٨٧، ودراسة الجبوري / ١٩٩٥ م بوجود فرق ذي دلالة إحصائية في متغير الجنس لصالح الإناث ،واختلفت مع دراسة الزيدي /٢٠٠٢، فقد كان فرق الدلالة الإحصائية لصالح الذكور .

وتعتقد الباحثة أن لمتغير الجنس أثراً في اهتمامات الطالبات أكثر من الطلاب، وان الطالبات بطبيعتهن أكثر حرصا من الطلاب في متابعة الدرس، وحفظهنّ المادة. ويتضح ذلك في جدول ( ٦ ) .

## جدول (٦)

**عدد الإجابات الصحيحة و الإجابات الخاطئة وقيمة ( كا ٢ ) المحسوبة والجدولية للطالبات والطلاب**

| الجنس | العدد | عدد الإجابات الصحيحة | عدد الإجابات الخاطئة | درجة الحرية | قيمة ( كا ٢ ) | | الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الإناث | ٣٤ | ٨٥٥ | ٨٤٥ | ١ | ٤٠،٢١ | ٣،٨٤ | ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ |
| الذكور | ٧ | ١١١ | ٢٣٩ | | | | |

ولو دققنا النظرفي البيانات التي تضمنها الجدول ( ٧)، فإننا نجد أن أخطاء الطالبات حاصلة في مجالات : ضبط أواخر الكلمات ، وإعراب ماتحته خط ،و تعيين الخطأ الإعرابي، وان هذه المجالات تعتمد على الحفظ ، والتذكر أكثر من اعتمادها على الفهم ،والاستيعاب، فنجد أنها قد بلغت قيمتها المحسوبة (٢٤,٣٢٧) , و(٢٠,٢٣٣) (٨,٦٠٢)على التتالي،و عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) ، وبدرجة حرية( ١ )، نجد أن النتائج كانت لصالح الإناث ٠أما مجال ملء الفراغات مع الضبط ، ومجال الاختيار من متعدد، والذي يعتمد على الفهم ، والاستيعاب، فقد بلغت قيمتهما المحسوبة (٢,٧٨٢ و ٠,١١٢)، وهي اقل من القيمة الجدولية ، وهذا يعود إلى أن قدرة الطلاب على الفهم والاستيعاب أكثر من الطالبات .

أما الجدول ( ٨ ) ،فهو يبين أخطاء الطالبات ، و أخطاء الطلاب الإعرابية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية .

جدول (٧ )

**جدول يبين الأخطاء الإعرابية للطالبات والطلاب في كل مجال وقيمة (كا ٢ )**

| ت | نوع المجال | الجنس | عدد الإجابات الصحيحة | عدد الإجابات الخاطئة | درجة الحرية | قيمة (كا ٢ ) المحسوبة | قيمة (كا ٢ ) الجدولية | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ضبط أواخر الكلمات | ذكور | ١٩ | ٥١ | ١ | ٢٤,٣٢٧ | ٣,٨٤ | وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الإناث |
| | | إناث | ٢٠٢ | ١٣٨ | | | | |
| ٢ | إعراب ماتحته خط | ذكور | ١٦ | ٥٤ | ١ | ٢٠,٢٣٣ | ٣,٨٤ | وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الإناث |
| | | إناث | ١٧٨ | ١٦٢ | | | | |
| ٣ | تعيين الخطأ الإعرابي | ذكور | ١٣ | ٥٧ | ١ | ٨,٦٠٢ | ٣,٨٤ | وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الإناث |
| | | إناث | ١٢٥ | ٢١٥ | | | | |
| ٤ | ملء الفراغات مع الضبط | ذكور | ٢٥ | ٤٥ | ١ | ٢,٧١٨ | ٣,٨٤ | عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية |
| | | إناث | ١٥٨ | ١٨٢ | | | | |
| ٥ | اختيار من متعدد | ذكور | ٣٨ | ٣٢ | ١ | ٠,١١٢ | ٣,٨٤ | عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية |
| | | إناث | ١٩٢ | ١٤٨ | | | | |

**جدول (٨ )**

## جدول يبين الأخطاء الإعرابية لكل من الطالبات، والطلاب، ونسبها المئوية

| ت | الموضوع النحوي | الطالبات | | | الطلاب | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مجموع الإجابات | مجموع الأخطاء | النسبة المئوية | مجموع الإجابات للطلاب | مجموع الأخطاء | النسبة المئوية |
| ١ | المعرف بالإضافة | ٣٤ | ٢٥ | %٧٣,٥٢٩ | ٧ | ٥ | %٧١,٤٢٨ |
| ٢ | نائب الفاعل | ٦٨ | ٤٨ | %٧٠,٥٨٨ | ١٤ | ١٢ | %٨٥,٧١٤ |
| ٣ | النكرة والمعرفة | ٦٨ | ٤٩ | %٧٢,٠٥٨ | ١٤ | ١٠ | %٧١,٤٢٩ |
| ٤ | المفعول المطلق | ٣٤ | ٢٣ | %٦٧,٦٤٧ | ٧ | ٦ | %٨٥,٧١٤ |
| ٥ | الأفعال الخمسة | ٦٨ | ٤٦ | %٦٧,٦٤٧ | ١٤ | ١٠ | %٧١,٤٢٨ |
| ٦ | العطف | ٣٤ | ٢٣ | %٦٧,٦٤٧ | ٧ | ٤ | %٥٧,١٤٣ |
| ٧ | جمع التكسير | ٣٤ | ٢٢ | %٦٤,٧٠٦ | ٧ | ٥ | %٧١,٤٢٩ |
| ٨ | كان وأخواتها | ٦٨ | ٤٥ | %٦٦,١٧٦ | ١٤ | ٨ | %٥٧,١٤٣ |
| ٩ | تقسيم الفعل من حيث الزمن | ٦٨ | ٣٩ | %٥٧,٣٥٣ | ١٤ | ١٢ | %٨٥,٧١٤ |
| ١٠ | النعت | ٣٤ | ٢٠ | %٥٨,٨٢٣ | ٧ | ٥ | %٧١,٤٢٩ |
| ١١ | الجار والمجرور | ٣٤ | ١٢ | %٣٥,٢٩٤ | ٧ | ٥ | %٧١,٤٢٩ |
| ١٢ | الفاعل | ٦٨ | ٣٥ | %٥١,٤٧١ | ١٤ | ١٢ | %٨٥,٧١٤ |
| ١٣ | أقسام الكلام | ١٠٢ | ٥٥ | %٥٣,٩٢١ | ٢١ | ١٥ | %٧١,٤٢٨ |
| ١٤ | المفعول به | ٦٨ | ٣٤ | %٥٠ | ١٤ | ١٢ | %٨٥,٧١٤ |
| ١٥ | الاسم العلم | ٣٤ | ١٨ | %٥٢,٩٤١ | ٧ | ٤ | %٥٧,١٤٣ |
| ١٦ | إن وأخواتها | ٦٨ | ٣٢ | %٤٧,٠٥٩ | ١٤ | ١١ | %٧٨,٥٧١ |
| ١٧ | جزم الفعل المضارع | ٦٨ | ٣٤ | %٥٠ | ١٤ | ٨ | %٥٧,١٤٣ |
| ١٨ | المثنى وإعرابه | ٦٨ | ٣٢ | %٤٧,٠٥٩ | ١٤ | ٩ | %٦٤,٢٨٦ |
| ١٩ | جمع المؤنث السالم | ١٠٢ | ٤٨ | %٤٧,٠٥٩ | ٢١ | ١٣ | %٦١,٩٠٥ |
| ٢٠ | الأسماء الخمسة | ٦٨ | ٣٥ | %٥١,٤٧١ | ١٤ | ١٢ | %٨٥,٧١٥ |
| ٢١ | المعرف بـ(أل) | ٦٨ | ٣٠ | %٤٤,١٥٨ | ١٤ | ١٠ | %٧١,٤٢٨ |
| ٢٢ | نصب الفعل المضارع | ٦٨ | ٢٤ | %٣٥,٢٩٤ | ١٤ | ٩ | %٦٤,٢٨٥ |
| ٢٣ | المفعول فيه | ٦٨ | ٢٤ | %٣٥,٢٩٤ | ١٤ | ٦ | %٤٢,٨٥٧ |
| ٢٤ | الجملة الاسمية والفعلية | ٦٨ | ٢٢ | ٣٢,٣٥٣ | ١٤ | ٨ | %٥٧,١٤٣ |
| ٢٥ | جمع المذكر السالم وإعرابه | ١٠٢ | ٣٥ | %٣٤,٣١٤ | ٢١ | ٩ | %٤٢,٨٥٧ |
| ٢٦ | المبتدأ والخبر | ١٠٢ | ٣٠ | %٢٩,١١٧ | ٢١ | ١٤ | %٦٦,٦٦٧ |
| ٢٧ | رفع الفعل المضارع | ٣٤ | ٥ | %١٤,٧٠٦ | ٧ | ٥ | %٧١,٤٢٩ |
| | المجموع | ١٧٠٠ | ٨٤٥ | %٤٩,٧٠٦ | ٣٥٠ | ٢٣٩ | %٦٨,٢٨٦ |

## ٠٣عرض الهدف الثالث:

يعد الهدف الثالث هدف البحث النهائي ، والمتضمن ( ما التدريبات التي تسهم في علاج الأخطاء الإعرابية التي يخطيء فيها الطلبة ؟) .

وهو وثيق الصلة بالهدف الأول، ويعد وسيلة لتحقيقة ؛لان التعليم يصبح ضروريا عندما تكتشف الفجوة بين معرفة المتعلم الخاصة باللغة، وحاجاته اللغوية للموقف الذي يجد فيه نفسه . وقد أعدت الباحثة عددا من التدريبات المحلولة* عقب كل موضوع من الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية , وتدريبات غير محلولة** عن كل موضوع ،وتعتقد الباحثة أن هذه التدريبات قد تسهم في علاج ضعف المستوى الدراسي لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، وقد تم عرضها على مجموعة من المتخصصين ، وكما مبين في ( الملحق ٤ ) لمعرفة مدى صلاحيتها لتحقيق ما ترمي إليه هذه الدراسة٠

## ١٠ المعرّف بالإضافة :

هو اسم نكرة أضيف إلى واحد من المعارف، فاكتسب التعريف بإضافته ، مثل " كتاب " في قولك " حملتُ كتابي ، وكتابَ عليٍ، وكتابَ هذا الغلام ، وكتابَ الذي كان هنا ، وكتابِ الرجلِ "، وقد كان قبل الإضافةِ نكرةً لا يُعرفُ كتابُ من هو ٠

## س: عين الخطأ الإعرابى فى الجملتين الآتيتين :

ا) أَ عْجَبَنِي مَنْظَرُ الراياتُ خافقاتٍ ٠
**ج**: أَ عْجَبَنِي مَنْظَرُ الراياتِخافقاتٍ ٠
ب) وّزعَ تِ الأرباحُ على عمالِ المَصنعُ جَمِيعِ هِم ٠
**ج**: وّزعَ تِالأرباحُ على عمالِ المَ صنع جَمِيعِهِم ٠

* تم انتقاء التدريبات المحلولة من النحو الوظيفي
** تم انتقاء التدريبات غير المحلولة من كتاب النحو الواضح / المرحلة الأولى الخاص بموضوعات المرحلة الابتدائية

## ٢ ٠ نائب الفاعل :

هـو المسـند إليـه بعـد الفعـل المبنـي للمجهـول، أو شـبهه ، نحـو " يكرم المجتهد ،والمحمـودُخلقهُممدوح " . ( فالمجتهد اسند إلـى الفعل المبنـي للمجهـول ، وهـو " يكـرم " . وخلقـه أسـند إلـى شـبه الفعـل المبنـي للمجهـول ، وهـو " المحمـود " ، فكلاهمـا نائـب فاعـل لمـا أسـند إليـه " ،والمراد بشبه الفعل المجهول كما مثّلَ ٠ والاسم المنسوبُ إليه ، نحو : " صاحِ بْرجلاً نبوياً خلقُه " ، "فخلقُه " نائب فاعل لنبوي مرفوع بـه ؛ لان الاسم المنسوب في تأويل اسم المفعول ٠ فالتقدير " صـاحب رجلا منسوبا خلقه إلـى الأنبيـاء " ، ونائـب الفاعل قـائم مقـام الفاعل بعد حذفـه ، ونائـبٌ منابهُ ٠

### س: مثل لما يأتي في جمل تامة :

ا) مصدر مؤوّل من أن والفعل يعرب نائبا عن الفاعل ٠
**ج:** يُستحسَنُ أنْ تستريحَ اليومَ ٠
ب) ظرف يعرب نائب فاعل ٠
**ج** :صيمَ رَمَ ضانُ ٠

## ٣ ٠ النكرة والمعرفة :

النكرة: اسم دل على غير معين : كرجل ،وكتاب ،ومدينة .
المعرفة : اسم دل على معين . كعمر، ودمشق ، وأنتَ .
والمعارف سبعُة أنواع : الضمير، والاسم العلم ، واسم الإشـارة ، و الاسم الموصـول ، والاسم المقترن بـ(ال)، والمضـاف إلـى المعرفـة ، والمنـادى المقصود بالنداء ٠

**س: عين الاسم النكرة و الاسم المعرفة لكل مما يأتي :**

ا) قال تعالى: ﴿ قولٌ معروفٌ ومغفرةٌ خيرٌ مِنْ َصدقةٍ يتبِعها أذىً ﴾ *.

ب) فتحَ طارقُ بن زيادالأندلسَ .

ج) فتحَ قائدٌعربيٌ الأندلسَ .

د) نظّمَ تلاميذُ المدرسةِ الحفلةَ.

الجواب :

| ت | الاسم النكرة | الاسم المعرفة |
|---|---|---|
| ا | معروفٌ – مغفرةٌ- خيرٌ- َصدقةٍ أذىً | |
| ب | | طارقُ – زيادِ الأندلسَ |
| ج | قائدٌ- عربيٌ | الأندلسَ |
| د | تلاميذُ | المدرسةِ - الحفلةَ |

## ٠٤ المفعول المطلق:

المصدر المنصوب توكيدا لعامله ، أو بيانا لنوعِه، أو عدده نحو : " ضَرَبْتُ ضَرْباً ، وسِرْتُ سَيْرَ زَيْدٍ،وضَرَبْتُ زَيداً ضَرْبَتَيْنِ"، وسمي مفعولا مطلقا لصدق " المفعول " عليه غير مقيّدبحرف جر،ونحوه بخلاف غيره من المفعولات ؛ فإنه لا يقع عليه اسم المفعول إلا مقيدا كالمفعول به ، والمفعول معه ، والمفعول له.

**س: بيّن نوع المفعول المطلق في الايتين الآتيتين وأعربه:**

ا) قال تعالى ﴿ فَاصْبِرْ صَبْراً جَمِيلاً﴾ **

**ج:** صَبْراً: مفعول مطلق منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وجاء لبيان نوع الفعل.

ب ) قال تعالى : ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً ﴾ .***

---

* البقرة : ٢٦٣

** المعارج:٥

*** البقرة : ٨٣

**ج: إِحْسَاناً:** مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره ( أحسنوا ) منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وجاء لتوكيد الفعل المحذوف٠

## ٠٥ الأفعال الخمسة :

هي كل فعل مضارع اتصلتْ به ألف الاثنين ،أو واو الجماعة،أوياء المخاطبة ٠علامة رفعها ثبوت النون ،وعلامة النصب ،والجزم فيها حذف النون٠

**س: مثل لما يأتي بجمل مفيدة :**

ا) فعل من الأفعال الخمسة مسبوق بأداة نصب ٠
**ج:** قال تعالى : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾* ٠
ب) فعل من الأفعال الخمسة مسبوق بأداة جزم ٠
**ج** : قال تعالى : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ ٠**

## ٠٦ العطف :

يقع العطف على ضربين عطف نسق ،وعطف بيان ٠ أما عطف النسق فهو: التابع ، المتوسِّط بينه ،وبين متبوعه أحُدهذه الحروف : الواو ، ثم ، فا،حتى ، أم ، أو نحو" اخصُصْ بودٍّ وتَنَاءٍمَنْ صَدَقَ" ٠

أما عطف البيان فهو : التابع الجامد ، المشبه للصفة في إيضاح متبوعه، وعدم استقلاله نحو" اقسم بالله أبو حفصٍ عُمَرْ" فـ"عُمَرْ" عطف بيان ؛ لأنه مُوَضح لأبي حفصٍ٠

---

* آل عمران: من الآية٩٢
** الحجرات: ١٤

**س: أعرب ما تحته خط** : جاء في الحديث النبوي الشريف : (( التاجرُ الأمينُ الصدوقُ معَ النبيينَ والصدّيقينَ والشهداءِ والصالحينَ))٠

**ج**: الواو : حرف عطف ٠الصديقين : اسم معطوف مجرور علامة جره الياء ؛لأنه جمع مذكر سالم٠

## ٧٠جمع التكسير :

ويسمى الجمع المكسر أيضا ، وهو ما ناب عن أكثر من اثنين ،أو اثنتين، وتغيَرَ بناءُ مفرده عند الجمع ؛ مثل كُتُب ، وعلماءٍ ، وكتابٍ ، وكواتبَ،والتغيير،إما أن يكون بزيادة على أصول المفرد كسهامٍ، وأقلام وقلوبٍ، ومصابيحَ ، وإما بنقصٍ عن أصوله :كتخمٍ، وسدرٍ، ورُسُلٍ ، وإما باختلاف الحركات ، كأُسدٍ. وهي جمع : " سهمٍ، وقلبٍ ، ومصباحٍ ، وتخمةٍ وسدرةٍ ، ورسولٍ ،و أسدٍ".

وجمع التكسير قسمان : جمعُ قلةٍ ،وجمعُ كثرةٍ .

**جمع القلة** : ما وضع للعددالقليلِ ، وهو من الثلاثة إلى العشرة كأحمالٍ ٠ ولجمع القلة أربعة أوزان هي: أفْعُل : كأنفُسٍ ، وأذْرعٍ ٠و أفعِلة : كأعمِدة ، وأنصِبة ، وفِعْلَة : كفِتْيَة وشِيْخة ، وأفعالٌ : كأجدادٍ، وأعناقٍ.

و**جمع الكثرة** : ما بدأ بأحد عشر: كدراهم. ولها تسعة عشر وزنا ،منها: فعالِل، وفعاليل:كدراهم ، ودنانير ، وأفاعِل،أفاعيل: كأناملَ،وأضابير ،وتفاعل،وتفاعيل:كتجارب، وتسابيح ، مفاعل، ومفاعيل: كمساجد، ومصابيح ٠

**س: بين نوع الجمع للكلمة التي تحتها خط في الايتين الآتيتين وأعربه:**

١٠ قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا الْأَغْلالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾*

**ج:** ٠أعناق : اسم مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ٠ ونوعه جمع تكسير ، وهو جمع قلة ٠

٢٠ قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا﴾**

---

* سبأ: من الآية٣٣

** البقرة: ١١٤

**ج:** مَسَاجِدَ: مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ٠ نوعه جمع تكسير ،وهو جمع كثرة ٠

## ٨٠كان وأخواتها:

وهي أفعال تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول تشبيها له بالفاعل ،وتنصب الثاني، تشبيها له بالمفعول به، نحو " كان عمرُ عادلاً " ، ويسمى المبتدأ بعد دخوله اسما لها ، والخبر خبراً لها ،وسميت هذه الأفعال ناقصة ؛لأنها لايتم بها مع مر فوعها كلام تام ،بل لابد من ذكر المنصوب ليتم الكلام ، فمنصوبها ليس فضلة بل عمدة ؛لأنه في الأصل خبر للمبتدأ، وإنما نصب تشبيها له بالفضلة ٠

ولكل فعل من هذه الأفعال مضارع وأمر يعملان عمل الماضي إلا (ليس ) فلا يأتي منها مضارع ،ولا أمر .

وهي كان ،أمسى ، أصبح ، أضحى ، ظل ، بات ، صار ، ليس ، مازال ، ما أنفك ، ما فتئ ، ما برح ، وما دام .

**س: أعرب ما تحته خط في الآيتين الآتيتين :**

ا) قال تعالى : ﴿ وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٠*

**ج**:: نَصْرُ : اسم كان مؤخر مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرةعلى آخره ، وهو مضاف ، والمؤمنين مضاف إليه مجرور علامة جره الياء ؛لأنه جمع مذكر سالم٠

ب) قال تعالى : ﴿ ليسَ عليكَ هُداهُم ﴾ **٠

**ج**: عليكَ : على : حرف جر ٠ والكاف ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، وشبه الجملة في محل نصب خبر ليس مقدم ٠

## ٩٠ تقسيم الفعل من حيث الزمن :

ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماضٍ، ومضارع، وأمر .

فالماضي : مادل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي كـ(جاء) ،

---

* الروم: ٤٧

** البقرة : ٢٧١

واجتهد، وتعلم، وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة ، مثل " كتَبتْ ،أو تاء الضمير ، مثل . " كتبتَ، كتبتِ، كتبتم ، كتبتنَّ ، كتبتُ ، كتبتما" .

والمضارع مادل على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال ، والاستقبال مثل " يجيء ، ويجتهد ، ويتعلم " .

وعلامته أن يقبل (السين)، أو ( سوف ) ،أو ( لم ) ،أو ( لن ) مثل : سيقول ، سوف نجيء . لم أكسل . لن أتأخر " .

والأمر : مادل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر مثل : " جئ ، وإجتهد ، وتعلم " .

وعلامته أن يدل على الطلب بالصيغة ، مع قبوله ياء المؤنثة المخاطبة مثل : " اجتهدي " .

**س: بين نوع الفعل في الآيات القرآنية الآتية:**

ا) قال تعالى : ﴿ قَدِافْتَرَ ْيِ عَلَى اللَّهِ كَذِباً ﴾* .

**ج:** افترينا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والضمير( نا )ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

ب) قال تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ .**

**ج:** ادعُ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ( الواو ) ،والفاعل ضمير مستتر تقديره ( أنت ) .

ت) قال الرسول الكريم ﷺ : (( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا )) .

**ج)** يشد : فعل مضارع مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره ( هو ) .

## ١٠. النعت : *

هو التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته .

وهو نوعان حقيقي، وسببي ، فالحقيقي مادل على صفة في نفس متبوعه ،نحو" هذا منزل ضيقٌ" .

---

* لأعراف: ٨٩

** النحل: ١٢٥

والسببي مادل على صفة في اسم له ارتباط بالمتبوع ، وهو بنوعيه يتبع منعوته في رفعه، ونصبه، وجره ، وفي تعريفه، وتنكيره ، نحو" هذا منزل ضيقٌ بنأوُهُ" ٠

والنعت الحقيقي يتبع منعوته فوق ما تقدم في إفراده، وتثنيته وجمعه ، وفي تذكيره ،وتأنيثه نحو " مررتُ برجلٍ كريمٍ " ٠

أما النعت ألسببي، فيكون مفردا ، ويراع في تذكيره ،وتأنيثه ما بعده نحو " مررتُ برجلٍ كريم أبوُهُ " ، والجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال ٠

**س: مثل لما يأتي في جمل تامة :**

ا) مثنى يعرب نعتا مرفوعا ٠

**ج)** رَسَتْ في ميناءِ البصرةِ باخرتانِ جديدتان ٠

ب) نعت حقيقي منصوب علامة نصبه الفتحة ٠

**ج)** قال تعالى :﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكاً فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيد ﴾ * ٠

## ٠١١ الجار والمجرور :

تتكون حروف الجر من عشرون حرفا كما جاءت في شرح ابن عقيل كلها مختصة بالأسماء ، و تعمل الجر، وهي : من ، إلى ، حتى ، خلا ، حاشا ، عدا ، في ، عن ، على ، مذ ، منذ ، رب ، اللام ، كي ، واو، وتا ، والكاف ، والباء ، ولعل ، ومتى ٠

مثل قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ ** ٠

**س: أعرب ما تحته خط في الآية الآتية ٠**

قال تعالى : ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾ ***

**ج)** من : حرف جر ٠ العلم : اسم مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ٠

---

* ق:٩

** بقرة:٨

*** الإسراء: ٨٥

## ١٢ ٠ الفاعل :

هو المسند إليه بعد فعل تام معلوم، أو شبهه ، نحو " فازَ المجتهدُ"، و" السابقُ فَرَسُهُ فائزٌ " ، والمراد بشبه الفعل المعلوم ،اسم الفاعل ، والمصدر، واسم التفضيل ، والصفة ، واسم الفعل ٠

فهي كلها ترفع الفاعل كالفعل المعلوم، ومنه الاسم المستعار ، نحو " أكرِمْ رَجلًا مِسكاً خُلقُهُ" ( فخُلقُهُ) فاعل لمسك مرفوع به ؛لان الاسم المستعار في تأويل شبه الفعل المعلوم ، والتقدير : " صاحب رجلا كالمسك " ٠

ومن أحكامه وجوب رفعه ، وقد يجر لفظا بإضافته إلى المصدر نحو " إكرام المرء أباه فرض عليه" ، أو إلى اسم المصدر نحو" سَلمْ على الفقيرِ سلامَكَ على الغني " ، أو بالباء،أو من ، أو اللام الزائداتِ، ووجوب وقوعه بعد المسند ٠

## س: مثل لما يأتي في جمل تامة :

ا) فاعل بعد حرف جر زائد ٠

**ج)** قال تعالى : ﴿ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً ﴾ * ٠

ب) فاعل بعد لو ٠

**ج)** لو الغنيُّ المتخم أعطى الفقير ما زاد على حاجته ما شكا أحدهما

## ١٣ ٠ أقسام الكلام :

الكلمة ثلاثة أنواع : اسم ، وفعل ، وحرف .

الاسم مادل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان كـ" خالِد، وفرسٍ وعصفورٍ ، ودارٍ ، وحنطةٍ ، ومـاءٍ"، وعلامته أن يصح الإخبار عنه : كالتاء من " كتبت " ، والألف من " كتبا "، والواو من " كتبوا " ، أو يقبل " ال" كـ"الرجل" ، أو التنوين ، كـ"فرسٍ" ، أو حرف النداء : كـ "يا أُيها الناسُ" ، أو حرف الجر : كـ" اعتمد على من تثِقُ به ٠

* الرعد: ٤٣

والفعل مادل على معنى في نفسه مقترن بزمان كـ"جاء ، ويجيءُ ،وجئ" ٠ وعلامته أن يقبل " قد " ، أو" السين " ،أو " ضمير الفاعل " ، أو " نون التوكيد " ، مثل، قد قامَ ٠ قد يقومُ ٠ ستذهب ، سوف نذهب ٠ قامت ٠ قمتُ ٠قمتَ ٠ ليكتبنّ ، ليكتبنْ ٠ اكتُبنّ٠ اكتبَنْ" ٠

والحرف مادل على معنى في غيره مثل " هل ، وفي ، ولم ، وعلى ٠٠٠" ، وليس له علامة يتميز بها كما للاسم، والفعل ،وهو ثلاثة أقسام حرف مختص بالفعل، كحروف الشرط ، والحروف التي تنصب المضارع ، أو تجزمه، وحروف تختص بالاسم: كحروف الجر ، وحروف العطف ، وحرفي الاستفهام ٠

**س: اضبط بالشكل أواخر الكلمات في الجمل الآتية :**

ا) غير مأ سوف على زمن ينقضي بالهم والحزن
ب) تباركت يا ذا الجلال والإكرام ٠
ج) وهل نافعي أن ترفع الحجب بيننا ودون الذي أملت منك حجاب

**الجواب :**

ا) غَيْرُ مَأْسُوفٍ عَلى زَمَنٍ يَنْقَضِي بِالهَمِّ وَالحَزَنِ
ب) تَبارَكْتَ يا ذا الجَلالِ والإكْرامِ ٠
ج) وَ هَلْ نافِعي أَنْ تُرفَعَ الحُجُبُ بَيْنَنا وَ دونَالذي أملت مِنكِ حُجابُ

## ١٤٠ المفعول به :

اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل ، ويسمى المفعول به "فضلة" أي يمكن الاستغناء عنه إن لم يضر، وان دل عليه دليل ، كقولنا في " ضَرْبتُ زيداً " : "ضَرْبتُ" بحذف المفعول به ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾*، فان ضر لم يجزحذفه ، كما إذا وقع المفعول به في جواب سؤال ، نحو أن يقال : " من ضربت ؟ فتقول

*الليل:٥

ضرْبتُ زيداً، أو وقع محصورا نحو : " ما ضربتُ إلا زيداً " ،فلا يجوز حذف" زيدا" في الموضعين ؛ إذ لا يحصل في الأول الجواب ، ويبقى الكلام في الثاني دالا على نفي الضرب مطلقا، والمقصود نفيه عن غير " زيد " ،فلا يفهم المقصود عند حذفه ٠

**س: ضع خطا تحت المفعول به في الآيتين الآتيتين مع الضبط بالشكل :**

ا) قال تعالى : ﴿ إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرِين ﴾ ٠ *

ج) قال تعالى : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ ٠

ب) قال تعالى:﴿ يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بِالكافرِينَ﴾ ٠

ج : قال تعالى : ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ ** ٠

## ١٥٠ الاسم العلم :

هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا، أي بلا قيد التكلم ،أو الخطاب ، أو الغيبة ؛ فالاسم : جنس يشمل النكرة ،والمعرفة ، " ويعين مسماه "فَصْل ، أخْرَج ، النكرة ، و" بلا قيد " أخْرَج بقية المعارف ، كالمضمر ؛ فإنه يعين مسماه بقيد التكلم لـ( أنا ) ، أو الخطاب لـ( أنت ) ، أو الغيبة كـ(هو ) ٠ ويقسم الاسم العلم إلى ثلاثة أقسام : إلى اسم ، وكنية ، ولقب ، والمراد بالاسم ما ليس بكنية ، ولا لقب، كـ"زيد وعمرو" ، وبالكنية : ماكان في أوله ابٌ ،أو أمٌ ، كـ"أبي عبد الله "،واللقب ، كـ"زيد أنف الناقة" ٠

* هود: ١١٤
** البقرة: ١٩

**س: بين أسماءالأعلام في القطعة الآتية :**

( تسمى رقية بنت الرسول عليه الصلاة و السلام ذات الهجرتين ، وتسمى أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين ، ويسمى عثمان بن عفان ذا النورين ) ٠

**الجواب :**
**أسماء الأعلام هي :**
"رقية – أسماء - أبي بكر – عثمان – عفان "٠

## ٠١٦ إن وأخواتها :

هي الحروف الناسخة للمبتدأ، والخبر، وعددها ستة أحرف ، وهي "إنَّ، وأنَّ ، ولكنّ ، وليتَ ، ولعلَّ، وكأنّ " ، ومعنى "إنّ ،وأنّ " التوكيد ، ومعنى " كأنَّ" التشبيه ، و" لكنّ " للاستدراك ، و" ليت" للتمني ، " لعلَّ" للترجي والإشفاق ٠تدخل على المبتدأ والخبر ، وهي تعمل عكس عمل ( كان وأخواتها ) ، فتنصب المبتدأ، ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ، ويسمى خبرها.

**س: بين اسم إن أو إحدى أخواتها واخبارهن في الآيتين الآتيتين ، وبين علامة إعراب الاسم فيهما ٠**

ا) قال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ *

ب) قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِالْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَوَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَلا يَعْلَمُونَ﴾ ** ٠

*آل عمران:٥١
** المنافقون: ٨

**الجواب :**

| ت | اسم إن أو إحدى أخواتها | خبـــر إن أو إحـــدى أخواتها | علامة إعراب الاسم |
|---|---|---|---|
| ١ | اللَّهَ | رَبِّي | لفظ الجلالة منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره |
| ٢ | الْمُتَّقِينَ | الجملـــة الفعليـــة ( لا يعلمون ) | الياء لأنه جمع مذكر سالم |

## ١٧ ٠ جزم الفعل المضارع :

يجزم الفعل المضارع إذا سبقته إحدى الجوازم ٠ وهي قسمان : قسم يجزم فعلا واحداً" لا الناهية" ، نحو " لا تيأس من رحمة الله " ، وقسم يجزم فعلين كـ" أدوات الشرط الجازمة"، نحو " مهما تفعل تسأل عنه " ٠
وجزمه إما لفظي إن كان معربا ، كما مثل ، وإما محلي إن كان مبنيا نحو" لا تشتغلَنبغير النافع " ٠

**س: أعرب ما تحته خط في الآيتين الآتيتين :**

ا) قال تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ ٠*
**ج:** يَعْلَمِ : فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون ، وحرك آخر الفعل بالكسر لالتقاء الساكنين ٠
ب) قال تعالى : ﴿ وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾** ٠
**ج:** لا : ناهية جازمة ٠
تَهِنُوا: فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون ؛لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل ٠

* آل عمران:١٤٢
** آل عمران:١٣٩

## ١٨ ٠ المثنى وإعرابه :

**المثنى**: اسم معرب ، ناب عن مفردين اتفقا لفظا، ومعنى ، بزيادة ألف ونون في حالة الرفع، أوياء ونون في حالتي النصب والجر ، وكان صالحا لتجريده منهما ٠

فان اختلفا في اللفظ ،فلا يثنيان بلفظ واحد ، فلا يقال في كتاب، وقلم : كتابان مثلا ، وإن اتفقا ،واختلفا في المعنى، فلا يثنيان أيضا : كأن يكون اللفظ من المشترك كالعين ، فلا يقال : عينان للباصرة ،والجارحة ٠

**س: عين المثنى في الجمل الآتية مبينا علامة إعرابه :**

ا) قال تعالى : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾٠*
ب) أرى أخويك الباقيين كليهما يكونان للأحزان أورى من الزند
ج ) شككت في كلام الشاهدْين كليهما ٠

**الجواب:**

| ت | المثنى | علامة إعرابه |
|---|---|---|
| ١ | جَنَّتَان | الإلف |
| ٢ | أخويك | الياء |
| | الباقيين | الياء |
| ٣ | الشاهدين | الياء |

## ١٩ ٠جمع المؤنث السالم :

جمع المؤنث السالم : ما جمع بألف،وتاء زائدتين مثل هنداتٍ، ومرضعاتٍ ، وفاضلاتٍ، والأسماء التي تجمع بهذا الجمع هي أنواع عدة : علم المؤنث كمريم ، وما ختم بتاء التأنيث كشجرة ، وصفة

* الرحمن:٤٦

المؤنث المقرونة بالتاء كممرضة ، وصفة المذكر غير العاقل كجبل شاهق، وجبال شاهقات ، والمصدر كإكرامات ، ومصغر مذكر مالا يعقل كدريهم ، ودريهمات ، وما ختم بألف التانيث الممدود كصحراء ، وصحراوات ، وما ختم بألف التأنيث المقصورة كذكرى ، وذكريات ، ، والاسم لغير العاقل المصدر بابن ، أو ذي: كإبن آوى ، وبنات آوى ، وكل إسم أعجمي لم يعهد له جمع آخر، كالتلغراف، والبرنامج ٠

**س : اضبط بالشكل أواخر الكلمات في الآيتين الآتيتين :**

أ) قال تعالى : ﴿ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى ﴾* ٠

**ج:** ﴿ وَلَقَدْ أَرَ ٰيْنَٰهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى﴾ ٠

ب) قال تعالى : ﴿ وانك لتهدي إلى صراط مستقيم * صراط الله الذي له مافي السماوات وما في الأرض أَلا إِلَى اللَّه تَصِير الأمور ﴾ ** ٠

**ج:** ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ ٠

**٢٠ ٠ الأسماء الخمسة :**

وقد تسمى بالأسماء الستة ،وهي : أبٌ، وأخٌ ، وحمٌ ، وهَنٌ ، وفوهٌ ، وذو ، فهذه الأسماء، علامة رفعها الواو نحو" جاء أبو زيد " ، وعلامة نصبها الألف نحو" رأيت أباه " ، وعلامة جرها الياء نحو " مررت بابيه " ، ويشترط في إعرابها هذا أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم ٠

* طـه:٥٦
** الشورى: ٥٢-٥٣

**س : اختر الكلمة المناسبة من بين البدائل لكل مما يأتي :**

ا) إن أخاك ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فضلٍ على أبي ٠
ا ) لذي ب) لذا **ج) لذو** د) لذوو

٢) اغسل ٠٠٠٠ بعد كل طعام ٠
ا) فوك **ب) فاك** ج ) فيك د ) فو

**٢١ ٠ المعرف بـ(أل) :**

اسم سبقته(ال)، فأفادته التعريف ، فصار معرفة بعد أن كان نكرة ، كالرجل ، والكتاب ، والفرس ٠

و(ال) كلها حرف تعريف ، لا اللام وحدها على الأصح، وهمزتها همزة قطع وصلت لكثرة الاستعمال على الأرجح ٠

وهي أما أن تكون لتعريف الجنس ، وتسمى الجنسية ، وأما لتعريف حصة معهودة منه،ويقال لها العهدية ٠

ومن الأخطاء الشائعة في التركيب الذي يكون فيه المضاف اسم عدد من ثلاثة إلى عشرة ٠ أو لفظ مائة ، أو ألف، أو مضاعفهما ،أو كلمة غير ٠إذْ تدخل ( ال ) على المضاف دون المضاف إليه ٠

**س :ادخل حرف التعريف ( ال ) على الكلمة المناسبة من هذه التراكيب، ثم ضعها في جمل تامة مع الضبط بالشكل :**

ا ) أربع آيات ٠
ج: حفظتُ أربعَ الآياتِ٠
ب) مائة قرش٠
ج: صرفتُ مائةَ القرشِ٠
ت) غير مخلصين ٠
ج: لا انتخبُ غيرَ ا لمخلصينَ ٠

## ٠٢٢ نصب الفعل المضارع :

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى النواصب، وينصب إما لفظا ، وإما تقديرا، وإما محلا إذا كان مبنيا مثل " على الأمهات أن يعتنين بأولادهن" ، ونواصب المضارع أربعة أحرف : (أنْ) ، وهي حرف مصدري ،ونصب ، واستقبال نحو :﴿ يُرِ يدُاللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفاً﴾* ٠

و( لن ) وهي حرف نفي، ونصب ،واستقبال، فهي نفي المستقبل ، كالسين ،وسوف في إثباته،وهي تفيد تأكيد النفي لا تأييده ٠

و( إذن ) وهي حرف جواب ، وجزاء ، ونصب ، واستقبال نقول: " إذن تفلح " جوابا لمن قال " سأجتهد " ،وقد سميت حرف جواب؛لأنها تقع في كلام يكون جوابا للكلام السابق ٠

و(كي) : وهي حرف مصدري ،ونصب ، واستقبال فهي مثل (أن ) نجعل ما بعدها في تأويل مصدر،فاذا قلت " جئت لكي أتعلم " ،فالتأويل :" جئت للتعلم "، وما بعدها مؤول بمصدر مجرور باللام٠

## س: أعرب ما تحته خط في الجملتين الآتيتين:

ا) قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾**

**ج:** لَنْ : أداة نصب ٠

نُؤْمِنَ فعل مضارع منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ٠

ب) ﴿ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ﴾ ٠***

**ج:** كَيْ: أداة نصب ٠

تَقَرَّ: فعل مضارع منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره٠

---

* النساء:٢٨

** البقرة:٥٥

*** طه: ٤٠

## ٠٢٣ المفعول فيه :

وهو على نوعين: زماني ومكاني
وينقسم اسم الزمان ، واسم المكان إلى متصرف ، وغير متصرف فالمتصرف من ظرف الزمان أو المكان : ما استعمل ظرفا وغير ظرف ، كـ"يوم ، ومكان " فإن كل واحد منهما يستعمل ظرفا ، نحو : " سِرتُ يوماً، وجلستُ مكاناً " ٠
وغير المتصرف هو : مالا يستعمل إلا ظرف أو شبهه نحو: "سحر " إذا أردته يوم بعينه ، فإن لم ترده بعينه فهو متصرف كقوله تعالى:﴿ إلا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴾*،

**س:اضبط الجمل الآتية ، وبين نوع المفعول فيه ثم أعربه :**

ا) قال تعالى: ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم﴾**
**ج** قال تعالى : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ ٠
اليوم: مفعول فيه منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، ونوعه ظرف زمان٠
ب) قال تعالى : ﴿ فول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾ ٠***
**ج**:قال تعالى :﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِالْحَرَامِ﴾ ٠
شَطْرَ :مفعول فيه منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، ونوعه ظرف مكان ٠

## ٠٢٤ الجملة الاسمية، والجملة الفعلية :

الجملة الاسمية : هي كل جملة تتركب من مبتدأ، وخبر ٠
الجملة الفعلية : هي كل جملة تتركب من فعل، وفاعل .
فالجملة الاسمية :هي التي صدرها اسم كـ"زيد قائم "، والفعلية هي التي صدرها فعل كـ" قام زيدٌ "٠

---

* القمر:٣٤
** المائدة: ٣
*** البقرة :١٤٤

**س : ضع في كل مكان خال مما يأتي فعلا مناسبا ،ثم بين العلامة الإعرابية لكل فعل :**

الفلاح ..... الأرض ، و..... فيها الحب ، ثم ..... الزرع ،و ..... أن يجني محصولا جيدا، ..... لكسب المال.

**الجواب وعلى التوالي** :

يحرث – يبذر : علامة رفعهما الضمة الظاهرة على آخرهما .
يسقي : علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .
يرجو : علامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.
يسعى:علامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

**س: ضع في كل مكان مما يأتي جملة اسمية ، وبيّن محلها الإعرابي مع ذكر السبب:**

ا) عدت من السفر .....
**ج:** وأنا متعب : محلها الإعرابي النصب لأنها حال .
ب) حسبت الطائر .....
**ج**: جناحه مقصوص : النصب لأنه مفعول به ثانٍ لحسبت .
ت)ا لحرُّ .....
**ج**: نفسه أبية : محلها الرفع لأنها خبر المبتدأ ( الحر ) .
ث)هذا مشروع .....
**ج:** فوائده عظيمة : محلها الرفع لأنها صفة للاسم المرفوع ( مشروع).

## ٢٥. جمع المذكر السالم :

جمع المذكر السالم : هو ما جمع بزيادة واو، ونون في حالة الرفع مثل ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾* ، وياء، ونون في حالتي النصب، والجر ، مثل " أكرمتُ المجتهدينَ، وأُحسِنَ إلى العامليَن".

*المؤمنون:١

**س: مثل لما يأتي بجمل مفيدة مع الضبط بالشكل :**

ا) جمع مذكر سالم بعد حرف جر ٠
**ج)** قال تعالى : ﴿ وشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ ٠*
ب)جمع مذكر سالم خبر لأصبح ٠
**ج)** قال تعالى : ﴿ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾** ٠

**٠٢٦ المبتدأ والخبر :**

تتألف الجملة المفيدة من المبتدأ والخبر نحو " الحقُ منصورٌ " ، ويتميز المبتدأ عن الخبر بأن المبتدأ مخبر عنه ، والخبر مخبر به ٠ والمبتدأ : هو المسند الذي لم يسبقه عامل ، والخبر ما اسند إلى المبتدأ ،وهو الذي تتم به مع المبتدأ فائدة ، والجملة المؤلفة من المبتدأ والخبر تدعى جملة اسمية ، ومن أحكام المبتدأ وجوب رفعه ، وقد يجر بالباء أو من الزائدتين ، أو بِرُبَ التي هي حرف جر شبيه بالزائد، فالأول " بحسبك درهم " ، والثاني : ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ ﴾***، والثالث " رُبَ كاسية في الدنيا عاريةٌ يومَ القيامةِ " ٠

**س: عين المبتدأ والخبر فيما يأتي:**
١) قال تعالى : ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ﴾ ****
ب) ) قال تعالى : ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾٠ *****

**الجواب**

---

* يوسف:٢٠
** الصف: ١٤
*** فاطر:٣
**** القارعة:١- ٢
***** لأعراف: ٢٦

| ت | المبتدأ | الخبر |
|---|---|---|
| ١ | الْقَارِعَة ( مبتدأ أول ) | |
| | (مَا) اسم استفهام مبتدأ ثانٍ | القارعة خبر المبتدأ الثاني |
| | | ُمَا الْقَارِعَةُ ( الجملة الاسمية)خبر المبتدأ الأول |
| ٢ | َلِبَاسُ التَّقْوَى ( مبتدأ أول ) | |
| | ذلك (مبتدأ ثان ) | ٌخَيْر ( خبر للمبتدأ الثاني ) |
| | | ذَلِكَ ٌخَيْر ( خبر للمبتدأ الأول ) |

## ٢٧ ٠رفع الفعل المضارع:

يرفع المضارع ، إذا تجرد من النواصب ،والجوازم، ورافعه إنما هو تجرده من ناصب، أو جازم ٠
فالتجرد : هو عامل الرفع فيه، فهو الذي أوجب رفعه ،وهو عامل معنوي كما إن العامل في نصبه ،وجزمه: هو عامل لفظي؛ لأنه ملفوظ ،وهو يرفع إما لفظا ، وإما تقديرا ، وإما محلا إن كان مبنيا نحو" لاجتهدن " ،ونحو " الفتيات يجتهدن " ٠

س: **أعرب ما تحته خط في الجملتين الآتيتين:**

ا) قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّ ِينَيُقَاتِلُ ونَفِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴾٠*
ج: يُقَاتِلُ ونَ فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون ؛لأنه من الأفعال الخمسة ، و( الواو ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب ؛لأنها صلة الموصول٠
ب) تُر يد يَزإدراك المعالي رخيصةً ولا بُدَ دونَ الشهد منإ برالنحلِ
ج: تريدين: فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون ؛لأنه من الأفعال الخمسة ،و ( الياء ) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ٠

* الصف:٤

**التدريبات التي تسهم في علاج الأخطاء الإعرابية التي يقع فيها الطلبة ( غير محلولة ) :**

**********

**س١: املأ الفراغات الآتية بما يناسبها مع الضبط بالشكل :**

١. العصفور مسجونٌ في ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٢. المريض ٠٠٠٠٠٠٠٠الشفاء ٠

٣. يرضى المعلم ٠٠٠٠٠٠ التلميذ المؤدب ٠

٤. عدوٌ ٠٠٠٠٠ خيرٌ من صديقٍ ٠٠٠٠٠٠ ٠

٥. تطلع الشمس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠

٦. تلزم النملة مسكنها ٠٠٠٠٠٠٠

٧. ابتعد عن الشر ٠٠٠٠٠٠٠

**س٢: ضع كلاً من الأفعال الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون في الأولى ماضيا وفي الثانية مضارعا وفي الثالثة أمرا :**

خرج - لبس - استراح

**س٣: مثل لما يأتي بجمل مفيدة مع الضبط بالشكل :**

٠١جملة يكون فيها الفاعل مفردا ٠

٠٢جملة يكون فيها المفعول به مثنى ٠

٠٣جملتين في وصف ( الماء ) بحيث يكون ( الماء ) في الأولى مبتدأً وفي الثانية خبرا ٠

٠٤جملة فعلية تجيءُ فيها كلمة ( اللص ) فاعلا لفعل ماض ٠

٠٥ جملة اسمية خبرها كلمة ( مستديرة ) ٠

٠٦ جملة في وصف الجو تبدأ بـ( كان ) ٠

٠٧ جملة فعلية يكون الفاعل فيها منعوتا٠

٠٨ جملة اسمية المبتدأ فيها علم لمكان ٠

٠٩ جملة فعلية تشتمل على اسم مجرور بحرف الجر ٠

٠١٠ضع كلمة ( الشارع ) في جملة فعلية يكون فعلها فعلاً مضارعاً مرفوعاً٠

س٤ : اقرأ الجملة الآتية وعين الفعل المضارع المنصوب فيها ، واذكر السبب في نصبه :

- لا يجوز للإنسان أن يجلس في مجرى الهواء ٠

س٥ : ادخل ( لم ) على الفعل المضارع في الجملة الآتية مع ضبط آخر الفعل :

القطار يتأخر عن موعده ٠

س٦: عين كل حرف جر في الجملة الآتية وأشكل ما بعده :

- امتنع المريض عن الأكل وأصبح لا يقوى على المشي ٠

س٧ : اجعل الفعل المضارع في الجملة الآتية منصوبا مرة ومجزوما أخرى :

- أنت يا فاطمة تكتبين الدرس٠

س٨: حول الفعل في الجملة الآتية من مبني للمعلوم إلى مبني للمجهول،وبين ما يترتب على الجملة من تغيير :

يسقي المزارع الوردتين في الحديقة٠

س٩ : عين المثنى، وبين علامته الإعرابية ، وسببها في العبارة الآتية :

- اشتريت الكتاب بدينارين ٠

**س١٠ : أعرب ماتحته خط في الآيات الكريمة الآتية :**

١) قال تعالى :﴿ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعاً بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾*

ب) قال تعالى : ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾**

ج) قال تعالى : ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾***

د) قال تعالى : ﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾****

هـ) قال تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾***** ٠

---

* البقرة: من الآية٢٣٦
** البقرة: من الآية٣٣
*** غافر:٣
**** يوسف:١٨
***** الشورى:١٧

س١١:**اضبط أواخر الكلمات بالحركات الإعرابية المناسبة فيما يأتي:**
**قال أبو علي القالي في اماليه* :**

(( حدثنا أبو بكر بن دريد رحمه الله قال : حدثنا اسمعيل بن احمد بن حفص سمعان النحوي قال : حدثنا أبو عمر الضرير قال: حدثنا عباد بن حبيب بن المهلب عن موسى بن محمد بن إبراهيم التميمي عن أبيه عن جده قال : بينا رسول الله ﷺ ذات يوم جالس مع أصحابه
إذ نشأت سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة ٠ فقال : كيف ترون قواعدها ٠ قالوا : ما أحسنها ، وأشد تمكنها ٠ قال ،وكيف ترون رحاها ٠ قالوا : ما أحسنها واشد استدارتها ٠ قال : وكيف ترون بواسقها ٠ قالوا ما أحسنها واشد استقامتها ٠ قال وكيف ترون برقها أوميضا أم خفيا أم يشق شقا ٠ قالوا بل يشق شقا ٠ قال فكيف ترون جونها ٠ قالوا ما أحسنه وأشد سواده ٠ فقال عليه السلام الحيا ٠ فقالوا يا رسول الله ما رأينا الذي هو منك أفصح ٠ قال وما يمنعني من ذلك فإنما انزل القرآن بلساني لسان عربي مبين))٠ (٦٠:ج١/٩-١٠ )

*الامالي في لغة العرب ،لأبي علي القالي ٠

# الفصل الخامس

## أولا: النتائج

## ثانيا : التوصيات

## ثالثا: المقترحات

# الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات ،والتوصيات ،والمقترحات التي توصلت إليها الباحثة في ضوء نتائج البحث :

## أولا: النتائج:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصلت الباحثة إلى ما يأتي:

١. ضعف مستوى الطلبة في أقسام اللغة العربية في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل٠

٢. قلة التدريبات التي تؤهل الطلبة وتنمي مهارة الإعراب لديهم ٠

٣. ضعف إعداد الطلبة في قسم اللغة العربية في مهارة الأعراب بسبب عدم توافر الجانب العملي( التطبيقي ) ،فأغلبية اعتمادهم على الجانب النظري ٠

٤. كثرة الآراء في كتاب شرح ابن عقيل بوصفه الكتاب المعتمد في تدريس مادة النحو، مما يجعل الطلبة في كلية التربية الأساسية بعيدين عن الموضوعات المبسطة في المرحلة الابتدائية ٠

## ثانيا : التوصيات :

١. ضرورة جعل مادة النحو نظرية ، وعملية يمارس فيها الطلبة الأشكال التطبيقية لمادة النحو ٠
٢. ضرورة التركيز على المواد العلمية التي يحتاجها الطالب في حياته العملية ٠
٣. الإفادة من التدريبات التي أعدتها الباحثة في بحثها ، وكذلك الإفادة من التدريبات الموجودة في كتب النحو للمساعدة في معالجة الأخطاء الإعرابية التي يقع فيها الطلبة ٠
٤. إعداد كراس يتضمن آيات قرآنية ، وأبيات شعرية لتدريب الطلبة على مهارة الإعراب ( كتاب منهجي ) ٠
٥. زيادة المحاضرات المخصصة لتدريس مادة النحو ٠

## ثالثا : المقترحات :

١. إعداد دراسة مماثلة لطلبة كليات التربية الأساسية في جامعات العراق جميعها ٠
٢. إجراء دراسة لمعرفة مستوى طلبة كلية التربية الأساسية في إعراب الآيات القرآنية، والأبيات الشعرية ،أي وضع معيار ٠

٣. إعداد دراسة مماثلة لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة الصرف ٠

# المصادر

## *القرآن الكريم ٠


١. البخاري ،أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، صحيح البخاري مجلد ٣ ، كتاب النكاح ، دار الجيل ، بيروت ، د٠ت٠

٢. إبراهيم، عبد العليم ٠ الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٧ ، دار المعارف ، مصر، ١٩٧٣ م٠

٣. _____ ٠ النحو الوظيفي ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد - العراق ، ١٩٦٨م ٠

٤. ابن جني ، أبو الفتح عثمان ( ت٠٣٩٢هـ ) الخصائص ، تحقيق : محمد علي النجار ، ط٢ ، دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩١٣م ٠

٥. ابن خلدون ، العلامة عبد الرحمن المغربي ٠ مقدمة العلامة ابن خلدون ، ج١ المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، د٠ت ٠

٦. ابن فارس ، العلامة ابن الحسن بن احمد ٠ الصاحبي في فقه اللغة ومسائلها ، تحقيق : احمد بن حسن بسبح ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٩٩٧ م٠

٧. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ٠لسان العرب ، ط١ مجلد ١ ، دار صادر ، ١٣٠٠هـ ٠

٨. الازيرجاوية ، شهلة حسن هادي ٠ الأخطاء النحوية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / ابن رشد والآداب / جامعة بغداد / دراسة مقارنة ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) بغداد – كلية التربية ، ٢٠٠٠ م٠

٩. الاشبيلي ، إبن عصفور ٠ شرح الجمل للزجاجي ، ج١ ، تحقيق صاحب أبو جناح ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٧١م٠

١٠. الاشموني ، أبو الحسن نور الدين يحيي بن محمد ٠ شرح الاشموني على الألفية ، تحقيق محي الدين عبد الحميد ،ط١ ، القاهرة ، ١٩٥٥ ٠

١١. الاندلسي ، أبو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه٠ العقد الفريد ، شرح خليل شرف الدين ، ط١ ، ج٢ ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٨٦م٠

١٢. الأنصاري ، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام ( ت: ٧٦١ هـ ) ، قطر الندى وبل الصدى ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية- بيروت،د٠ت٠

١٣. بحيري ، سعيد حسن ٠ مدخل إلى مصادر اللغة العربية ، ط١ ، مؤسسة المختار للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١م ٠

١٤. برجشتراسر ٠ التطور النحوي للغة العربية ، ط٤ ،ترجمة د٠ رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ٢٠٠٣م ٠

١٥. بنت الشاطئ ، عائشة عبد الرحمن ٠ لغتنا والحياة ، القاهرة ، ١٩٧١ ٠

١٦. البياتي ، عبد الجبار توفيق وآخرون ٠ الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٧٧م ٠

١٧. الثعالبي ، الإمام أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ( ت: ٤٢٩هـ ) ٠ فقه اللغة ، تحقيق د٠ جمال طلبة ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠١م ٠

١٨. الجاحظ ، عمر بن بحر بن محبوب ٠ البيان والتبيين ، تحقيق حسن السندوبي ، المجلد ٣ ، دار الفكر ، ١٩٥٦م ٠

١٩. الجارم ، علي، و مصطفى أمين ٠ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، ج١-٢-٣ ، إيران - قم ، ١٩٨٣ م ٠

٢٠. الجبورية ، رغد سلمان ٠ الأخطاء اللفظية فيما يتحدث به مدرسو اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ( دراسة تحليلية ) ،كلية التربية ، جامعة بابل ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) ، ٢٠٠٢م ٠

٢١. الجبوري ، عمران جاسم حمد ٠ الأخطاء الإعرابية لدى طلبة قسم اللغة العربية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الإعدادية / تشخيصها وعلاجها ، التربية ابن رشد جامعة بغداد ( أطروحة دكتوراه غير منشورة ) ، ١٩٩٥م ٠

٢٢. الجرجاني ، أبو بكر عبد القاهر عبد الرحمن بن محمد ٠ دلائل الإعجاز، تحقيق محمود محمد شاكر ، ط٥ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م٠

٢٣. الحلي ، احمد حقي ٠ اللغة العربية والوعي القومي ، بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي تضمنها مركز دراسات الوحدة العربية ، الفصل التاسع ، ط١ ، بيروت ، ١٩٨٤م ٠

٢٤. خليل ، حلمي ٠ مقدمة لدراسة فقه اللغة ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، ٢٠٠٣ ٠

٢٥. داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن ٠ مناهج البحث التربوي ، بغداد ، ١٩٩٠ ٠
٢٦. الدليمي ، طه علي وآخرون ، الأخطاء النحوية لدى طلبة قسم اللغة العربية ، دراسة مقارنة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، الجمعية العراقية للعلوم ، العدد (١٥ )، ١٩٩٠
٢٧. الرحيم ، احمد حسن ، وآخرون ٠ طرق تعليم اللغة العربية ، ط٢ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٨م٠
٢٨. الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن ٠ طبقات النحويين واللغويين ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ، د٠ت ٠
٢٩. الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق( ت: ٣٣٧هـ) ٠ الإيضاح في علل النحو ، تحقيق ٠مازن المبارك ، ط١،القاهرة ، ١٩٥٩ ٠
٣٠. الزمخشري ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر ٠ أساس البلاغة ، ج٢، قدم هذه الطبعة د٠ محمود فهمي حجازي ، الشركة الدولية للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ٠
٣١. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون ٠ الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ ٠
٣٢. الزيدي ، رائد يونس ٠ تقويم تحصيل طلبة فروع اللغة العربية في كليات المعلمين في قواعد اللغة العربية ،( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين ، ٢٠٠٢
٣٣. الزيدي ، كاصد ياسر ، فقه اللغة العربية ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ١٩٨٦ ٠

٣٤. السامرائي ، إبراهيم ٠التطور اللغوي التاريخي ، دار الرائد للطباعة ، القاهرة ، ١٩٦٦ ٠
٣٥. ـــــــــــــــــ٠ فقه اللغة المقارن ، ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٨ ٠

٣٦. السامرائي ، حاتم طه ٠ تقويم مستوى طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في قواعد اللغة العربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٩ ٠

٣٧. السامرائي ، فاضل صالح ٠ معاني النحو ، ج١ ، مطبعة التعليم العالي في الموصل ، ١٩٨٦ ٠

٣٨. السعدي ، أبو القاسم علي بن جعفر ( ت: ٥١٥هـ ) ، كتاب الأفعال ، ج١ ،ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٣ ٠

٣٩. السعدي ، احمد حسين حسن ٠ الأخطاء النحوية فيما يقرؤه طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) ، ٢٠٠١ ، جامعة بابل/ كلية التربية٠

٤٠. السعدي ، عبد القادر عبد الرحمن ٠ اثر الدلالة النحوية واللغوية في استنباط الأحكام من آيات القرآن التشريعية ، ط١، العراق –الرمادي ، ١٩٨٦ ٠

٤١. السعدي ، عماد توفيق ، وآخرون ٠ أساليب تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ، الأردن ، ١٩٩٢ ٠

٤٢. السمان ، محمد عبد الرحيم ٠ الاتجاهات المعاصرة في طرق تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة ، الكويت ، ١٩٨٠ ٠

٤٣. سيبويه ، أبو بشر عمر عثمان بن قنبر ( ت:١٨٠هـ ) ٠ الكتاب ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، ج١ ،ط٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٨ ٠

٤٤. السيد ، محمود احمد ٠ الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ط١ دار العودة – لبنان ٠

٤٥. السيوطي ، الإمام جلال الدين ( ت: ٩١١ هـ ) ٠ تحقيق عبد القاهر ألفاضلي، الأشباه والنظائر في النحو ، ج١ ، ط١ ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٩٩م ٠

٤٦. الشافعي ، إبراهيم حسن تعليم اللغة في الجامعات العربية ٠ مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٢١ ، شركة شقير للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٦ ٠

٤٧. صالح ، عبد المطلب ٠ مباحث في اللغة والنحو ، مطبعة التعليم العالي في الموصل ، ١٩٨٩ ٠

٤٨. الضامن ، حاتم صالح ٠ علم اللغة ، مطابع التعليم العالي ، الموصل ١٩٨٩ ٠

٤٩. الطاهر ، علي جواد ٠ تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ، ط١ ، النجف ، ١٩٦٩ ٠

٥٠. الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون ٠ مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ٠ ،الأردن، عَمان ، ١٩٩٩م٠

٥١. العارف ، شعلة إسماعيل ، نظام التعليم في العراق ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٣ م٠

٥٢. عبد التواب ، رمضان ٠ فصول في فقه العربية ، ط٣ ، مكتبة الخانجي، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٨٧ م٠

٥٣. ـــــــــــــــــــ ٠ لحن العامة والتطور اللغوي ، ط١ ، مصر دار المعارف ، ١٩٦٧م٠

٥٤. عبد الحميد ، محمد محي الدين ٠ شرح ابن عقيل ، ج١ -٢ ، دار التراث ، القاهرة ، ١٩٨٠م ٠

٥٥. عبد المجيد ، عبد العزيز ٠ اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ، ط٢ ، ج١ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦١م

٥٦. العبيدي ، رشيد عبد الرحمن ٠ أبحاث ونصوص في فقه اللغة العربية ، بغداد ، ١٩٨٨ م٠

٥٧. العزاوي ، نعمة رحيم، وآخرون ٠ قواعد اللغة العربية للصف الخامس ، مطبعة الشركة العربية ، بغداد ، ٢٠٠٠ م

٥٨. ـــــــــــــــــــ٠ فصول في اللغة والنقد ، دار المثنى للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٤م ٠

٥٩. ـــــــــــــــــــ٠ قواعد اللغة العربية للصف السادس،ط١٢ ، شركة الأنعام للطباعة المحدودة ، ٢٠٠٠ م٠

٦٠. العكام ، لطيف محمد ٠ أساليب النثر الفني ، ط١ ، مطبعة الآداب ، النجف ، ١٩٧٤م ٠

٦١. عوض ، يوسف نور ٠ المقومات الإسلامية للثقافة العربية ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، د٠ت ٠

٦٢. الغلاييني ، الشيخ مصطفى ٠ جامع الدروس العربية ، ط١ ، ج١ ، المطبعة العصرية ، لبنان ، ١٩٧١م ٠

٦٣. الفراهيدي ، الخليل بن احمد ٠ العين ، تحقيق مهدي المخزومي ود٠ إبراهيم السامرائي ، بغداد٠

٦٤. فك ، يوهان ٠ العربية ، ترجمه د٠ رمضان عبد التواب ، القاهرة ، ١٩٨٠ م ٠

٦٥. القالي ، أبو علي بن القاسم ، الامالي في لغة العرب ، المجلد الأول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٨م ٠

٦٦. القلقشندى ، أبو العباس احمد بن علي (ت: ٨٢١هـ ) ٠ صناعة الأعشى في سر الانشا ، ج٢ ، نسخة مصورة عن المطبعة الأميري،د٠ت٠

٦٧. الكبيسي ،طراد ٠دراسات في اللغة ، كتاب المورد، ط١،بغداد، ١٩٨٦ م٠

٦٨. محمود ، محمد محي الدين احمد ٠ في علم اللغة ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ٢٠٠١م ٠

٦٩. مصطفى ، إبراهيم ٠ إحياء النحو ، القاهرة ،١٩٥٩ م٠

٧٠. منسي ، محمود عبد الحليم ٠ الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس ، جامعة الإسكندرية كلية التربية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٩ م٠

٧١. المنصوري ، علي جابر ٠ الدلالة الزمنية في الجملة العربية ، ط١ ، مطبعة الجامعة ، بغداد ، ١٩٨٤ م٠

٧٢. النجار ، اسعد محمد علي ٠ مباحث فقه اللغة العربية، ط١، مكتبة الإمام الصادق (ع ) ، حلة ، العراق ، ٢٠٠٤ م٠

٧٣. نصار ، حسين ٠ المعجم العربي نشأته وتطوره ، ج١ ، مكتبة مصر ، دار مصر للطباعة ، ١٩٥٦م ٠

٧٤. نعمة فؤاد ، ملخص قواعد اللغة العربية، ج١-٢ ، ط١٠ ، ٢٠٠٠م٠

٧٥. هلال ، علي احمد ٠ الأخطاء النحوية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في دولة البحرين ،أسبابها ومقترحات علاجها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٧ م٠

٧٦. الهنداوي ، خليل ٠ تيسير الإنشاء ، ط٧ ، مكتبة الشهباء ، د٠ت

٧٧. هيكل ، احمد عبد المقصود ٠اللغة العربية والحفاظ على مقومات الشخصية العربية ٠ مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد خاص ، عمان – الأردن ، ١٩٩٧ م٠

٧٨. وافي ، علي عبد الواحد ٠ فقه اللغة ، ط٦ ، دار النهضة ، مصر ، القاهرة ، د٠ت ٠

٧٩. النيسابوري ، أبو الحسن مسلم بن الحجاج ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ،ج٢، دار أحياء الترث العربي ، بيروت ، لبنان د٠ت٠

٨٠. يعقوب ، أميل بديع ٠ فقه اللغة العربية وخصائصها ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٢ م٠

٨١. يوسف ، حسين عبد الجليل ، علم قراءة اللغة العربية والقواعد والطرق ، ط١ ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ٢٠٠٣ م ٠

**المصادر الأجنبية**

٨٠. Baird, Rath Gates , " Assure of errors in composition " The journal of educational research vol, ٥٠ ,no ٠ ٥ jonuary

٨١, Stinstrom , Annha- Brita . " Grammatical errors in resource in education, " ( Eric)٠ vol ٠ ١٣, no . ٣ March , ١٩٧٨ ٠

المدقق

الاختبار التحصيلي النهائي بصيغته الأولية

## ملحق ( ١ )

جامعة بابل /كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

## استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية فقرات اختبار التحصيل

الأستاذ الفاضل .....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته٠

تروم الباحثة إجراء دراسة لتشخيص الأخطاء الأعرابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في الموضوعات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية٠
وقد أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في الموضوعات النحوية المقررة للصفين الخامس، والسادس الابتدائيين ،في مادة قواعد اللغة العربية على وفق الشكل المرافق للاستبانة ،راجية إبداء ملاحظاتكم في صياغتها ،وصلاحيتها ،وملاءمتها لقياس ما وضعت له ٠

ولكم الشكر والامتنان الفائقين من الباحثة٠٠٠

الملحقات
*******

أ)الموضوعات المقررة لمرحلة الصف الخامس الابتدائي٠
ب)الموضوعات المقررة لمرحلة الصف السادس الابتدائي٠

الباحثة
ابتسام صاحب موسى

**س١:عين الخطأ الإعرابي في الجمل الآتية إن وجد، ثم صححه:**

١. أُ طلبْمِنْ أخوكَ أَنْ يُحضِرَ لَكَ قَدَحاً مِـنَالماءِ ٠

٢. إحتَفَلَ المواطِنينِ بالمَوِ لِدالنبوي ٠

٣. نَشربُ ماءً عذبٌ ٠

٤. علمُ العراقُ جميلُ ٠

٥. حُرِرَت أَرضَنا مِـنَالأستعمارِ ٠

٦. الرافدينِ نَهرانِ في العِراقِ ٠

٧. كانَ تِالفلاحَتيَنِ مُنهَمكتينِ في العَملِ ٠

٨. ضَعْ يَدَكَ على فاكَ عِنْدَ التثاؤبِ٠

٩. أزهَرَتْ شَجَرتينِ في الحَديقةِ٠

١٠ ٠ تُمسي بغدادُشُعلةً مُضَيئةً٠

**س٢: اختر الكلمة المناسبة من بين البدائل لكل مما ياتي :**

١. أفكرُ ثُمَ ----------٠

ا) أجيبُ ب) أجيبَ ج) أُجِبْ

٢. إنّ ---------- رجُلٌ فاضلٌ ٠

ا) حموكِ ب) حماكِ ج) حميكِ

٣. يقيمِ ُالمُؤمِنُ الصلاة---------- ٠

ا) صباحٌ ب) صباحاً ج) صباحٍ

٤. التَعليمُ ---------- فِي العِراقِ ٠

ا) مجانٌ ب) مجانًا ج) مجانٍ

٥. المُجدانِ لَمْ ---------- فِي واجِبِهما ٠

ا) يُقَصِروا ب) يُقَصِرا ج) يُقَصِرونَ

٦. كانَ تِ---------- مُ قاتلاتٍفي الحروبِ٠

ا) العربياتُ ب) العربياتْ ج) العربياتَ

٧. العدلُ َأساسُ ---------- ٠

ا) الملكُ ب) الملكَ ج) الملكِ

٨. قَرأَ التلميذُ ---------- مِ نَالكتابِ ٠

ا) صَفحتانِ ب) صَفحتينِ ج) صَفحتيْ

٩. قابَلَني الصديقُ ---------- ٠

ا) المُخلصُ ب) المخلصَ ج) المخلصِ

١٠ ٠ أسْهَمَ ---------- المرؤةِ في التبرعِ بالدمِ ٠

ا) ذو ب) ذا ج) ذي

**س٣ :املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من الكلمات مع ضبط حركاتها٠**

٠١ زيادةُ---------- قُوةٌ للعراقيينَ ٠

٠٢أُحِبُ ---------- الذي يَتفوقُ فِي دِراستِهِ ٠

٠٣ قادَ الرعاةُ ---------- إلى المَرعى٠

٠٤كأن ---------- أستاذٌ ٠

٠٥ اللهُ ---------- عَنْ المُحْسنينَ ٠

٠٦ الحَقُ ---------- واضِحاً ٠

٠٧وَثَبَ المقاتِلُ ---------- الأسِد ٠

٠٨رَفعتْ ---------- العَلَمَ ٠

٠٩يُثيبُ اللهُ ---------- فِي عَمَلِهم ٠

٠١٠ يضاعِفُ اللهُ ---------- ٠

**س٤ أعرب ما تحته خط لكل مما ياتى :**

٠١ قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَآمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ﴾ * ٠

٠٢ قال تعالى :﴿ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُيَحْيَى ﴾ ** ٠

٠٣قال تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾*** ٠

٠٤اللهُ رَبُّنا ٠

---

* الحجرات: ١١
** مريم: ٧
*** النصر:١

٠٥ يا زينب لا تهملي واجِبَكِ ٠

٠٦ زُرتُ حقلَ الدواجنِ فِي المزرعةِ ٠

٠٧ إنَّ العِراقيينَ مُنتصرونَ ٠

٠٨ كُرّمَ المؤمِنونَ ٠

٠٩ لَنْ يُضَيّعَ اللهُ أجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ٠

١٠٠ أَذْتِتُ حبيبَنِ القِصَصَ ٠

**س٥ : اضبط الكلمات بالحركات الإعرابية المناسبة فيما يأتي :**

١ ٠قال الله تعالى :﴿ إن الله يأمر بالعدل ﴾* ٠
٠٢ قال الله تعالى :﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها﴾ ** ٠
٠٣ قال الله تعالى :﴿ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة * أصحاب الجنة هم الفائزون﴾*** ٠

٠٤قال الله تعالى: ﴿إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها﴾**** ٠
٠٥ قال رسول الله (ص) : ( اطلب العلم من المهد إلى اللحد )٠
٠٦ أود أن يساهم المواطنون في التبرع بالدم للمحتاجين ٠
٠٧ أضحت الساحات ممتلئات بالجماهير يوم الاحتفال ٠
٠٨ لا يقبل الحر بالهوان ٠
٠٩يطوف الحجاج حول الكعبة المشرفة ٠
١٠٠ الحسن بن الهيثم عالم عربي ٠

---

* النحل: ٩٠
** البقرة: م ٢٨٦
*** ٠الحشر:٢٠-٢١
**** الأحزاب: ٧٢

## الملحق (أ)

## ١)الموضوعات المقررة لمرحلة الصف الخامس الابتدائي٠

**********

١) أقسام الكلام ( الاسم، الفعل، الحرف)٠

٢) الجملة الاسمية والفعلية ٠

٣) تقسيم الفعل من حيث الزمن إلى ( الماضي، والمضارع ، والأمر)٠

٤) الفاعل ٠

٥) المفعول به٠

٦) المبتدأ والخبر٠

٧) كان وأخواتها ٠

٨) إن وأخواتها ٠

٩) الجار والمجرور٠

١٠) المثنى، واعرابه٠

١١) جمع المذكر السالم، وإعرابه ٠

١٢) جمع المؤنث السالم٠

١٣) العطف٠

## الملحق(ب)

## ٢)الموضوعات المقررة لمرحلة الصف السادس الابتدائي٠

**********

١) النكرة والمعرفة٠
٢) بعض أنواع المعارف
- المعرف بـ(ال)٠
- الاسم العلم٠
- المعرف بالاضافة٠

٣) المبتدأ والخبر٠
٤) كان وأخواتها ٠
٥) إن واخواتها٠
٦) المثنى واعرابه٠
٧) جمع المذكر السالم واعرابه٠
٨) جمع المؤنث السالم وإعرابه٠
٩) جمع التكسير
١٠) الأسماء الخمسة ٠
١١) الفاعل
١٢) المفعول به٠
١٣) نائب الفاعل ٠
١٤) المفعول المطلق ٠
١٥) المفعول فيه (ظرف الزمان، وظرف المكان)٠
١٦) إعراب الفعل المضارع ٠
- رفع الفعل المضارع
- نصب الفعل المضارع٠
- جزم الفعل المضارع٠

١٧) الأفعال الخمسة، وإعرابها ٠
١٨) الصفة (النعت)٠

**ملحق ( ٢ )**
**أسماء المحكمين وألقابهم العلمية وأماكن عملهم ٠**
**( بشأن صلاحية فقرات اختبار التحصيل )**

| ت | الاسم الثلاثي | اللقب العلمي |
|---|---|---|
| ١. | الدكتور اسعد محمد علي النجار | أستاذ مساعد / رئيس قسم اللغة العربية/ كلية التربية الأساسية / جامعة بابل |
| ٢. | الدكتور حاتم طه السامرائي | أستاذ مساعد /مدرس في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية |
| ٣. | الدكتور حسين ربيع | أستاذ مساعد / في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية / جامعة بابل |
| ٤. | الدكتور عبد الستار مهدي علي | أستاذ مساعد / رئيس قسم الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية / جامعة بابل |
| ٥. | الدكتور عمران جاسم الجبوري | أستاذ مساعد / طرائق تدريس اللغة العربية/ كلية التربية/جامعة بابل |
| ٦. | الدكتور فاضل ناهي | أستاذ مساعد / طرائق تدريس اللغة العربية/ كلية التربية/جامعة القادسية |
| ٧. | الدكتور فاهم الطريحي | أستاذ مساعد / رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية / جامعة بابل |
| ٨. | الدكتور محمد الياسري | استلذ مساعد / كلية التربية الرياضية في جامعة بابل |
| ٩. | الدكتورة أحلام فاضل عبود | مدرس / في كلية التربية الأساسية / جامعة بابل |
| ١٠. | الدكتور سعد علي زاير | مدرس / في كلية التربية / جامعة بغداد |
| ١١. | الدكتور عبد السلام جودة الزبيدي | مدرس / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية الأساسية / جامعة بابل |
| ١٢. | السيد حمزة هاشم | ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية/ كلية التربية/جامعة بابل |
| ١٣. | الست رغد سلمان علوان | ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية/ كلية التربية/جامعة بابل |
| ١٤. | السيد احمد مكي | مشرف لغة عربية / المديرية العامة لتربية بابل لديه خدمة وظيفية أكثر من (٣٠ ) سنة في مجال التعليم |
| ١٥. | الست أمل خضير كريم | معلمة اللغة العربية في مدرسة الجمهورية للبنات لديها خدمة وظيفية أكثر من (٢٥ ) سنة٠ |
| ١٦. | الست أميرة محمد علي | معلمة اللغة العربية في مدرسة غزة الابتدائية لديها خدمة (١٨) سنة في مجال التعليم |
| ١٧. | الست فوزية محمد علي | معلمة اللغة العربية في مدرسة غزة الابتدائية لديها خدمة وظيفية (٣٣ ) سنة في مجال التعليم |
| ١٨. | الست لقاء حمزة هادي | معلمة اللغة العربية في مدرسة حمو رابي للتعليم الأساسي |

| | | |
|---|---|---|
| | | لديها خدمة وظيفية في مجال التعليم (١٠) سنوات |

**الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية**

## ملحق ( ٣ )

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل /كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

## الاختبار التحصيلي النهائي

**عزيزي الطالب**

**عزيزتي الطالبة**

بين يديك (٥٠) فقرة اختبارية والمطلوب منك الإجابة على الفقرات جميعها، وكل حسب طبيعته، وعدم ترك أية فقرة دون إجابة ، وترجو الباحثة أن تجيبوا بدقة، وأمانة على فقرات هذا الاختبار ... مع التقدير ٠

الاسم الثلاثي :
الشعبة :
التاريخ :

تعليمات الاختبار
**********

١. الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها ٠
٢. الزمن : (٥٠ ) دقيقة
٣. الاختبار للبحث العلمي

الباحثة

ابتسام صاحب موسى

**س١: اختر الكلمة المناسبة من بين البدائل لكل مما باتي :**

**مثال :الشجرةُ ---------- ٠**

ا) مثمرةٌ ب ) مثمرةً ج) مثمرةٍ د) مثمرةُ

٠١أفكرُ ثُمَ ---------- ٠

ا) أجيبُ ب) أجيبَ ج) أُجِبْ د) أُجِبَ

٠٢إنّ ---------- رجُلٌ فاضلٌ ٠

ا) حموكِ ب) حماكِ ج) حميكِ د) حَمو

٠٣يقيمِ ُالمُؤمِنُ الصلاَة---------- ٠

ا) صباحٌ ب) صباحاً ج) صباحٍ د) صَباحَ

٠٤التَعليمُ ---------- فِي العِراقِ ٠

ا) مجانٌ ب) مجانًا ج) مجانٍ د) مجانْ

٠٥المُجدانِ لَمْ ---------- فِي واجِبِهما ٠

ا) يُقَّصِروا ب) يُقَصِرا ج) يُقَصِرونَ د) يقصران

٠٦ كانَتِ---------- مُقاتلاتٍفي الحروبِ٠

ا) العربياتُ ب) العربياتِ ج) العربياتَ د) العربياتْ

٠٧العدلُ َأساسُ ---------- ٠

ا) الملكُ ب) الملكَ ج) الملكِ د) الملكْ

٠٨قَرأَ التلميذُ ---------- مِنَ الكتابِ ٠

ا) صَفحتانِ ب) صَفحتينِ ج) صَفحتيْ د) صفحتا

٠٩قابَلَني الصديقُ ---------- ٠

ا) المُخلصُ ب) المخلصَ ج) المخلصِ د) المخلصْ

١٠ ٠ أسْهَمَ ---------- المرؤةِ في التبرعِ بالدمِ ٠

ا) ذو ب) ذا ج) ذي د) ذوو

**س٢:عين الخطأ الإعرابي في الجمل الآتية إن وجد ثم صححه:**

**مثال :- أ لبنتْ تَ شُرُكِ والدها٠** " الجملة صحيحة "
:- وقفَ البلبلُ فوقَ الشجرةُ ٠ "جملة خطأ"
والصحيح :- وقفَ البلبلُ ً فوقَ الشجرةِ ٠

١٠ أطلبْ مِنْ أخوكَ أَنْ يُحضِرَ لَكَ قَدَحاً مِنَ الماءِ ٠

٠٢إحتَفَلَ المواطِنينِ بالمَولِدالنبوي ٠

٠٣ شَربُ ماءً عذبٌ ٠

٠٤علمُ العراقُ جميلٌ ٠

٠٥حُرِرَت أَرضَنا مِنَ الأستعمارِ ٠

٠٦الرافدينِ نَهرانِ في العِراقِ ٠

٠٧ كانَتِ الفلاحَتيَنِ مُنهَمكتينِ في العَملِ ٠

٠٨ضَعْ يَدَكَ على فاكَ عِنْدَ التثاؤبِ٠

٠٩ أزهَرَتْ شَجَرتينِ في الحَديقةِ ٠

١٠ ٠ تُمسي بغدادُشُعلةً مُضَيئةً٠

**س٣ :املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من الكلمات مع ضبط حركاتها٠**

**مثال : الليلُ والنهارُ يتعاقبانِ ٠**

١٠ زيادةُ---------- قُوةٌ للعراقيينَ٠

٠٢أُحِبُ ---------- الذي يَتفوقُ فِي دِراستِهِ ٠

٠٣ قادَ الرعاةُ ---------- إلى المَرعى٠

٠٤كأن ---------- أستاذٌ ٠

٠٥ اللهُ ---------- عَنْ المُحْسنينَ٠

٠٦ الحَقُ ---------- واضِحاً ٠

٠٧وَثَبَ المقاتِل ---------- الأسِد ٠

٠٨رَفعتْ ---------- العَلَمَ ٠

٠٩يُثيبُ اللهُ ---------- فِي عَمَلِهم ٠

٠١٠ يضاعِفُ اللهُ ----------٠

**س٤ أعرب ما تحته خط لكل مما ياتى :**

**مثال : أسقطَ المقاتلانِ طائرتينِ للعدو٠**

**اسقط :** فعل ماض مبني على الفتح ٠

٠١ قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّ ِينَآمَنُوا لا يَسْ َخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ﴾ *

٠٢ قال تعالى :﴿ يَ ا زَكَرِ يَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُ ُهيَحْيَى ﴾ **

٠٣قال تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَ َنصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾***

٠٤اللهُ رَ ُّبا

٠٥ يا زينب لا تهملي واجِبَكِ ٠

٠٦ زُرتُ حقلَ الدواجن فِي المزرعةِ ٠

٠٧ إنَّ العِ راقيينَ مُ نتصرونَ٠

٠٨ كُرّمَ المؤمِ نونَ٠

٠٩ لَنْ يُضَ ّيعَ اللهُ أجْرَ مَنْ أَحْسَ َنعَمَلاً٠

٠١٠ أَذْ تِ ُحبينَ القِصَصَ ٠

---

* الحجرات: ١١
** مريم: ٧
*** النصر:١

**س٥ : اضبط الجمل بالحركات الإعرابية المناسبة فيما يأتي :**

**مثال : أنْتُنَ تُحافِظْنَّ على صَحَتِكُنَّ ٠**

١ ٠قال الله تعالى :﴿ إن الله يأمر بالعدل ﴾٠*

٠٢ قال الله تعالى :﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها﴾** ٠

٠٣ قال الله تعالى :﴿ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة ، أصحاب الجنة هم الفائزون﴾ *** ٠

٠٤قال الله تعالى: ﴿إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها﴾ ٠****

٠٥ قال رسول الله (ص) : ( اطلب العلم من المهد إلى اللحد )٠

٠٦ أود أن يساهم المواطنون في التبرع بالدم للمحتاجين ٠

٠٧ أضحت الساحات ممتلئات بالجماهير يوم الاحتفال ٠

٠٨ لا يقبل الحر بالهوان ٠

٠٩يطوف الحجاج حول الكعبة المشرفة ٠

٠١٠ الحسن بن الهيثم عالم عربي٠

---

* النحل: ٩٠
** البقرة: م ٢٨٦
*** ٠الحشر:٢٠-٢١
**** الأحزاب: ٧٢

# ملحق ( ٤ )

## أسماء المحكمين وألقابهم العلمية وأماكن عملهم ٠
## ( بشأن صلاحية فقرات التدريبات)

| ت | الاسم الثلاثي | اللقب العلمي |
|---|---|---|
| ١ | الدكتور علي ناصر | أستاذ / رئيس قسم اللغة العربية / كلية التربية/جامعة بابل |
| ٢ | الدكتور اسعد محمد علي النجار | أستاذ مساعد / رئيس قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية / جامعة بابل |
| ٣ | الدكتور عبد الستار مهدي علي | أستاذ مساعد / رئيس قسم الدراسات العليا / كلية التربية الأساسية / جامعة بابل |
| ٤ | الدكتور عمران جاسم الجبوري | أستاذ مساعد / طرائق تدريس اللغة العربية/ كلية التربية/جامعة بابل |
| ٥ | الدكتور فاضل ناهي | أستاذ مساعد / طرائق تدريس اللغة العربية/ كلية التربية/جامعة القادسية |

**Ministry of higher education and scientific research**
**Babylon university / collage of fundamental education**
**High studies/ ways of Arabic language teaching**

# f fundamental education

# grammar subjects for primary stage

**Diagnosis , treatment**

**Thesis present it the student : *(Abtisam Sahib Mussa Al-Zweiny )*to collage of fundamental education council in Babylon university , as a part of requirements getting master of education**

**( Methods of teaching Arabic language)**

**supervision**

**Prof.** **Prof.**

**Hamza Abid Al-Wahid** **Saad Husien Alewe**

/ / ٢٠٠٥ A.D
١٤٢٦ a.h

# The summary of thesis

The aim of grammar is the syntax, and explain its properties so the others named it syntax science , and its must the language properties clearness , taking into consideration in the speech is the deferent between the similar meaning , the vowels in the end of words represent the criterion that defer between words meaning in the Arabic sentences . because of that , the researcher choose her search in the syntax errors at the students of fundamental education , Arabic language department , Babylon university . and determination the training that treat it . and the effect of sex change in the students errors .

and to arrive to aim of the searcher ,she make a test in the syntax consist of five fields , in each field there are (١٠) articles . so the sum of articles become (٥٠) its cover all grammar subjects , after the guarantee of the test ,the searcher applied the test on the ٤th stage students in Babylon university / fundamental education collage / Arabic language department , then she test the students answer on the test articles and diagnose there error .

from the students answers we not there error in the analysis of all syntax projects (٢٧) ones, and in deferent ratio , and it ranged in a ratio (٢٤, ٨٧٨ %) which represents the lowest ratio ,it was in the' nominative case of the verb' subject and the highest ratio was in the 'definite by addition ' subject . , as the ratio of mistakes reaches (٧٣,١٧١ %) ,this is our first aim . concerning our second aim, the researcher found that the male students make greater number of mistakes than the female students and when balancing the results between males and females, the value was (٤٠.٢١١%) and when

balancing it with the diagram values( ٣,٨٤) in freedom degree(١), and at a semantic level (٠,٠٥) the difference was of statistical semantics according to the sex variable for females also the researcher proceeded to help students to avoid the syntactical errors, and increasing the syntactical skills of students. The searcher prepared number of drills for each subject after showing them to some of arbitrators.

the researcher approaches to a number of conclusions, one of which is the weakness in the scientific level of students in the Collage of Fundamental Education / Arabic Language department / Babylon University, and the lack of practicing on such drills, also the researcher presented number of devices :such as making use of these drills that were prepared by the researcher and making a pamphlet containing verse of the holy

Koran, and lines of poetry to make students practice the right way of syntax .

And finally the researcher presented many advices and number of suggestions such as preparing a similar research for the students of the college of fundamental education in all universities and making a balance between the graduate students of the college of fundamental education and the colleges of education in the syntactic skills .

The researcher
Ibtisam Sahib Mussa